

# سر خطة الله

لماذا خلق الله شيئاً؟

لماذا صنعك الله؟



بقلم بوب ثيل ، دكتوراه.

حقوق النشر © 2020/2021/2022 كتيب الناصري. ISBN 978-1-64106-066-0 الإصدار 1. 6. كتيب أنتج من أجل: استمرار كنيسة الله و خلف ، شركة وحيدة. 1036 دبليو جراند أفينيو ، جروف بيتش ، كاليفورنيا ، 93433 الولايات المتحدة الأمريكية.

اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة في الغالب من نسخة الملك جيمس الجديدة (توماس نيلسون ، حقوق النشر © 1997 ، تم استخدامه بموجب إذن) يتم اختصارها أحياناً ك اين كے جے وى ، ولكن يتم عرضها عادةً بدون أي اختصار.

تمت كتابة هذه الوثيقة في الأصل باللغة الإنجليزية وترجمها شخص ليس جزءاً من كنيسة الله. في حالة وجود غموض في بعض النقاط المترجمة ، يرجى الرجوع إلى النسخة الإنجليزية الأصلية والمرتبطة على موقع ccog.org

## محتويات

1. خطة الله هي لغزا بالنسبة لمعظم
2. لماذا الخلق؟ لماذا البشر؟ لماذا الشيطان؟ ما هي الحقيقة؟ ما هي أغاز الراحة والخطيئة؟
3. ماذا تعلم اديان العالم؟
4. لماذا يسمح الله بالمعاناة؟
5. لماذا صنعك الله؟
6. هناك خطة طويلة الأجل
7. تعليقات ختامية

معلومات اكثر

## 1. خطة الله هي لغزا بالنسبة لمعظم

يعلّم الكتاب المقدس:

<sup>1</sup> في البدء خلق الله السموات والارض. (تكوين 1: 1 ، NKJV طوال الوقت ما لم يذكر خلاف ذلك)

لكن لماذا؟

ما هو معنى الحياة؟

على مر العصور ، تساءل الناس عما إذا كان هناك هدف يتم تحقيقه على الأرض.

وإذا كان هناك ما هو؟

بافتراض وجود إله ، لماذا صنع شيئاً؟

لماذا خلق الله البشر؟ لماذا خلقك الله؟

هل حياتك لها أي غرض؟

الثقافات المختلفة والديانات المختلفة لها وجهات نظرها. لكن هل هم متوافقون مع الكتاب المقدس؟

ما هي الحقيقة؟

جزء من الحقيقة هو أن خطة الله هي لغزا بالنسبة لمعظم الناس. لاحظ شيئاً يعلّمه الكتاب المقدس عن ذلك:

<sup>25</sup> والآن إلى القادر أن يثبتك حسب إنجيلي وكرازتي ببسوع المسيح ، حسب إعلان السر الذي كان سرّاً منذ بدء العالم ( <sup>26</sup> .  
الآن ، وبواسطة الأسفار النبوية المعلنة لجميع الأمم ، حسب وصية الله الأبدي ، لطاعة الإيمان - <sup>27</sup> لله وحده الحكيم ،  
للمجد ببسوع المسيح إلى الأبد. أمين. (رومية 16: 25-27 )

يخبرنا الكتاب المقدس عن السر الذي ظل سرّاً منذ بدء العالم ، لكنه أعلن في الكتب النبوية - "كلمة الحق" (تيموثاوس الثانية 2: 15 ؛ يعقوب 1: 18).

يشير الكتاب المقدس إلى العديد من الأسرار ، مثل سر ملكوت الله (مرقس 4: 11) ، وسر النعمة (أفسس 3: 1-5) ، وسر الإيمان (تيموثاوس الأولى 3: 9) ، والسر. عن علاقة الزواج (أفسس 5: 28-33) ، وسر الإثم (تسالونيكي الثانية 2: 7) ، وسر القيامة (كورنثوس الأولى 15: 51-54) ، وسر المسيح (أفسس 3: 4) سر الأب (كولوسي 2: 2) ، وسر الله (كولوسي 2: 2 ؛ رؤيا 10: 7) وحتى سر بابل العظيمة (رؤيا 17: 5). هذا الكتاب مكتوب للمهتمين بالحق ، "لكي يحصلوا على كل الغنى الذي يجلبه اليقين في فهمهم لمعرفة سر الله" (كولوسي 2: 2 ، NET).

على الرغم من أن هذا قد يكون مفاجأة للكثيرين ، إلا أن كُتّاب الأناجيل الثلاثة سجلوا جميعاً أن يسوع لم يتكلم بأمثال حتى يفهم الناس بشكل أفضل. سجلوا أن يسوع قال إنه تكلم بأمثال لإبقاء أسرار ملكوت الله غير معروفة للكثيرين (متى 13: 11 ؛ مرقس 4: 11 - 12 ؛ لوقا 8: 10) في هذا العصر.

كتب الرسول بولس أن الخدام الأمانة هم "وكلاء أسرار الله" (كورنثوس الأولى 4: 1 ؛ راجع 13: 2) الذين يجب أن "يتحدثوا بالحق بمحبة" (أفسس 4: 15).

هل أنت مهتم بمعرفة المزيد عن العديد من الأسرار التي يرويها الكتاب المقدس؟

هل تريد أن تعرف لماذا خلق الله شيئاً؟

أتريد أن تعرف لماذا خلقك الله؟

نعم ، لدى الكثير منهم أفكارهم الخاصة.

هل هناك طريقة لكي تعرفها حقاً؟

أولئك الذين هم على استعداد لتصديق الكتاب المقدس على التقاليد البشرية يمكنهم معرفة ذلك.

ومع ذلك ، نظرًا لأن العديد من الجوانب الأساسية لخطة الله تعتبر لغزًا بالنسبة لمعظم الناس ، يرجى تخصيص الوقت لقراءة الكتاب بأكمله ، وكما ترغب ، للبحث عن بعض الكتب المقدسة التي تم الاستشهاد بها للتو (على عكس الوجود). مقتبس بالكامل) لمزيد من التوضيح.

يمكن الكشف عن الأسرار من خلال فهم الكتب النبوية للمطيعين في الإيمان.

ومع ذلك ، لم يتم تعريفهم للجميع في هذا العصر ، فقط لأولئك الذين يطلق عليهم الآن:

١١ ... "لقد أعطيت لك أن تعرف سر ملكوت الله. ولكن لمن هم في الخارج كل الأشياء تأتي في أمثال" (مرقس 4:11)

25 لاني لست اريد ايها الاخوة ان تكونوا جاهلين بهذا السر لئلا تكونوا حكما في رأيكم ان العمى قد أصاب اسرائيل جزئيا حتى جاء ملء الامم (رومية 11: 25)

7 ولكننا نتكلم بحكمة الله في السر ، الحكمة الخفية التي عينها الله قبل الدهور لمجدنا (1 كورنثوس 2: 7)

لمزيد من التفاصيل حول "سر ملكوت الله" و "سر الإنجيل" (أفسس 6:19) ، يمكنك أيضًا الاطلاع على كتيبنا المجاني إنجيل ملكوت الله المتاح على موقع [ccog.org](http://ccog.org) في 100 لغات مختلفة . فيما يتعلق بـ "ملء الأمم" ، راجع الكتاب المجاني العرض العالمي لـ خلاص ، أبوكاتاستاسيس: هل يستطيع الله إنقاذ الضالين في عصر قادم؟ تكشف مئات الكتب المقدسة عن خطة الله للخلاص ، وهي متاحة أيضًا على الإنترنت على [www.ccog.org](http://www.ccog.org).

كتب الرسول بولس:

8 بالنسبة لي ، وأنا أقل من جميع القديسين ، أعطيت هذه النعمة ، وأن أبشر بين الأمم بغنى المسيح الذي لا يُستقصى ،<sup>9</sup> وأن أجعل الجميع يرون ما هي شركة السر التي من لقد تم إخفاء بداية العصور في الله الذي خلق كل الأشياء يسوع المسيح.<sup>10</sup> لنية أن تُعرف الكنيسة الآن حكمة الله المتعددة للرؤساء والسلطين في السماويات ،<sup>11</sup> بحسب الغرض الأبدي الذي أنجزه في المسيح يسوع ربنا ،<sup>12</sup> الذي فيه لنا الجسارة ونصل بثقة من خلال الإيمان به. (أفسس 3: 8-12)

25 ... صرت خادماً حسب وكالة الله المعطاة لي من أجلك ، لإتمام كلمة الله ،<sup>26</sup> السر الذي كان مخفياً منذ العصور والأجيال ، ولكنه الآن قد انكشف لقديسيه.<sup>27</sup> شاء الله أن يعرفهم ما هي غنى مجد هذا السر بين الامم الذي هو فيكم المسيح رجاء المجد. (كولوسي 1: 25-27)

هناك العديد من "الثروات" التي "لا يمكن البحث عنها" بدون كلمة الله. هذه في الأساس عبارة عن ألغاز كتابية تم إخفاؤها منذ فترة طويلة.

في القرن الثاني ، كتب الأسقف / القس بوليكارب من سمرنا عن "السر النبوي لمجيء المسيح" (بوليكارب ، شذرات من فيكتور كابوا. ترجمه ستيفن سي كارلسون ، 2006 ؛ يمكن أن تكون التفاصيل حول الألغاز المتعلقة بمجيئه. موجود في الكتاب المجاني المتاح على الموقع [www.ccoq.org](http://www.ccoq.org) بعنوان: إثبات أن يسوع هو المسيح ).

أيضًا ، في القرن الثاني ، كتب الأساقفة / القساوسة إغناطيوس وميليتو أن الوزارة فهمت أسرارًا مختلفة من الكتاب المقدس (على سبيل المثال ، رسالة إغناطيوس إلى أهل أفسس ؛ عظة عيد الفصح ).

شرح يسوع والرسول بعض هذه الألغاز لأولئك الذين أصبحوا مسيحيين في وقت مبكر. نحن في كنيسة الله المستمرة نسعى جاهدين للقيام بذلك الآن لأولئك الذين هم على استعداد للنظر.

## طبيعة الله

سيساعدنا فهم القليل عن طبيعة الله على فهم أسرار خطته بشكل أفضل.

يعلّمنا الكتاب المقدس أن "الله محبة" (يوحنا الأولى 4:16) ، "الله روح" (يوحنا 4:24) ، "الرب صالح" (ناحوم 1:7) ، الكتاب المقدس الإنجليزي العالمي) ، كلي القدرة (إرميا 32:17 ، 27) ، العليم (إشعيا 46:9-10) ، وأنه أبدي (إشعيا 57:15).

كتب الرسول بولس:

<sup>7</sup> فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته . مسرته الطيبة التي قصدتها في نفسه ، <sup>10</sup> أنه في تدبير ملء الأزمنة يمكنه أن يجمع في واحد كل ما في المسيح ، سواء في السماء أو على الأرض - فيه. (أفسس 1:7-10)

لاحظ أن مشيئة الله هي لغز لمعظم (أولئك الذين لم يتم تسميتهم الآن) ، وذلك أساسًا حتى انتهاء ملء الأزمنة - والذي سيأتي غالبًا بعد القيامة المتنبأ بها.

ومع ذلك ، فقد وضع الله منذ زمن بعيد جوانب خطته:

<sup>11</sup> مشورة الرب الى الابد افكار قلبه الى دور فدور. (مزمور 33:11)

<sup>18</sup> عالمين أنك لم تفدي بأشياء فاسدة ، مثل الفضة أو الذهب ، من سلوكك اللامحدود الذي نالته بتقليد آباءك ، <sup>19</sup> بل بدم المسيح الثمين كخروف بلا عيب ولا دنس. <sup>20</sup> لقد كان مقدرًا مسبقًا قبل تأسيس العالم ، لكنه ظهر في هذه الأزمنة الأخيرة من أجلكم. (1 بطرس 1:18-20)

<sup>8</sup> وسيسجد له جميع الساكنين على الأرض {الوحش} الذي لم تكتب أسماؤه في سفر حياة الخروف المذبوح منذ تأسيس العالم. (رؤيا ١٣:٨)

حقيقة أن الكتاب المقدس يقول أن الحمل ، أي يسوع (راجع يوحنا 1:29 ، 36) ، كان مقصودًا أن يُقتل منذ البداية ، يظهر أن الله كان يعلم أن البشر سوف يخطئون وأن لديه خطة منذ فترة طويلة.

أوحى النبي إشعيا بأن يسجل هذا عن يقين خطة الله:

<sup>٨</sup> اذكروا هذا وأظهروا انفسكم رجالا. تذكروا ايها الآثمون. <sup>٩</sup> اذكر الامور القديمة لاني انا الله وليس آخر. أنا الله وليس مثلي . طائر جرح من الشرق الرجل الذي ينفذ مشورتي من ارض بعيدة. حقا لقد تكلمت. وسوف أحضره أيضا. لقد قررت ذلك. سأفعلها أيضا (إشعيا 46:8-11)

<sup>11</sup> مشورة الرب الى الابد افكار قلبه الى دور فدور. (مزمور 33:11)

ستتحقق خطط الله.

ضع في اعتبارك أيضًا ما يلي:

<sup>16</sup> لأنه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية. <sup>17</sup> لأن الله لم يرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم (يوحنا 3: 16-17).

الآن بعد أن رأينا بعض صفات الله ، مثل أنه صالح ، ومخطط ، ومحب: هذا من شأنه أن يساعدنا على فهمه بشكل أفضل ودوافعه الأساسية حول سبب صنعه لأي شيء.

انت المهم. انت تهم! الله يحبك شخصيا. ولديه خطة لك شخصيًا.



## 2. لماذا الخلق؟ لماذا البشر؟ لماذا الشيطان؟ ما هي الحقيقة؟ ما هي ألغاز الراحة والخطيئة؟

أحد أكبر الأسئلة التي طرحها الفلاسفة على مر العصور هو ، "لماذا نحن هنا؟" آخر هو ، "لماذا يوجد شيء؟"

يمكن العثور على الإجابات الأساسية لهذه الأسئلة في كلمة الله ، الكتاب المقدس.

في حين أن هناك العديد من الأفكار حول أصول الكون ، إلا أن هناك إجماعًا بين العديد من العلماء ، وكذلك المتدينين ، على أن البشر جميعًا لديهم نفس الأم (على الرغم من وجود خلافات حول المدى الذي يعود فيه ذلك إلى الوراء).

### كتاب التكوين

لدينا بعض الأفكار حول سبب خلق الله لأي شيء في الكتاب الأول من الكتاب المقدس ، والمعروف باسم سفر التكوين.

يظهر سفر التكوين مرارًا أن الله رأى أن ما صنعه هو حسن (تكوين 1: 4 ، 10 ، 12 ، 18 ، 21 ، 25 ، 31). ويخبرنا كتاب إشعياء اللاحق أن الله خلق الأرض ليسكنها (إشعياء 45:18).

يعلم سفر التكوين هذا فيما يتعلق بصنع الله للبشر:

26 فقال الله لنصنع الانسان على صورتنا كشبهنا. ليتسلطوا على سمك البحر وعلى طيور السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى كل دبابات تزحف على الأرض ."

27 فخلق الله الانسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكرًا وأنثى خلقهم. 28 وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا. إملأوا الأرض وأخضعوها. تتسلط على سمك البحر وعلى طيور السماء وعلى كل كائن حي يدب في الأرض ."

29 وقال الله اني قد اعطيتكم كل عشب ييزر بزرا على وجه كل الارض وكل شجر يبقي ثمره بزرا. لك يكون للطعام. 30 ولكل وحش الارض وكل طائر السماء وكل ما يدب على الارض وفيه حياة اعطيت كل عشب اخضر ليأكل .« وكان الأمر كذلك. (تكوين 1: 26-30)

خلق الله البشر على نوع الله ، وليس بعد الحيوان. الله يعيد إنتاج نفسه (ملاخي 2:15). نرى أن البشر خُلِقوا على صورة مادية إلى حد ما عن الله ليحكموا على الأشياء على الأرض (راجع عبرانيين 2: 5-8) ، وتوضح الكتب المقدسة الأخرى أن التقديس هو جزء من الخطة (راجع 1 يوحنا 3: 2).

هل كان البشر والخلق سيئين؟

لا. الآية التالية في سفر التكوين تخبرنا:

31 ورأى الله كل ما عمله فكان حسنًا جدًا . فكان مساء وكان صباح يوما سادسا. (تكوين 1: 31)

لذا ، فإن إعادة الخلق بأكملها (تكوين 1: 3-2: 3) كانت جيدة جدًا ، وكما يبدو ، ستكون تعليمات الله للبشر لإخضاع الأرض (تكوين 1:28).

بعد اليوم السادس استراح الله:

1 فأكملت السماوات والارض وكل جندها. 2 وفي اليوم السابع أنهى الله عمله الذي قام به ، واستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمله. 3 وبارك الله اليوم السابع و قدسه ، لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا. (تكوين 2: 1-3)



في الجوهر ، خلق الله خليقة جسدية في ستة أيام وخلق أكثر روحية في اليوم السابع.  
تُظهر بركة الله في اليوم السابع أيضًا أنه اعتبره "حسنًا" (في خروج 20: 8 ، يقول "احفظه مقدسًا").

الله لديه خطة.

**ما هو الانسان؟**

لاحظ أيضًا ما يلي من سفر التكوين:

<sup>15</sup> فأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليحفظها. (تكوين 15: 2)

كان سبب الاعتناء بالحديقة والحفاظ عليها هو العمل على تحسينها.

يعلّم العهد القديم:

<sup>4</sup> ما هو الانسان الذي تذكره به

وابن الانسان الذي تفتقده.

<sup>5</sup> لانك جعلته ينزل قليلا عن الملائكة

وبمجد وكرامة كلته.

<sup>6</sup> جعلته متسلطا على اعمال يدك.

وضعت كل شيء تحت قدميه.

<sup>7</sup> كل الغنم والبقر -

حتى وحوش البرية.

<sup>8</sup> وطيور

السماء واسماك البحر العابرة في سبل البحار. (مزمو 8: 4-8)

نال البشر السيادة على الأرض (جزء من أعمال يدي الله). ويضخّم العهد الجديد هذا إلى أبعد من ذلك:

<sup>5</sup> لانه لم يخضع للملائكة العالم الآتي الذي نتكلم عنه. <sup>6</sup> ولكن شهد واحد في مكان ما قائلا ما هو الانسان حتى تتذكره. او ابن آدم حتى تزوره .

<sup>7</sup> تهبطه قليلا عن الملائكة. كلته بمجد وكرامة وجعلته على اعمال يدك. <sup>8</sup> اخضعت كل شيء تحت قدميه. لأنه إذ أخضع الكل له ، لم يترك شيئًا غير خاضع له. لكننا الآن لا نرى كل الأشياء بعد أن أخضعت له.

<sup>9</sup> ولكننا نرى يسوع ، الذي صار أدنى قليلا من الملائكة من أجل آلام الموت ، متوجًا بالمجد والكرامة . أنه بنعمة الله يذوق الموت لكل إنسان.

<sup>10</sup> لانه صار هو الذي لاجله كل الاشياء وبه كل الاشياء عندما يجلب بنين كثيرين الى المجد ان يكمل رئيس خلاصهم بالالم.

<sup>11</sup> لان المقدس والمقدسين جميعا واحد. لذلك لا يستحي ان يدعوهم اخوة.

<sup>12</sup> قائلين اني اخبر اخوتي باسمك. في وسط الكنيسة ارنم لك التسبيح.

<sup>13</sup> ومرة أخرى ، سأضع توكلتي عليه. وايضا ها انا والاولاد الذين اعطاني الله.

<sup>14</sup> فاذا كان الاولاد شركاء في اللحم والدم فهو ايضا يشارك في ذلك ايضا. حتى يهلك بالموت صاحب سلطان الموت أي إبليس.

<sup>15</sup> وانقذوا الذين كانوا خائفين من الموت يخضعون للعبودية طوال حياتهم.

<sup>16</sup> لانه حقا لم يأخذ عليه طبيعة الملائكة. واخذ عليه نسل ابراهيم.

<sup>17</sup> لذلك كان يأمره في كل شيء أن يكون مثل إخوته ، ليكون رئيس كهنة رحيماً وأميناً في ما يخص الله ، ليصالح خطايا الشعب . ( عبرانيين 2: 5-17 ، طبعة الملك جيمس ) .

لذا ، فإن حكم الكون جزء من الخطة .

ومع ذلك ، فإن أحد الأسباب التي تجعل كل الأشياء لا تخضع لسيطرة الإنسان بعد هو ما يلي:

<sup>23</sup> لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله ( رومية 3: 23 )

لكن خلاصنا من الخطيئة هو جزء من الخطة (راجع رومية 3: 24-26) ، لذلك سنكون قادرين فيما بعد على الحكم.

### سر البشر مقارنة بالحيوانات

هل البشر مجرد حيوانات ، يتميزون فقط بأنهم أكثر تطوراً من الرئيسيات الأخرى؟

رقم.

كافح العلماء مع هذا.

لكن أولئك المستعدين لقبول كلمة الله يمكنهم فهم ذلك.

البشر لديهم روح الإنسان فيهم ، في حين أن الحيوانات ، بما في ذلك الرئيسيات الأخرى ، ليس لديها نفس الروح. حقيقة وجود روح في البشر يتم تدريسها في كل من العهدين القديم والجديد:

<sup>8</sup> ولكن في الانسان روح ونسمة القدير تعطيه فهما. (أيوب 32: 8)

<sup>11</sup> لأن أي إنسان يعرف أشياء الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ ... (1 كورنثوس 2: 11)

لا يريد العلمانيون الاعتراف بأن هناك روحاً أعطاها الله في الإنسان.

لكن هناك.

وتختلف روح الإنسان عن نوعية الحيوانات الروحية (راجع جامعة 3 ، 21).

في عام 1978 ، أصدرت كنيسة الله العالمية القديمة كتيباً بقلم هربرت دبليو أرمسترونج بعنوان ما لا يستطيع العلم اكتشافه عن العقل البشري . فيما يلي بعض المقتطفات منه:

لماذا لا تستطيع العقول العظيمة حل مشاكل العالم؟ قال العلماء ، "بإعطاء المعرفة الكافية ، وسوف نحل جميع مشاكل الإنسان ونعالج كل شرورنا". منذ عام 1960 ، تضاعف صندوق المعرفة العالمي. لكن شرور البشرية تضاعفت أيضاً. ...

لكن أعظم العقول البشرية لم تدرك أبدًا تلك المعرفة التي كشفها الله. يبدو الأمر كما لو أن الله صانعنا قد أرسل رسالته إلينا في رمز سري غير قابل للكسر.

وأعظم العقول البشرية لم يكسر هذا الرمز السري أبدًا. العلم الحديث لا يستطيع فهمه. علماء النفس أنفسهم لا يفهمون ما يتكون العقل البشري. ...

لا يوجد فرق تقريبًا في الشكل والبناء بين دماغ الحيوان ودماغ الإنسان. أدمغة الفيلة والحيتان والدلافين أكبر من دماغ الإنسان ، ودماغ الشمبانزي أصغر قليلًا.

من الناحية النوعية ، قد يكون الدماغ البشري متفوقًا بشكل طفيف جدًا ، ولكن ليس كافيًا للتفسير عن بُعد للاختلاف في المخرجات.

إذن ، ما الذي يمكن أن يفسر الفرق الشاسع؟ العلم لا يستطيع الإجابة بشكل كافٍ. استنتج بعض العلماء ، في مجال أبحاث الدماغ ، أنه ، بالضرورة ، يجب أن يكون هناك عنصر غير مادي في دماغ الإنسان غير موجود في دماغ الحيوان. لكن معظم العلماء لن يعترفوا بإمكانية وجود غير مادي.

ما هو التفسير الآخر هناك؟ في الواقع ، خارج الدرجة الضئيلة جدًا من التفوق الجسدي للدماغ البشري ، لا يوجد تفسير للعلم ، بسبب عدم الرغبة في التنازل حتى عن إمكانية الروحانية.

عندما يرفض الإنسان الاعتراف حتى بوجود خالقه نفسه ، فإنه يغلق عن عقله محيطات شاسعة من المعرفة الحقيقية الأساسية والحقيقة والفهم. عندما يستبدل FABLE بالحقيقة ، يكون ، من بين جميع البشر ، أكثر جهلاً ، على الرغم من أنه يدعي أنه حكيم. ...

لقد صنع الإنسان من تراب الأرض. يتلقى حياته البشرية المؤقتة من الهواء ، ويتنفس داخل وخارج أنفه. حياته في الدم (تكوين 9: 4 ، 6). لكن شريان الحياة يتأكسد عن طريق استنشاق الهواء ، حتى مثل البنزين في المكربن في السيارة. لذلك فإن التنفس هو "نسمة الحياة" كما أن الحياة في الدم.

لاحظ جيدًا أن الإنسان ، المصنوع بالكامل من المادة ، أصبح روحًا حية بمجرد أن أعطاه التنفس حياته الجسدية المؤقتة. ... الروح تتكون من مادة جسدية وليس روح.

لقد شرحت أن دماغ الإنسان يكاد يكون متطابقًا مع دماغ الحيوان. لكن الإنسان خُلق في شكل وشكل الله ، ليكون له علاقة خاصة مع الله - ليكون له القدرة على أن يولد في عائلة الله. والله روح (يوحنا 4:24). لجعل من الممكن سد الفجوة - أو لجعل انتقال البشرية ، المكونة بالكامل من المادة ، إلى كائنات روحية في ملكوت الله ، ثم تتكون بالكامل من الروح ، وفي نفس الوقت لإعطاء الإنسان ذهناً مثل عقل الله - وضع الله روحاً في كل إنسان.

نقرأ في أيوب 32: 8 ، "في الإنسان روح ، ووحى القدير يمنحهم الفهم."

هذه حقيقة عظيمة ، لكن قلة قليلة من الناس يفهمونها.

أسمي هذه الروح الروح البشرية ، لأنها في كل إنسان ، على الرغم من أنها جوهر روحي وليست مهمة. إنه ليس روحًا أو كائنًا. إنه ليس الرجل ، ولكنه جوهر الروح في الرجل. إنها ليست روحًا - الإنسان المادي روح. تضيء الروح البشرية قوة الذكاء على العقل البشري.

الروح البشرية لا تزود الحياة البشرية - فحياة الإنسان هي في الدم المادي ، يتأكسد بنفخ الحياة.

إنه ذلك المكون غير المادي في دماغ الإنسان الذي لا يوجد في دماغ الحيوانات. إنه المكون الذي يجعل الانتقال من الإنسان إلى الإلهي ممكنًا ، دون تغيير المادة إلى روح ، وقت القيامة. سأشرح ذلك لاحقًا.

اسمحو لي أن أوضح بعض النقاط الأساسية حول هذه الروح في الإنسان. إنه جوهر الروح ، تمامًا كما هو الحال في مادة الهواء ، وكذلك الماء. هذه الروح البشرية لا ترى. يرى الدماغ المادي من خلال العيون. الروح البشرية في الإنسان لا تسمع. يسمع الدماغ من خلال الأذنين. هذه الروح البشرية لا تستطيع التفكير.

يفكر الدماغ - على الرغم من أن الروح تمنح القدرة على التفكير ، في حين أن أدمغة الحيوانات الوحشية بدون مثل هذه الروح لا تستطيع ، إلا بالطريقة الأكثر بدائية. . .

مثلما لا يستطيع أي حيوان أخرس أن يعرف أمور معرفة الإنسان ، فلا الإنسان كذلك ، بالدماغ وحده ، إلا بروح الإنسان - الروح البشرية - الموجودة في الإنسان. هكذا أيضًا ، وبنفس الطريقة ، لا يستطيع حتى الإنسان أن يعرف - يفهم - أشياء الله ، ما لم أو حتى يستقبل روحًا آخر - الروح القدس لله.

كما تم ذكره بطريقة أخرى ، كل البشر لديهم منذ ولادتهم روح تسمى "روح الإنسان" والتي توجد بداخلهم. لاحظ جيدًا أن هذه الروح ليست هي الإنسان. إنه شيء في الرجل. قد يبتلع الرجل قطعة صغيرة من الرخام. إذن فهو شيء في الرجل ، لكنه ليس الرجل أو أي جزء منه كإنسان. كان الرجل من تراب الأرض - مميت. هذه الروح البشرية ليست الروح. إنه شيء في الروح هو الإنسان المادي.

لاحظ أيضًا الآية 14: "ولكن الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله ، لأنه عنده جهالة. ولا يستطيع أن يعرفهم ، لأنهم يحكم عليهم روحيا. "

لذلك ، منذ الولادة ، يعطي الله لنا روحًا واحدة ، والتي بسبب عدم وجود مصطلح أفضل أسميها روحًا بشرية. إنه يعطينا قوة العقل التي ليست في دماغ الحيوان. ومع ذلك ، فإن قوة العقل هذه تقتصر على معرفة الكون المادي. لماذا؟ لأن المعرفة تدخل العقل البشري فقط من خلال الحواس الجسدية الخمس.

لكن لاحظ أن الله لم يكمل خلق الإنسان عند خلق آدم وحواء. اكتمل الخلق المادي. كانت لديهم هذه الروح "البشرية" عند إنشائهم. ...

كيف خطط الله "لسد الفجوة" من التكوين الجسدي إلى التركيب الروحي - لإعادة إنتاج نفسه من البشر الجسديين الذين أتوا من الأرض الفيزيائية؟

أولاً ، وضع الله في الإنسان الجسدي روحًا "بشرية". ومع ذلك ، فليس الروح البشرية هي التي تتخذ القرارات ، أو تصل إلى التوبة ، أو تبني الشخصية. كما أكدت ، هذه الروح لا تنقل الحياة ، ولا تستطيع أن ترى ، ولا تسمع ، ولا تشعر أو تفكر. إنها تمكن الرجل المادي ، من خلال عقله ، من القيام بهذه الأشياء. لكن هذه الروح تسجل كل فكرة - كل جزء من المعرفة التي يتم تلقيها من خلال الحواس الخمس وتسجل أي شخصية - جيدة أو سيئة - تم تطويرها في الحياة البشرية.

الإنسان الإنسان مصنوع حرفيا من كلاي. إن الله مثل السيد الخزاف الذي يصنع ويشكل إناءً من الطين. ولكن إذا كان الصلصال صعبًا جدًا ، فلن ينحني بالشكل والشكل الذي يريده. إذا كانت شديدة النعومة والرطوبة ، فإنها تفتقر إلى الحزم ل "STAY PUT" حيث ينحنيها الخزاف.

لاحظ في إشعياء 64: 8: "أما الآن ، أنت أبونا. نحن الطين وانت صاحبنا. وكلنا عمل يدك.

ومع ذلك ، فقد أعطانا الله كل واحد منا ذهنه الخاص. إذا رفض المرء الاعتراف بالله أو طريقه - رفض التوبة عن الخطأ والتوجه إلى اليمين ، فلن يستطيع الله أن يأخذه ويخلق فيه شخصية إلهية. لكن الطين البشري يجب أن يكون مرناً ، ويجب أن يخضع عن طيب خاطر. إذا تيبس الإنسان وقاوم ، فهو مثل الطين الجاف جدًا والقاسي. لا يستطيع الخزاف أن يفعل شيئًا به. انها لن تعطي وانحني. وأيضًا ، إذا كان يفتقر إلى الإرادة والهدف والتصميم لدرجة أنه لن "يبقى" عندما يصوغه الله جزئيًا في ما يريده الله أن يكون - ضعيفًا جدًا ، ضعيفًا ، يفتقر إلى جذر الشخصية ، لا تدوم حتى النهاية. سوف يخسر. ...

يجب أن يكون بر الله ، لأن كل منا مثل الخرق القذرة بالنسبة له. إنه يغرس باستمرار معرفته وبره وشخصيته فينا - إذا كنا نسعى إليها بجد ونريدها. لكن لدينا جزء مهم جدًا في ذلك. ...

بينما نتلقى صفة الله من خلال روح الله القدوس ، فإن الله يعيد بناء نفسه فينا أكثر فأكثر.

أخيرًا ، في القيامة ، سنكون مثل الله - في وضع لا يمكننا فيه أن نخطئ ، لأننا أنفسنا قد جعلناها هكذا وتحولنا عن الخطيئة وكافحنا وكافحنا ضد الخطيئة وتغلبننا على الخطيئة.

غرض الله سيُنجز!

نعم ، قصد الله سوف يتحقق.

**لماذا خلق الله ذكورا وإناثا؟**

فيما يتعلق بخلق البشر ، لماذا جعلهم الله ذكرا وأنثى؟

حسنًا ، هناك سبب واضح يتعلق بالإنجاب كما قال الله للرجل والمرأة الأولين:

28 اثمروا واكثروا. إملأوا الأرض ... (تكوين 28: 1).

يقدم الكتاب المقدس سببًا محددًا إلى حد ما له صلة بالموضوع:

14 ... بينك وبين زوجة شبابك .. هي رفيقتك وزوجتك بالعهد. 15 ولكن ألم يجعلها واحدة لها بقية من الروح. ولماذا؟ يبحث عن ذرية صالحة ... (ملاخي 2: 14 ب. 15).

خلق الله الذكور والإناث ليكونوا واحدًا وينتجوا في النهاية ذرية صالحة (للتأليه).

علم يسوع:

4 فاجاب وقال لهم اما قرأتم ان الذي خلقهم في البداء جعلهم ذكرا وانثى 5 وقال: لهذا السبب يترك الرجل اباه وامه ويلتحق بهما امرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا؟ 6 إدا ، ليسا بعد اثنين بل جسداً واحداً. لذلك ما جمعه الله لا يفرقه انسان. " (متى 19: 4-6)

كتب الرسول بولس عن هذا الأمر قائلاً: "هذا سر عظيم ، لكنني أتحدث عن المسيح والكنيسة" (أفسس 5: 32).

بالإضافة إلى ذلك ، فإن كونهما شخصًا واحدًا بشكل صحيح يساعدنا أيضًا على فهم العلاقة بين الآب والابن بشكل أفضل (يوحنا 17: 23-20).

تساعد علاقة الزواج في تصوير العلاقة بين الآب والابن (وكلاهما يعرفهما الكتاب المقدس على أنهما الله ، على سبيل المثال كولوسي 2: 2 ، وهو لغز بالنسبة للكثيرين) وكذلك ما سيحدث للبشر المهتمين بعد القيامة (والذي يدعو الكتاب المقدس سرًا أيضًا ، على سبيل المثال 1 كورنثوس 15: 51-54).

ناقش الرسول بولس الحب وأعطى بعض الدروس الروحية الأخرى المتعلقة بالحالة الزوجية:

4 ... نصح الشباب أن يحبوا أزواجهم ، وأن يحبوا أطفالهم (تيطس 2: 4).

<sup>22</sup> أيتها النساء ، خضعن لرجالكن كما للرب. <sup>23</sup> لان الرجل هو راس المرأة كما المسيح ايضا راس الكنيسة. وهو مخلص الجسد. <sup>24</sup> لذلك ، كما تخضع الكنيسة للمسيح ، كذلك تكون الزوجات لأزواجهن في كل شيء.

<sup>25</sup> أيها الأزواج ، أحبوا زوجاتكم ، كما أحب المسيح الكنيسة أيضًا وأسلم نفسه لها ، <sup>26</sup> ليقدسها ويطهرها بغسل الماء بالكلمة ، <sup>27</sup> ، ليقدّمها لنفسه كنيسة مجيدة ، لا لها بقعة أو تجعد أو أي شيء من هذا القبيل ، ولكن يجب أن تكون مقدسة وبدون عيب. (أفسس 5: 22-27)

سبب آخر لتكوين ذكور وإناث هو جعل من الممكن ، على الرغم من التمييز الجسدي في هذه الحياة ، أن يتم تمجيد الأزواج مع المسيح (رومية 8: 17-16). كان العمل معًا (تكوين 1: 28 ؛ جامعة 4: 9-12) وحتى المعاناة معًا في هذه الحياة جزءًا من الخطة (رومية 8: 17-16) للأزواج الذكور والإناث.

دعونا أيضًا نرى بعض الدروس من التاريخ:

<sup>30</sup> بالايان سقطت اسوار اريحا بعدما طوّقت سبعة ايام. <sup>31</sup> بالايان راحاب الزانية لم تهلك مع الذين لم يؤمنوا اذ قبلت الجاسوسين بسلام. <sup>32</sup> وماذا اقول ايضا. لأن الوقت كان يفشل في الحديث عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح ، وكذلك عن داود وسموئيل والأنبياء: <sup>33</sup> الذين بالإيمان قهروا الممالك ، وعملوا البر ، ونالوا الوعود ، وسدوا أفواه الأسود ، <sup>34</sup> أطفأوا عنفهم. هربت النار من حد السيف ، بسبب الضعف تقوى ، أصبحت شجاعة في المعركة ، تحولت لتهرب جيوش الأجانب. <sup>35</sup> استقبلت النساء موتاهن يقمن للحياة مرة أخرى. عذب آخرون ، ولم يقبلوا النجاة ، لكي ينالوا قيامة أفضل. <sup>36</sup> واما آخرون فكانوا ايضا يواجهون محاكمة في هزة وجلد وفي قيود وسجن. <sup>37</sup> رجموا نشروا جربوا قتلوا بالسيف. كانوا يتجولون في جلود الغنم وجلود الماعز ، وهم معدمون ومبللون ومعذبون - <sup>38</sup> منهم لم يكن العالم مستحقًا لهم. تجولوا في الصحاري والجبال ، في أوكار وكهوف الأرض. <sup>39</sup> وكل هؤلاء بعدما نالوا شهادة صالحة بالايان لم ينالوا الموعد <sup>40</sup> وقد قدم الله لنا خيرًا حتى لا يصيروا كاملين بعيدين عنا. (عبرانيين 11: 30-40)

كان كل من الرجال والنساء مؤمنين وورثة الوعود - بالتساوي. وكل من الرجال والنساء يجب أن يصيروا كاملين. وهذا سيكون أفضل لنا.

لأي سبب؟

لإعطاء الحب بطريقة فريدة طوال الأبدية.

كما كتب الرسول بولس للمسيحيين (وليس الأزواج فقط):

<sup>12</sup> وليزيدكم الرب وتكثرُوا في المحبة لبعضكم البعض وللجميع ... (1 تسالونيكي 3: 12)

سواء أكان ذكراً أم أنثى ، فالبشر يهدفون إلى منح الحب. زيادة المحبة للجميع ستجعل الخلود أفضل.

ماذا حدث للبشر؟

عندما خلق الله البشر لأول مرة ، باركهم (تكوين 1: 28). وقال أيضًا إن كل ما صنعه (بما في ذلك البشر) كان "حسنًا جدًا" (تكوين 3: 1).

علاوة على ذلك ، لاحظ أن الكتاب المقدس يعلم على وجه التحديد:

<sup>29</sup> ... أن الله جعل الإنسان مستقيمًا ، لكنهم سعوا وراء العديد من الخطط. (جامعة 29: 7)

في جنة عدن ، أعطى الله البشر الحقيقيين الأوائل - آدم وحواء (تكوين 3: 20) - كل ما يحتاجونه حقًا.

كان لديهم بيئة نظيفة وممتعة ، وطعام ، وشيء يفعلونه (تكوين 2: 8-24). لقد عاشوا في الأساس من خلال الحقيقة.

ولكن هناك أيضًا عالم روح غير مرئي وهو لغز بالنسبة لمعظم الناس. هناك عالم غير مرئي يضم الملائكة. يُظهر الكتاب المقدس أنه قبل خلق البشر ، تمرد ثلث الملائكة واتبعوا خصمًا يعرف الآن باسم الشيطان (رؤيا 12: 4).

مع الوقت ، ظهر الشيطان (راجع رؤيا 9: 12) كحي حية. ثم أخبر حواء أن الله كان يتراجع عنهم (تكوين 3: 1 ، 4-5).

خدعت الحية حواء بمكرها (كورنثوس الثانية 11: 3). قال الشيطان لحواء ألا تصدق كلمة الله (تكوين 3: 2-4). ناشد شهوات حواء الشخصية وغرورها واختارت عصيان الله والاستماع إلى الشيطان بدلاً من ذلك (تكوين 3: 6 أ). كان زوجها آدم هناك مع حواء ، وقرر أن يخطئ ويكون معها (تكوين 3: 6 ب).

### إدراج تخميني: طول عمر الإنسان

بعد الفصول الخمسة الأولى من سفر التكوين ، حيث نرى بعض الناس يعيشون أكثر من 900 عام.

فلماذا عاش الناس الأوائل مثل آدم ونوح كل هذه المدة؟

زعم المؤرخ اليهودي يوسيفوس أن هذا يرجع جزئيًا إلى أن الله كان لديه الطعام "الأنسب" لهم وكذلك لمنحهم الوقت لتطوير التقنيات المبكرة (كتاب الآثار 1 ، 3: 9).

ومع ذلك ، يبدو أن سبب سماح الله للناس بأن يعيشوا حياة أطول من قبل كان حتى يتمكنوا من رؤية عواقب الخطيئة بشكل أفضل والعيش بعيدًا عن طرق الله. في ذلك الوقت ، لم تكن تأثيرات التلوث ، على سبيل المثال ، واضحة بالسرعة التي كانت عليها في القرن الحادي والعشرين. علاوة على ذلك ، كان من الممكن أن يساعدهم امتلاك عمر أطول على رؤية المشكلات المجتمعية وغيرها من المشكلات التي كان البشر يدخلون فيها بشكل أفضل.

كانوا يرون أن البشر لم يجعلوا العالم أفضل. لذلك ، بعد قيامتهم (رؤيا 20: 11-12) ، من الأفضل أن يدركوا الأخطاء في عدم السير في طريق الله.

كانت الأجيال اللاحقة ستشهد الطوفان العظيم (وهو موجود في السجلات التاريخية للعديد من المجتمعات) بالإضافة إلى رؤية المزيد من الآثار السلبية للبشرية التي تتبع توجيهات الشيطان ، على عكس طريقة عيش الله حقًا.

قرر الله أنه من الأفضل للأجيال اللاحقة أن تعيش حياة أقصر ، بشكل عام ، و تعاني لفترات أقصر. خطة الله هي التقليل من المعاناة (راجع مرثي أرميا 3: 33).

### سر الشيطان وأعوانه

لكن لم تكن حواء وحدها هي التي خدعت. يقول العهد الجديد "تلك الحية القديمة" تسمى "إبليس والشيطان الذي يخدع العالم كله" (رؤيا 9: 12).

علم يسوع أن الشيطان كاذب وأب (مبتكر) الكذب (يوحنا 8: 44).

في الأصل ، كان الشيطان يُعرف باسم لوسيفر (إشعيا 14: 12) ، وهو ما يعني "حامل النور". كان "كروب" (حزقيال 28: 14). الكروب هو كائن ملائكي مجنح تضمنت أدواره أن يكون تحت رحمة الله (خروج 25: 18-20 ؛ حزقيال 28: 14 ، 16).

خُلق لوسيفر ككائن كامل (راجع حزقيال 28: 15) وجذاب (راجع حزقيال 28 ، 17). لكن هذا الكمال لم يدم (حزقيال 28: 15).

لقد خلق الله لوسيفر والملائكة ، ولكن ، بمعنى ما ، لم يكن خلقهم كاملاً حتى تتشكل الشخصية فيهم. الآن لا يمكن لله أن يضع الشخصية على الفور في شخصية واحدة - إذا فعل ذلك ، فسيخلق نوعًا من الروبوتات "التي يتحكم فيها الكمبيوتر". هذا صحيح بالنسبة للكائنات الروحية وكذلك البشر.

إذا كان الله قد خلق الشخصية الصالحة فورًا بأمر ما ، فلن يكون هناك أي شخصية ، لأن الشخصية هي تلك القدرة لكيان منفصل ، للفرد ، للوصول إلى معرفته / معرفتها بالحقيقة ، ولجعله خاصًا به. القرار ، والإرادة لاتباع الحق بدلاً من الخطأ. والفرد المخلوق يجب أن يتخذ هذا القرار. بعبارة أخرى ، للفرد ، سواء أكان إنسانًا أم ملائكيًا ، دورًا في خلقه.

هذا لغز بالنسبة لمعظم الناس لأن قلة من الناس قد فهموا ذلك تمامًا.

يرجى أن تفهم أن الكتاب المقدس يُظهر أنه قبل حادثة جنة عدن بوقت طويل ، كان الشيطان "كاملاً في طريقه" (حزقيال 28: 11-15 أ) ، لكنه استسلم بعد ذلك للكبرياء والظلم وألقي به الأرض (حزقيال 28: 15 ب-17 ؛ إشعياء 14: 12-14). لقد أصبح خصمًا لله (الشيطان يعني الخصم) ، بدلاً من بناء الشخصية الصالحة بشكل صحيح.

كان تمرده أحد الأسباب التي أدت إلى حدوث فوضى بعد الخلق الأول لتكوين 1: 1 وأصبحت الأرض "مقفرة" (ISV، GNB) في تكوين 1: 2. لذلك ذهب الله بعد ذلك إلى "تجديد وجه الأرض" (مزمو 104: 30) ، والتي تضمنت القيام بأشياء قام بها أثناء "إعادة الخلق" (تكوين 1: 3-31 ؛ 2: 3-1).

لماذا أي من ذلك له أي أهمية؟

حسنًا ، يُظهر التجديد ("إعادة الخلق") أن الله قادر على إصلاح ما يستطيع إبليس تدميره. تظهر الأسفار المقدسة أن لدى الله خطة للقيام بذلك في المستقبل (على سبيل المثال ، قانون 3: 19-21 ؛ إشعياء 35: 2-1).

لكن تأمل أيضًا في أن الكتاب المقدس يعلم أن لوسيفر كان "ختم الكمال ، المليء بالحكمة والكمال في الجمال" (حزقيال 28: 12).

بصفته كائنًا ملائكيًا ، لم يكن لوسيفر بحاجة إلى القوات الجسدي.

كان لوسيفر يمتلك كل شيء.

ومع ذلك ، فقد أخطأ (كما فعل بعض الملائكة الآخرين في 2 بطرس 2: 4) وجذب ثلث الملائكة معه إلى الأرض (رؤيا 12: 4) (سيحكم شعب الله لاحقًا على الملائكة في 1 كورنثوس 6: 3).

أظهر لوسيفر وتمرده أنه حتى الكائنات التي "تمتلك كل شيء" يمكنها التمرد لمحاولة جعل الأمور أسوأ. وبعد ذلك ، أقنع البشر الأوائل الذين "امتلكوا كل شيء" بالتمرد على الله أيضًا (تكوين 3: 1-6).

ومن ثم ، فإن هذا يساعد على إظهار أنه إذا أعطى الله للبشر كل ما يحتاجون إليه ، حتى لا يكون هناك فقر ، وبدون الشخصية التقية ، يظل الناس يتسببون في مشاكل لأنفسهم وللآخرين.

لماذا يسمح الله للشيطان أن يخدع ؟

هل تمرد الشيطان احبط خطة الله؟

رقم.

لكن ألا يُظهر الكتاب المقدس أن الشيطان ، "رئيس سلطان الهواء" (أفسس 2: 2) ، يبث رسالته الأناثية والعصية؟ ألم "يعمي" الشيطان أذهان معظم البشر بصفته "إله هذا العصر" (كورنثوس الثانية 4: 4)؟

نعم و نعم.

ألا يعلم الكتاب المقدس أن الشيطان إبليس "يخدع العالم كله" (رؤيا 9: 12)؟



نعم.

حسناً ، لماذا سمح الله لإبليس وأعدائه بالقدوم لخداع الناس والتسبب في مشاكل أخرى على الأرض؟

هناك عدة أسباب.

دعا الرسول بولس وقتنا هذا "هذا العصر الشرير الحالي" (غلاطية 1: 4) ، مما يعني أن عصرنا أفضل قادم.

ولكن لماذا يُسمح للشيطان بالحصول على أي من قوته خلال عصرنا منذ أن رفض الله سابقاً؟

يساعدنا تأثير الشيطان على تعلم الدروس ، وغالبًا ما نبني الشخصية ، بشكل أسرع مما لو لم تكن موجودة. أسرع ، حتى نتمكن من التغلب على الشخصية الصالحة وبناءها من خلال المقاومة وكذلك رؤية ثمار الطريق الخطأ بسرعة. في كل مرة تقاوم الخطيئة تقوى روحياً.

على الرغم من صعوبة هذا التسارع في بعض الأحيان ، إلا أنه ينتج عنه معاناة أقل بشكل عام.

دعنا نفكر في بعض الأشياء التي تساعد في توضيح ذلك.

ضع في اعتبارك الكربون ، مثل قطعة الفحم. يمكن أن يتفكك بسهولة نسبيًا ، ولكن بمجرد تعرضه لضغط شديد يمكن أن يتحول إلى ماس - وهو من بين أقوى المواد الطبيعية. لذلك ، يصبح الضعيف قوياً من خلال الضغط. يعلم الكتاب المقدس أن المسيحيين ، على الرغم من ضعفهم في العالم (كورنثوس الأولى 1: 26-29) ، يجب أن يكونوا نقيين مثل الذهب أو الفضة أو الأحجار الكريمة المكررة في 1 كورنثوس 3:12.

بعد ذلك ، تخيل أنك تريد التغلب على بعض الأشياء الثقيلة التي لا يمكنك رفعها. يمكنك النظر إلى الجسم الثقيل ، لكن ذلك لن يحركه. يمكنك ثني ذراعيك عشرين دقيقة أو نحو ذلك يوميًا وهذا قد يجعل ذراعيك أقوى قليلاً - ولكن ليس كثيرًا - أو ربما يستغرق الأمر سنوات وسنوات لإحداث أي فرق.

أو يمكنك ممارسة التمارين بأوزان ثقيلة يمكنك تحملها. سيكون رفعها أصعب من مجرد رفع ذراعيك.

ومع ذلك ، فإن رفع الأثقال لن يجعل ذراعيك أقوى من مجرد ثنيهما فحسب ، بل سيجعل هذا النوع من التمارين أيضًا الوقت اللازم لتقوية ذراعيك بما يكفي للتغلب على الجسم بشكل أقصر.

الآن ضع في اعتبارك أن:

في عام 1962 ، نشر فيكتور وميلديد جورتزل دراسة كاشفة عن 413 "شخصًا مشهورًا وموهوبًا بشكل استثنائي" تسمى مهود السماحة. لقد أمضوا سنوات في محاولة لفهم ما أنتج مثل هذه العظمة ، وما هو القاسم المشترك الذي قد يمر عبر كل حياة هؤلاء الأشخاص المتميزين.

والمثير للدهشة أن الحقيقة الأكثر بروزًا هي أن جميعهم تقريبًا ، 392 ، كان عليهم التغلب على عقبات صعبة للغاية ليصبحوا ما هم عليه. (هولي سويت ، تيم هانسيل ، 1987 ، ناشر كتب الكلمات ، ص 134)

ما علاقة هذه الأمثلة بوجود الشيطان؟

إن السماح للشيطان بمحاولة إغواء الجنس البشري يسرع بشكل أساسي من عملية التمكن من التغلب على عيوبنا وتطوير الشخصية الصالحة بمساعدة الله (فيلبي 4:13 ؛ يعقوب 4:7). والنتيجة النهائية هي أن الناس سيتمكنون من التغلب بشكل أسرع وبأقل قدر ممكن من المعاناة (راجع مرثي أرميا 3:33 ؛ بطرس الأولى 4: 12-13 ؛ يوحنا الثالثة 2).

وإذا كان الله يدعوك في هذا العصر ، فلن يسمح لك أن تجرب من قبل الشيطان أو شهوات مختلفة تتجاوز ما تستطيع تحمله (كورنثوس الأولى 10:13).

مقاومة الشيطان والتجارب المختلفة تجعلك أقوى روحياً (يعقوب 1:12 ، 4:7) وستساعدك على مساعدة الآخرين في المستقبل (راجع 1 يوحنا 4:21). لا يريدك الشيطان أن تصدق حقيقة كلمة الله.

## سر الحقيقة

يعرف قاموس كامبردج "الحقيقة" على النحو التالي:

الحقيقة الحقائق الحقيقية عن موقف أو حدث أو شخص:

الحقيقة شيء دقيق حقاً. ومع ذلك ، لطالما تساءل الفلاسفة وعامة الناس والقادة عن الحقيقة.

لذا ، دعنا نلاحظ كيف يعرف قاموس كامبردج الحقيقة "الرسمية":

حقيقة أو مبدأ يعتقد معظم الناس أنه صحيح:

لكن ما ورد أعلاه بالتأكيد ليس صحيحاً دائماً. وقد أدرك الكثير ذلك منذ فترة طويلة. ومع ذلك ، يعتبر الكثيرون الحقيقة "الرسمية" حقيقة ولا يقبلون الحقائق المطلقة مثل الحقيقة الحقيقية. لكن المعتقدات ، الفردية أو الجماعية ، في حد ذاتها غالباً ما تكون غير صحيحة. يحذر الكتاب المقدس أولئك الذين يستشيرون البشر بدلاً من ذلك ، حقاً ، من الله (إشعيا 30: 1 ؛ 65: 12 ب). الخطيئة عامل (راجع إشعيا 59: 2 أ).

عندما تحدث رئيس الرومان بيلاطس البنطي مع يسوع ، سأل عن الحق:

<sup>37</sup> فقال له بيلاطس أفأنت اذا ملك.

أجاب يسوع ، "أنت تقول بالصدق إنني ملك. من أجل هذا ولدت ، ولهذا أتيت إلى العالم لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتي. "

<sup>38</sup> قال له بيلاطس ما هو الحق. ولما قال هذا خرج مرة أخرى إلى اليهود وقال لهم: "أنا لا أجد فيه عيباً على الإطلاق". (يوحنا 18: 37-38)

يبدو أن بيلاطس قد سمع العديد من الحجج حول الحقيقة وخلص إلى أنه لا يمكن لأحد تعريفها بشكل صحيح.

بينما لم يجيب يسوع بعد ذلك على سؤال بيلاطس الأخير ، يبدو أن بيلاطس خرج وهو لا يتوقع إجابة. لكن يسوع قال أن أهل الحق سيسمعونه.

قبل لقائه ببيلاطس بفترة وجيزة ، سجل يوحنا أن يسوع قال ما هي الحقيقة:

<sup>17</sup> قدسهم بحقك. كلمتك هي الحقيقة. (يوحنا 17:17)

كما يعلم الكتاب المقدس أن الله لا يستطيع أن يكذب (عبرانيين 6:18 ، تيطس 1:2).

لذلك ، يمكن أن نستنتج أن كل ما يقوله الله هو الحق.

الآن ، سيتم اعتبار هذا تفكيرًا دائريًا ، خاصة لأولئك الذين يقبلون الكتاب المقدس على أنه حقيقي. ومع ذلك ، بمجرد إثبات أن هناك إلهاً وأن كلمته صحيحة (ولدينا كتب ، مثل هل وجود الله منطقي وإثبات أن يسوع هو المسيح الذي يفعل ذلك) ، فمن المنطقي أن نستنتج أن كلمة الله هو المعيار لتقييم ما هو صحيح.

الكذب شيء يتعارض مع الحقيقة. لذلك ، هناك شيء في الصراع مع كلمة الله الأصلية الموحى بها ليس صحيحًا ، بغض النظر عن عدد الأشخاص الذين يزعمون أنهم يؤمنون بها.

يعتقد الكثيرون أنهم يجب أن "يتروا ضميرهم يكون مرشدهم." لكن بدون روح الله ، لا يستطيع عقل الجسد أن يميز الحقيقة كما ينبغي (كورنثوس الأولى 2:14) لأن القلب يمكن أن يكون شريكًا بشدة (إرميا 17:9).

ضع في اعتبارك أيضًا أن يسوع قال:

4 ... "مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ، بل بكل كلمة تخرج من فم الله." (متى 4: 4)

ينتج البشر الخبز من الأشياء التي خلقها الله. لكن الطريقة الحقيقية للعيش هي اتباع كلمة الله.

كتب الرسول بولس:

13 لهذا السبب نشكر الله أيضًا بلا انقطاع ، لأنك عندما تلقيت كلمة الله التي سمعتها منا ، لم تقبلها على أنها كلمة الناس ، بل كما هي في الحقيقة ، إنها كلمة الله التي هي أيضًا فعالة. يعمل فيك أيها المؤمن. 14 لأنكم أيها الإخوة صرتم متمثلين بكنائس الله الموجودة في اليهودية في المسيح يسوع. (1 تسالونيكي 2: 13-14 أ).

7 ... كلمة الحق (2 كورنثوس 6: 7)

13 فيه أيضا اتكلت بعدما سمعت كلمة الحق انجيل خلاصك. (أفسس 1: 13)

5 ... الرجاء الذي وضع لكم في السماء ، والذي سمعتم عنه من قبل في كلمة حق الإنجيل (كولوسي 1: 5)

الحقيقة هي لغز بالنسبة لمعظم الناس ، لأن معظمهم لا يثقون تمامًا في كلمة الله الحقيقية (راجع كولوسي 1: 5 ، 6 ، 25-27 ؛ تسالونيكي الأولى 2:13) ولا يفهمون الكثير من أخبار الإنجيل السارة. من الخلاص. يثق معظمهم في البشر الآخرين ، الذين خدعهم الشيطان أنفسهم (رؤيا 9:12). قال يسوع:

8 هؤلاء الشعب يقتربون إليّ بفهمهم ويكرموني بشفتيهم. واما قلوبهم فمبتعد عني. 9 وباطلا يعبدونني تعليم تعاليم هي وصايا الناس. (متى 15: 8-9)

إن الثقة في البشر أكثر من كلمة الله تؤدي إلى عبادة باطلة وتقود الناس بعيدًا عن الحق.

ومع ذلك ، يمكن معرفة الحقيقة.

كتب الرسول يوحنا:

31 ثم قال يسوع لأولئك اليهود الذين آمنوا به ، "إن ثبتوا في كلامي ، فأنتم تلاميذي حقًا. 32 فتعرف الحق والحق يحركك. (يوحنا 8: 31-32)

46 ... وإذا كنت أقول الحقيقة ، فلماذا لا تصدقني؟ 47 من هو من الله يسمع كلام الله. لذلك انت لا تسمع لانك لست من الله. (يوحنا 8: 46-47)

37 ... لقد جئت إلى العالم ، لأشهد للحقيقة. كل من هو من الحق يسمع صوتي (يوحنا 18:37).

6 ان قلنا ان لنا شركة معه وسلكنا في الظلمة نكذب ولا نمارس الحق. 7 ولكن إذا سلكنا في النور كما هو في النور ، فلدينا شركة مع بعضنا البعض ، ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطيئة. (1 يوحنا 1: 6-7 )

4 من قال انا اعرفه ولم يحفظ وصاياهم فهو كاذب وليس الحق فيه. 5 واما من حفظ كلمته فالحق فيه تكمل محبة الله. بهذا نعرف أننا فيه. 6 من قال انه ثابت فيه فينبغي هو ايضا ان يسلك كما سلك هو. (1 يوحنا 2: 4-6)

18 يا اولادي لا نحب بالكلام واللسان بل بالعمل والحق. 19 وبهذا نعلم اننا من الحق ونطمئن قلوبنا امامه. (1 يوحنا 3: 19-18)

3 لاني فرحت جدا عندما جاء الاخوة وشهدوا بالحق الذي فيكم كما تسلكون في الحق. 4 ليس لدي فرح أعظم من سماع أن أطفالنا يسلكون في الحق. (3 يوحنا 3-4)

على الرغم مما يقوله الكتاب المقدس ، فإن العلاقة بين الحقيقة كونها كلمة الله والفهم الأفضل من قبل أولئك الذين يطيعون الله هي لغز بالنسبة للكثيرين.

كتب يوحنا أيضًا ما يلي:

3 ... طرقت عادلة وصحيحة يا ملك القديسين! (رؤيا 15: 3)

السير في طرق الله على فهم الحق بشكل أفضل كما نعيش بالحق.

كمسيحيين ، مقدسين بكلمة الله (يوحنا 17:17) ، علينا أن "نقسم كلمة الحق عن حق" (تيموثاوس الثانية 2:15) ، بينما نتجنب "الثروة الدنيوية والفارغة ، لأنها ستؤدي إلى المزيد. فجور" (2 تيموثاوس 2:16 ، NASB). وبالتالي ، نتجنب التنازلات مع أديان العالم.

ولكن ماذا لو تناقض العلم مع الكتاب المقدس ، كما يزعم العديد من النقاد؟

حسنًا ، "ليكن الله صادقًا وكل إنسان كاذبًا" (رومية 3: 4). صدق كلمة الله.

حتى في زمن العهد الجديد ، كان هناك من أطلقوا على الخطأ اسم "العلم". يلاحظ:

20 يا تيموثاوس ، احفظ ما هو مأمول على ثققتك ، وتجنب الثروة الدنيوية والباطلة ، ومعارضات العلم التي تسمى كذبا:

21 الذي أخطأ قوم بجاهرون به من جهة الإيمان. (1 تيموثاوس 6: 20-21)

لذلك ، كان هناك من ادعى المسيح ضلل من قبل القادة الفكريين الذين عارضوا الحق.

استوحى الرسول يوحنا أن يكتب:

26 هذا ما كتبه اليكم عن الذين يحاولون خداعكم. (1 يوحنا 2: 26)

لقد كان العديد من العلماء مخادعين و / أو اعتقدوا أن لديهم حقائق تختلف مع كلمة الله. لا تسقط لمعلوماتهم الخاطئة.

هناك إله (المزيد من التفاصيل ، راجع الكتاب المجاني الموجود على الإنترنت في ccog.org بعنوان: هل وجود الله منطقي؟) ويمكن الاعتماد على كلمته في الحقيقة. الكتاب المقدس يحذر من أن "الرجل الذي يتكل على الإنسان ملعون" (إرميا 17: 5) .

كتب الرسول بولس ما يلي لتيموثاوس عن بعض هؤلاء:

<sup>7</sup> التعلّم دائماً وغير قادر أبداً على معرفة الحقيقة. <sup>8</sup> وكما قاوم يتيّس ويمبريس موسى كذلك هؤلاء أيضاً يقاومون الحق. رجال عقول فاسدة غير موافقين على الإيمان. <sup>9</sup> لكنهم لن يتقدموا أكثر ، لأن حماقتهم ستظهر للجميع (تيموثاوس الثانية 3: 7-9)

يدعي الكثيرون أنهم يتعلمون دائماً ويهتمون بالحقيقة ، لكن معظمهم يقاوم الحقيقة الفعلية.

تنبأ الحقيقة بأن تكون سلعة نادرة في آخر الزمان:

<sup>12</sup> نعم ، وكل من يريد أن يعيش بالتقوى في المسيح يسوع يضطهده. <sup>13</sup> وأما الاشرار والدجالون فيزدادون سوءاً خادعين ومضللين. <sup>14</sup> ولكن يجب أن تستمر في الأمور التي تعلمتها وتأكدت منها ، عالمًا ممن تعلمت منها (تيموثاوس الثانية 3: 14-12)

إذا كان لديك ما يكفي من "محبة الحق" ( 2 تسالونيكي 2: 10 ) ، وسوف تتصرف وفقاً لذلك ، يمكنك أن تنجو من الخداع الهائل القادم ( تسالونيكي الثانية 2: 7-12 ) ، وأن تنجو من ذلك. "ساعة تجربة" رهيبية آتية على الأرض كلها (رؤيا 3: 7-10).

### سر الراحة

بينما لا يبدو أن الراحة ستكون لغزا ، فقد تبين أنها كذلك بالنسبة للكثيرين.

يظهر الكتاب المقدس أن الله بارك اليوم السابع (تكوين 2: 2-3). لا يعلم الكتاب المقدس أن الله بارك أي يوم آخر يختاره الإنسان. على الناس "طاعة الله بدلاً من الناس" (أعمال الرسل 5: 29).

قدم الله للبشر استراحة جسدية أسبوعية. وهو يصنع مؤناً حتى يتمكن البشر من الاحتفاظ بها (راجع خروج 16: 5 ؛ لاويين 25: 18-22).

يفاجأ الكثيرون بإدراكهم أنهم ، على المدى الطويل ، يمكنهم إنجاز المزيد من خلال العمل ستة أيام بدلاً من سبعة. لكن هذا صحيح.

ولأن الناس لا يفهمون الكتاب المقدس ، فإن هذا لغز بالنسبة لمعظم الناس.

أوحى الله للنبي حزقيال أن يكتب:

<sup>26</sup> كهنتها خالفوا شريعتي وذنسوا مقدساتي. لم يميزوا بين القدوس وغير المقدس ولم يعرفوا الفرق بين النجس والطاهر. وقد اخفوا أعينهم عن سبوتي حتى ادنس فيهم. (حزقيال 22: 26)

ينتهك العديد من القادة الدينيين شريعة الله وقد أخفوا أعينهم المتعلقة بالسبت. سبتي هي إشارة إلى السبت الأسبوعي وكذلك السبت السنوي المعروف أيضاً باسم أيام الله المقدسة. السبت هو وقت للراحة الجسدية / الاستعادة والتجديد الروحي.

صور الأسبوع السبعة أيام التي منحها الله للبشر ستة أيام لأداء عملهم والراحة في اليوم السابع ، والتي منحها الله للبشرية ستة "ألف يوم" (راجع مزمو 90: 4 ؛ بطرس الثانية 3: 8 ) القيام بعمل البشرية ، ولكن بعد ذلك للعيش في "اليوم السابع من الألف سنة" في الملك الألفي (راجع رؤيا 20: 4-6).

تتوافق خطة 7000/6000 عام بشكل جيد مع تعاليم العهد الجديد عن الوجود في "الأيام الأخيرة" ( أعمال الرسل 2: 14-17 ) والتي بدأت في موعد لا يتجاوز عندما كان المسيح قد أنهى خدمته الأرضية ( عبرانيين 1: 1-2 ). سيكون اليومان الأخيران من الستة آلاف سنة آخر أيام هذا النوع من الأسبوع.

يَعْلَم التقليد اليهودي أن فكرة الـ 6000 سنة هذه تم تدريسها لأول مرة في مدرسة إيليا النبي ( التلمود البابلي: سنهدرين 97أ).

في أواخر القرن الثاني وما قبله ، كان القديسون والأساقفة اليونانيون الرومانيون مثل إيريناوس (إيريناوس . هيريس ، الكتاب الخامس ، الفصل 28: 2-3 ؛ 29: 2) و هيبوليتوس (هيبوليتوس. في Hexaëmeron ، أو عمل ستة أيام) أيضًا فهم وعلموا 6000 إلى 7000 سنة بالإضافة إلى أن السبت الأسبوعي يصور الراحة الألفية (السابعة من الألف سنة).

ولكن بعد صعود الإمبراطور قسطنطين في القرن الرابع ، توقف كثيرون عن تدريس هذا الأمر. يمكن العثور على المزيد عن المعتقدات المبكرة في الكتاب المجاني المتاح عبر الإنترنت على موقع ccog.org بعنوان *معتقدات الكنيسة الكاثوليكية الأصلية* .

على الرغم من أن الكاثوليك اليونانيين والرومانيين لم يعودوا يعلمون رسميًا عقيدة 6000 عام بعد الآن ، إلا أن الله سمح للشيطان والإنسانية خلال هذا العمر الذي يبلغ 6000 عام باختيار السير في الطريق الخطأ لتقليل المعاناة الكلية وأن يكونوا جزءًا من عملية إتقان جميع البشر. من يسمع له - إما في هذا العصر أو في الدهر الآتي.

لماذا 6000 سنة؟

يبدو أن الله خلص إلى أن هذا سيكون وقتًا كافيًا للبشر لتجربة العديد من طرق الحياة المختلفة التي اعتقدوا أنها الأفضل - وقد أتاحت هذه الفرصة لأجيال عديدة منذ آدم وحواء. لذلك ، لآلاف السنين سيتمكن البشر فيما بعد من أن يروا بشكل أفضل العبارات الواردة في الأمثال 14:12 و 16:25 ، "هناك طريقة تبدو مناسبة للرجل ، ولكن نهايتها هي طريق الموت" ، صحيح.

علم الله أن هذا العالم سيصبح سيئًا للغاية في نهاية تلك الستة آلاف سنة ، بحيث "ما لم تقصر تلك الأيام لن يخلص أي جسد" (متى 24: 22).

بعد 6000 سنة ، سيعود يسوع ، وسيُبعث القديسون ، وستُنقذ الحياة على الكوكب ، وسيؤسس الجزء الألفي من ملكوت الله ( راجع رؤيا 20: 4-6)

وكان هذا على ما يبدو لغزا بالنسبة لمعظم.

لاحظ شيئًا أوحى لإشعيا بكتابته:

<sup>11</sup> لأنه بشفاه متعثرة ولسان اخر يكلم هذا الشعب <sup>12</sup> وقال له : "هذه هي الراحة التي تريح بها المتعب" ، و "هذا هو المنعش" ؛ ومع ذلك لم يسمعوا. (إشعيا 28: 11-12)

يعد الله بالراحة ، ولكن بسبب "تلعثم الشفاه ولسان آخر" - التعاليم الخاطئة وقضايا الترجمة - لا يقبل معظمهم الراحة المنعشة التي أعطها الله لكل أسبوع.

في العهد الجديد من سفر العبرانيين ، تم استخدام كلمتين يونانيتين مختلفتين وغالبًا ما تُترجم إلى الإنجليزية باسم "الراحة". تُترجم إلى اللغة الإنجليزية ، فهي *katapausis* والسبتية . \_ نظرًا لأن العديد من المترجمين قاموا بترجمة كلتا الكلمتين بشكل خاطئ ، فقد تم الخلط بين العديد منهم. يستخدم Sabbatismos في عبرانيين 4: 9 ، بينما يستخدم *katapausis* في أماكن مثل عبرانيين 4: 3.

بسبب "الراحة" المستقبلية ( *katapausis* ) - مملكة الله - يجب أن يدخل إسرائيل الروحي (عبرانيين 4: 3) ، يبقى لهم سبت - حفظ يوم السبت (عبرانيين 4: 9) . هذا يعني أن المسيحيين سيدخلون "راحة" ملكوت الله في المستقبل حتى مع الحفاظ على راحة السبت الأسبوعية التي تتطلع إليها. في هذا العصر ، يجب أن يستريح شعب الله بجد في نفس اليوم الذي استراح فيه الله (عبرانيين 4: 9-11 أ) ، "لئلا يسقط أحد وفقًا لمثال العصيان نفسه" (عبرانيين 4: 11 ب).

بسبب الترجمات الخاطئة و "إخفاء العيون" من قبل المعلمين الدينيين فيما يتعلق بسبت الله ، لا تزال الراحة الكتابية لغزا بالنسبة للكثيرين.

سر الخطيئة

يبدو أن الكثير من الناس في حيرة من أمرهم بشأن ماهية الخطيئة.

يتصرف الكثيرون كما لو كانوا يعرفون ذلك.

ومع ذلك ، فإن الله ، وليس البشر ، هو من يحدد الخطيئة.

ما هو الخطيئة؟

إليك كيف يعرفها الكتاب المقدس:

<sup>4</sup> من يفعل الخطية يفعل التعدي ايضا والخطية هي التعدي. (1 يوحنا 3: 4 ، طبعة الملك جيمس الجديدة)

<sup>4</sup> كل من يفعل الخطية يفعل الاثم . والخطيئة اثم. (1 يوحنا 3: 4 ، درب)

<sup>4</sup> كل من يخطئ يخالف الناموس والخطيئة هي التعدي. (1 يوحنا 3: 4 ، EOB العهد الجديد)

<sup>4</sup> كل من يفعل الخطية يتعدى الناموس. لان الخطية هي التعدي على الناموس. (1 يوحنا 3: 4 ، طبعة الملك جيمس)

أي قانون؟

شريعة الله في كلمته (راجع مزمور 119: 11) والتي تتضمن الوصايا العشر (راجع 1 يوحنا 2: 3-4 ؛ مزمور 119: 172 ؛ انظر أيضًا الكتاب المجاني المتاح على الإنترنت على [www.cco.org](http://www.cco.org) ، بعنوان: *الوصايا العشر: الوصايا العشر والمسيحية والوحش* ).

بالرغم من عدم إجبار أحد على الإثم ، يعلم الكتاب المقدس أن الجميع قد أخطأوا (رومية 3:23).

لماذا يخطئ البشر؟

حسناً ، لنفس السبب الذي أخطأ آدم وحواء. لقد خدعهم الشيطان و / أو شهواتهم.

لقد خدع الشيطان العالم كله (رؤيا 9:12). لقد استخدم كل فكرة شريرة يمكنه التأثير عليها وخداعها للبشرية جمعاء. لقد نشر الشيطان فلسفته في كل مكان (راجع أفسس 2: 2) - مناقشًا الغرور والشهوة والجشع للتأثير علينا.

لاحظ ما يلي من المبشر الراحل ليروي نيف:

لقد تم ضبط كل واحد منا على هذا القصف المخادع منذ سن مبكرة. استخدم الشيطان هذه الطريقة لإدخال أفكار خاطئة ، ويستخدم البيئة والظروف للتأثير علينا لاتخاذ قرارات خاطئة تمامًا مثلما فعل آدم وحواء.

عندما ولدنا ، لم يكن لدينا كراهية أو عداة تجاه الله أو طريقه الكامل. لم نكن نعرف حتى أن الله موجود ، أو أنه كان لديه الطريق الصحيح لنحيا. لكن في الوقت المناسب ، طورنا أيضًا نفس موقف الشيطان ، من الأنانية والجشع والشهوة والرغبة في طريقنا الخاص.

عندما كنا أطفالًا صغارًا ، ربما كنا مثل أولئك الذين تحدث عنهم المسيح (متى 18: 3 ، 4). لقد كانوا متواضعين وقابلين للتعليم - لم ينخدعوا بالكامل من قبل الشيطان ومجمعه. ...

كل الويلات البشرية والتعاسة والألم والبؤس جاءت كنتيجة مباشرة للخطيئة - انتهاك قوانين الله الروحية والجسدية. السعادة والحياة الكاملة هي النتائج التلقائية لطاعة شريعة الله. (نيف ل. كل شيء عن الخطيئة. عالم الغد مجلة. أبريل 1972)

وبينما مات يسوع من أجل كل آثامنا ، فإن للخطيئة تكلفة. والتكلفة على المدى الطويل هي أنها تؤثر سلبيًا على الخاطئ وقدرة المرء على فعل المزيد من الخير. القيام بذلك لا تعتقد أن الخطيئة الآن جيدة لك (أو للآخرين) ، ولكن نأمل أن يتعلم الجميع دروسًا من خطاياهم (راجع بطرس الثانية 2: 18-20) ، ويعترفون بها (يوحنا الأولى 1: 9) ، ويتوبون عنها (يوحنا الأولى 1: 9). راجع قانون 2 ، 37 - 38).

بسبب التعاليم والتقاليد غير الصحيحة ، لا يتعرف الكثيرون على الخطيئة في هذا العصر.

كتب الرسول بولس:

<sup>7</sup> لان سر التعدي يعمل بالفعل. لا يوجد سوى الشخص الذي يمنعه في الوقت الحالي ، حتى يخرج من الوسط. <sup>8</sup> وبعد ذلك سيظهر الفاجر ، الذي سيأكله الرب يسوع بنفخة من فمه ، وسيفسده بظهور مجيئه ، <sup>9</sup> الذي يأتي مجيئه حسب عمل الشيطان ، في كل قوة ، وفي الآيات. وفي عجائب الباطل <sup>10</sup> وفي كل خداع للشهر للمهلكين لم يقبلوا من أجله محبة الحق ليخلصوا. <sup>11</sup> ولهذا سيرسل الله اليهم عمل الضلال ليؤمنوا بالباطل <sup>12</sup> لكي يدين كل الذين لم يؤمنوا بالحق ولكنهم مسرورون بالاثم. (2 تسالونيكي 2: 7-12 ، كتاب بريان الحرفي)

جزء من "سر الفوضى" ("سر الإثم" DRB) هو أن الكثيرين لم يتعلموا أن الحقيقة عن الخطيئة و / أو تم تعليمهم التفكير في قوانين الله مثل الفريسيين في زمن يسوع وبدلاً من ذلك يقبلون التقاليد غير الصحيحة (راجع متى 15: 9-1). أولئك الذين ليس لديهم حب كافٍ للحق سينخدعون بقسوة مع اقترابنا من نهاية هذا العصر.

يعلّم الكتاب المقدس ، "لا تضلّوا يا إخوتي الأحباء" (يعقوب 1: 16).

ومع ذلك ، فإننا نحن البشر نميل إلى خداع أنفسنا (خاصةً بتأثير الشيطان) وعدم إدراك مدى ميولنا إلى الضلال.

شرح الرسول يعقوب ما يلي عن التجربة والخطيئة:

<sup>12</sup> طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة. لأنه عند الموافقة عليه ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب لمن يحبونه. <sup>13</sup> لا يقل احد اذا جرب انا الله يجرب. لان الله لا يجرب بالشر ولا يجرب احدا. <sup>14</sup> ولكن كل واحد يجرب اذا انجذبت برغباته وغرته. <sup>15</sup> ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطية. والخطية اذا كبرت تنتج الموت. (يعقوب 1: 12-15)

من أجل مقاومة التجربة ، وإخراج فكرة خاطئة من عقلك تدخلها ، املاً عقلك بأفكار جيدة (فيلبي 4: 8) والتوجه إلى الله.

ما هي الأفكار الأفضل من تلك المتعلقة بالله وكلمته؟ إذا قاومت الشيطان بشكل صحيح ، يقول الكتاب المقدس أنه سوف يهرب (يعقوب 4: 7).

المقاومة تجعلك أقوى روحياً ، بينما الانغماس في الخطيئة يجعلك أضعف.

تساعد الخطيئة في إظهار ، لأولئك الذين يرغبون في الإيمان ، أننا بحاجة إلى الله وطرقه.

لقد فهم الله تأثير خداع الشيطان ، وكذلك شهوات الإنسان ، ووضع خطة للخلاص تأخذ ذلك في الاعتبار (المزيد من التفاصيل حول ذلك ، يرجى مراجعة الكتاب المجاني على الإنترنت: العرض الشامل للخلاص. أبوكاتاستاسي ق. يستطيع الله إنقاذ الضالين في الدهر الآتي: مئات من الكتب المقدسة تكشف عن خطة الله للخلاص).





### 3. ماذا تعلم اديان العالم؟

لدى الأديان المختلفة معتقداتها حول ماهية أغراض الخلق. لذا ، دعونا نلقي نظرة على بعض العبارات من أولئك الذين يتمسكون بمختلف الديانات الشرقية والغربية.

لكن أولاً ، دعونا نفكر في الملحدون. لا يعتقد الملحدون أن للبشر أي غرض ، باستثناء ربما التمتع أو شكل من أشكال الإنجاز الشخصي.

هناك البعض (الذين قد يعتبرون أنفسهم ملحدون أو لا يعتبرون أنفسهم ملحدون) يعتقدون أنه سيكون من الأفضل لو تواجد عدد أقل من البشر:

مناهضة الإنجاب هي الاعتقاد بأن حياة الإنسان لا قيمة لها من الناحية الموضوعية ولا طائل من ورائها. كما توضح صحيفة الغارديان ، يؤكد مناهضو الإنجاب أن التكاثر البشري يسبب ضرراً غير مبرر للمجتمع البشري (والذي لا ينبغي أن يكون موجوداً في البداية ، بهذه الطريقة في التفكير) والكوكب. علاوة على ذلك ، فإن الآباء مذنبون بارتكاب جريمة أخلاقية بفرض الوجود على الأطفال الذين لم يوافقوا على وجودهم. ...

غالبًا ما يدعي مناهضو الإنجاب أن إيمانهم بعدم قيمة الحياة البشرية مدفوع بالتعاطف مع الحياة البشرية ...

مناهضو الإنجاب في حماية البشرية من الأذى من خلال ضمان القضاء عليه ... (والش.م. تطالب حركة "مناهضة الولادة" المتزايدة بانقراض الإنسانية ... ديلي واير ، 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2019)

في الأساس ، يعتقد مناهضو الإنجاب أن البشر يتسببون في ضرر أكثر من نفعهم ، وأن الحياة صعبة ، وبالتالي لا ينبغي للناس أن يجلبوا المزيد من البشر إلى العالم لأن القيام بذلك سيزيد من المعاناة والألم الكاملين.

لكنهم مخطئون بشأن قيمة الإنسان.

البشر لديهم قيمة. وبينما توجد المعاناة ، أجبر البشر على المساهمة والمساعدة. هناك معنى للحياة.

الآن ، دعونا نرى ما تقوله الهندوسية عن هدف البشرية.

يقال إن هناك أكثر بقليل من مليار هندوسي. فيما يلي معلومات حول معتقدات هذا العقيدة:

وفقًا للهندوسية ، فإن معنى (الغرض) للحياة أربعة أضعاف: لتحقيق دارما وأرثا وكاما وموكشا. الأول ، دارما ، يعني التصرف بحسن واستقامة. ... المعنى الثاني للحياة وفقًا للهندوسية هو أرثا ، والذي يشير إلى السعي وراء الثروة والازدهار في حياة المرء. ... الغرض الثالث من حياة الهندوسية هو البحث عن كاما. بعبارة بسيطة ، يمكن تعريف كاما على أنها الحصول على المتعة من الحياة. المعنى الرابع والأخير للحياة وفقًا للهندوسية هو موكشا ، التنوير. إلى حد بعيد ، يعتبر موكشا أصعب معاني الحياة لتحقيقه ، فقد يستغرق الفرد حياة واحدة فقط لتحقيقه (نادراً) أو قد يستغرق عدة سنوات. ومع ذلك ، فهو يعتبر أهم معاني الحياة ويقدم مكافآت مثل التحرر من التناسخ أو تحقيق الذات أو الاستنارة أو الوحدة مع الله. (سيفاكومار.أ. معنى الحياة وفقًا للهندوسية ، 12 أكتوبر 2014)

لذلك ، تُعلم الهندوسية أساسًا أن تسعى جاهدة للعيش باستقامة ، والسعي إلى الرخاء ، والاستمتاع بالحياة ، وتحقيق التنوير ، والذي يتضمن أيضًا التقديس وفقًا لما سمعته من الهندوسية. في حين أن هذه المعتقدات الهندوسية يمكن أن تكون متسقة مع الكتاب المقدس ، إلا أنها لا تفسر سبب وجوب وجود حياة في المقام الأول.

يقال إن هناك أكثر بقليل من نصف مليار بوذي. تأخذ البوذية وجهة نظر مختلفة عن الهندوسية:

تنكر البوذية وجود أي أهمية دائمة ومطلقة للحياة ، ووصفت الحياة بأنها غير مرضية (s. dukkha) و باطل (yatas. su). ومع ذلك ، فقد أقر بوذا بوجود أهمية نسبية للحياة ، ومن خلال هذه الطبيعة النسبية والمشروطة للحياة يمكننا تحقيق

وإدراك الحقيقة الشاملة. وفقًا لخطابات بوذا ، فإن حياتنا والعالم ليست سوى ظواهر ترتفع وتنخفض. إنها عملية تشكيل وانحطاط. (ما هي أهمية الحياة؟ Buddhanet.net ، استرجاع 19/03/21)

بينما يوجد لدى الهندوسية العديد من الآلهة ، إلا أن البوذية ليس لديها آلهة واحدة. وإذا لم يكن هناك إله ، فإن البوذيين (مثل الملحنين الآخرين) محقون في أن الحياة ليس لها أهمية مطلقة.

ولكن إذا كان هناك كائن روجي إلهي ، ونعم ، فمن المنطقي أن نستنتج أن هناك (للحصول على معلومات تثبت ذلك ، انظر أيضًا كتبنا المجاني ، عبر الإنترنت على ccog.org ، هل وجود الله منطقي؟ ) أكثر منطقية أن الخالق الإلهي كان له هدف حقيقي وهام.

الآن ، تدرس كل من البوذية والهندوسية فكرة تسمى الكرمة. إليك بعض المعلومات من مصدر بوذي:

الكارما هي قانون السببية الأخلاقية. نظرية الكارما هي عقيدة أساسية في البوذية. ... في هذا العالم لا يحدث شيء لشخص لا يستحقه لسبب أو لآخر. ... مصطلح بالي كارما يعني حرفيًا الفعل أو الفعل. أي نوع من الفعل المتعمد سواء كان عقليًا أو لفظيًا أو جسديًا يعتبر كارما. ويغطي كل ما تتضمنه عبارة "فكر وقول وفعل". بشكل عام ، كل الأعمال الجيدة والسيئة تشكل الكارما. الكارما بمعناها النهائي تعني كل إرادة أخلاقية وغير أخلاقية. (صباداوم نظرية الكرمة. Buddhanet.net ، استرجاعها 19/07/22)

بينما لا يستخدم الكتاب المقدس مصطلح "كارما" إلا أنه يعلم أن المرء سيحصل ما يزرعه (غلاطية 6: 7-8). ولكن على عكس البوذية ، يعلم الكتاب المقدس أن الله يوجه الأمور ( أمثال 16: 9 ) ، لذا فإنه في النهاية سينجح جيدًا لمن يقبلون إرادته (راجع رومية 8: 28). ولن يكون هناك نهاية لزيادة السلام (إشعيا 9: 7).

الآن ، ومع ذلك ، يجب الإشارة إلى أن الهندوسية والبوذية تريدان أن يكون العالم مكانًا أفضل. لكنهم لا يفهمون كيف يعلم الكتاب المقدس أن هذا سيحدث.

على عكس البوذيين ، يؤمن المسلمون بخالق إلهي له هدف للبشر. يقال إن هناك 1.8 مليار مسلم. إليكم رأي إسلامي يتعلق بكون الله قد خلق الناس:

إن أجسادنا ، وأرواحنا ، وميولنا لعبادة الله ، ونورنا هي هدايا مرسله مباشرة من الله لتكون بمثابة وسائل حاسمة نحو بلوغنا الكمال البشري. يكمن هذا الكمال في تنمية تلك الجوانب من الروح التي تتجاوز صفاتها الحيوية ، وتفعيل ميولنا إلى العبادة ، وتنقية نورنا. عندما يحدث هذا يكون الإنسان مخلوقًا جميلًا ، وبالتالي فهو موضوع مناسب للحب الإلهي ، لأنه كما ذكر نبينا : "إن الله جميل يحب الجمال". (شاكراً. الإنسان في القرآن ، مجلة الكلية الزيتونة ، 5 حزيران / يونيو 2018).

الآن بينما أشار يسوع أيضًا إلى أن الكمال يجب أن يكون الهدف (متى 5: 48) ، فإن ما سبق لا يفسر حقًا لماذا خلق الله البشر. ومع ذلك ، فإن المصدر الإسلامي التالي يعطي سببًا:

خلق الله الإنسان ليخدمه ، بمعنى أن يؤمن الناس بالله الواحد ويفعلون الخير. هذا هو موضوع حياة الإنسان. يقول الله: "ما خلقت الناس إلا لخدمتي." (الرياح التي تنثر ، 51: 56) (ما هو الهدف من حياة الإنسان في الإسلام؟ رابطة المتحولين المسلمين في سنغافورة ، تم الوصول إليه في 2019/03/21).

بينما يجب على البشر أن يفعلوا الخير ، فإن الكثير مما سبق مشابه لبعض الآراء البروتستانتية حول سبب خلق الله للبشر ، والتي سننظر إليها بعد ذلك.

### بعض الآراء البروتستانتية

توجد آراء مختلفة حول سبب خلق الله البشر في الأديان التي سبق ذكرها.

وينطبق الشيء نفسه على البروتستانت.

يقال إن هناك ما يزيد قليلاً عن 800 مليون بروتستانت ، وهم مقسمون إلى العديد من الطوائف والوزارات والطوائف (ملاحظة: كنيسة الله المستمرة ليست بروتستانتية - تفاصيل عن سبب وجودها في كتبنا المجانية على الإنترنت: التاريخ المستمر للكنيسة. كنيسة الله وأمل الخلاص: كيف تختلف كنيسة الله المستمرة عن البروتستانتية ).

ومع ذلك ، على الرغم من تنوع البروتستانت ، يبدو أن هناك بعض الاتفاقات العامة حول سبب عمل الله لأي شيء.

لاحظ وجهة نظر بروتستانتية واحدة عن سبب خلق الله للبشر:

### لماذا خلق الله البشر؟

لقد فعل ذلك ليمنح نفسه المجد. خلقنا الله لنعيش ونستمتع بالعلاقات كما فعل. قال يسوع ، "لقد أخبرتك بهذا لكي يكون فرحي فيك ويكتمل فرحك" (يوحنا 15:11). ...

إن إضفاء المجد لله - أي تمجيده ، ورفعته ، ومنحه الثناء ، والتأمل فيه محترماً - هو في الواقع هدفنا في الحياة. (وزارة بيل س.جوش ماكديويل. تم النشر في 11 أبريل 2016)

نحن في CCOG نختلف. لم يخلقنا الله لأنه كيان روجي يحركه الأنا ويحتاج إلى الناس ليمنحه المجد. كما أن منح المجد لله هو هدف الحياة البشرية. لكن من الصحيح أن الله أراد أن يزيد الفرح.

رد بروتستانت آخر مشابه إلى حد ما :

### لماذا خلق الله في المقام الأول؟ هل كان يشعر بالملل؟ هل كان وحيداً؟ لماذا واجه الله مشكلة صنع البشر؟

يخبرنا الكتاب المقدس أن هدف الله النهائي للكون هو إظهار مجده. يخبرنا الكتاب المقدس أن هدف الله النهائي للبشرية هو إظهار محبته. (هل ضجر الله؟ كل شيء عن خدمات الله ، تم الدخول في 2019/03/21).

حسناً ، هذا أقرب قليلاً لأن الحب جزء منه ، ولكن مرة أخرى ، فإن المعنى الضمني هو أن الله صنع كل شيء بسبب حاجته إلى أن يتم تمسيد غروره. ليس الله عبثاً ولا يحتاج لذلك.

فيما يلي وجهات نظر اثنين من البروتستانت الآخرين:

### لماذا خلق الله العالم؟

الإجابة المختصرة التي يتردد صداها في الكتاب المقدس كله مثل رعد متدحرج هي: لقد خلق الله العالم لمجده . (باير ج. 22 سبتمبر 2012. <https://www.desiringgod.org/messages/why-did-god-create-the-world> تم الوصول إليه في 19/16/01)

### لماذا خلق الله؟

لم يخلق الله بسبب بعض القيود داخل نفسه. بدلاً من ذلك ، خلق كل شيء من لا شيء حتى يظهر مجده لإسعاد مخلوقاته ولكي يعلنوا عظمته. (وزارات لوسون ج. ليجونير ، 3 يوليو 2017).

يدعي اثنان آخران أن الله صنع أشياء لمجده الشخصي.

لذلك ، يبدو أن هذه المصادر البروتستانتية (بما في ذلك المعمدانية) توافق. لكننا في CCOG لا نعتقد أنهم يفهمون حقاً سر خطة الله.

آراء من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وشهود يهوه

ماذا عن الروم الكاثوليك؟

يعلّم التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية :

**293** لا يتوقف الكتاب المقدس والتقليد عن تعليم هذه الحقيقة الأساسية والاحتفال بها: "خُلق العالم لمجد الله".<sup>134</sup> يوضح القديس بونافنتورا أن الله خلق كل الأشياء "ليس لزيادة مجده ، بل لإظهاره وإيصاله" ،<sup>135</sup> لأن ليس لدى الله سبب آخر للخلق سوى محبته وصلاحه: فتح مفتاح الحب يده .<sup>136</sup> يشرح المجمع الفاتيكاني الأول:

هذا ، الإله الحقيقي ، لصلاحه و "قوته القادرة" ، ليس لزيادة غبطة نفسه ، ولا لبلوغ كماله ، ولكن لإظهار هذا الكمال من خلال الفوائد التي يمنحها للخلائق ، مع حرية مطلقة في المشورة. "ومنذ بداية الزمان ، تتكون من لا شيء كلاً من رتبتي المخلوقات ، الروحية والجسدية. . . " <sup>137</sup>

**294** - يكمن مجد الله في تحقيق هذا التجلي والتواصل لخيره ، اللذين من أجلهما خُلق العالم. لقد جعلنا الله "أن نكون أبنائه ببسوع المسيح ، حسب هدف مشيئته ، لمدح نعمته المجيدة " ،<sup>138</sup> لأن "مجد الله هو الإنسان على قيد الحياة تماماً ؛ علاوة على ذلك ، فإن حياة الإنسان هي رؤية الله: إذا كان إعلان الله من خلال الخليفة قد حصل بالفعل على الحياة لجميع الكائنات التي تعيش على الأرض ، فكم بالحري فإن ظهور الآب بالكلمة سينال الحياة لأولئك الذين يرون الله " .<sup>139</sup> الهدف النهائي للخليفة هو أن الله "الذي هو خالق كل الأشياء قد يصبح في النهاية" الكل في الكل " ، وبالتالي يضمن في نفس الوقت مجده وغبائه.

الآن ، بسبب ذكر الحب ، فإن ما سبق أقرب من بعض المصادر الأخرى ، على الرغم من أنه ليس كاملاً بما فيه الكفاية لأنه يغفل سبباً مهماً.

اقرب الكاردينال الراحل جون هنري نيومان عندما كتب ما يلي:

لقد خُلقت لأفعل شيئاً ما أو لأكون شيئاً لا يُخلق من أجله أي شخص آخر. لدي مكان في مشورات الله ، في عالم الله ، لا يملكه أي شخص آخر ... إذا فشلت حقاً ، يمكنه أن يقيم شخصاً آخر ، لأنه يمكن أن يجعل الحجارة أبناء إبراهيم. مع ذلك لدي دور في هذا العمل العظيم ... لم يخلقني سدى. (نيومان ج. تأملات وولاءات الراحل الكاردينال نيومان. لونغمان ، جرين ، 1903 ، ص 301)

ما ورد أعلاه صحيح بشكل أساسي ، على الرغم من أنه لم يكتمل بعد. يدرك بعض البروتستانت أيضاً أن الله سيكون له عمل لقديسيه خلال الأبدية ، لكنهم يميلون إلى الغموض بشأن العمل أو السبب.

الآن ، هذا ما يعلّمه شهود يهوه في *الدرس 2.3* من تعاليم الكتاب المقدس على الإنترنت بعنوان *لماذا خلق الله البشر؟* :

لقد خلق يهوه البشر لينعموا **بالحياة على الأرض إلى الأبد** ويعرفوه كأب محب لهم. (-<https://www.jw.org/en/bible-teachings/online-lessons/basic-bible-teachings/unit-2/why-did-god-create-man-purpose/#78> الوصل إليه في 19 / 16/01)

... لماذا الأرض موجودة؟ ... تم إنشاؤه ليكون منزلاً جميلاً للبشر (-<https://www.jw.org/ar/bible-teachings/online-lessons/basic-bible-teachings/unit-2/why-did-god-create-man-purpose/#85> الوصل إليه في 19/16/01).

1. خلق الله الأرض لتكون موطنًا دائماً للبشر
2. خلق الله البشر ليعيشوا إلى الأبد في ظل توجيهه المحب. سوف يحقق هذا الغرض <https://www.jw.org/en/bible-teachings/online-lessons/basic-bible-teachings/unit-2/why-did-god-create-man-purpose/#131>

في حين أنه من الصحيح أن الله خلق الأرض لتكون موطنًا للبشر ، وأن الله سيمنح أولئك الذين سيتوبون بشكل صحيح ويقبلون يسوع الحياة الأبدية ، فإن هذا لا يفسر حقًا لماذا خلق الله البشر في المقام الأول.

## الرؤية المباركة

يشعر البعض أن الأبدية ستقضي بالدرجة الأولى في التحديق في وجه الله. يُعرف هذا باسم "الرؤية التطورية".

بينما يعلمنا الكتاب المقدس أنه يمكننا رؤية وجه الله إلى الأبد (مزمو 41:12) ، فإن الرؤية التطورية يتم تعليمها من قبل البعض على أنها المكافأة المسيحية والغرض من الخليقة.

إليك كيف تصفها موسوعة العالم الجديد :

رؤية رائعة هو مصطلح في اللاهوت الكاثوليكي يصف التصور المباشر عن الله الذي يتمتع به أولئك الذين في الجنة ، ويمنحهم السعادة أو البركة الفائقة. من وجهة النظر هذه ، فإن فهم البشر لله أثناء حياتهم هو بالضرورة غير مباشر (بوساطة) ، في حين أن الرؤية التطورية هي رؤية مباشرة (فورية). ...

أوضح توماس الأكويني الرؤية المباركة على أنها الهدف النهائي للوجود البشري بعد الموت الجسدي. إن صياغة الأكويني لرؤية الله في الجنة تماثل وصف أفلاطون لرؤية الخير في عالم الأشكال ، وهو أمر غير ممكن بينما لا يزال في الجسد المادي. ...

تلمح فلسفة أفلاطون إلى مفهوم الرؤية التطورية في قصة الكهف ، والتي تظهر في كتاب الجمهورية 7 (514a-520a) ، متحدثًا من خلال شخصية سقراط:

رأيي هو أن فكرة الخير (الخير) في عالم المعرفة تظهر أخيرًا ، ولا تُرى إلا بجهد ؛ وعند رؤيته ، يُستنتج أيضًا أنه المؤلف العالمي لكل الأشياء الجميلة والحقة ، وأب النور وسيد النور في هذا العالم المرئي ، والمصدر المباشر للعقل والحقيقة في الفكر (517 ب ، ج ) .

بالنسبة لأفلاطون ، يبدو أن الخير يتوافق مع الله في اللاهوت المسيحي. ...

كتب القديس كبريانوس قرطاج (القرن الثالث) عن رؤية الله المخلص في مملكة السماء:

ما أعظم مجدك وسعادتك ، حتى يُسمح لك برؤية الله ، وتكريمك بمشاركة فرح الخلاص والنور الأبدي مع المسيح ربك وإلهك ... لتتمتع بفرح الخلود في ملكوت السموات مع الأبرار واصدقاء الله. ...

في القرن الثالث عشر ، وصف الفيلسوف اللاهوتي توماس الأكويني ، تبعًا لمعلمه ألبرتوس ماغنوس ، الهدف النهائي لحياة الإنسان على أنه يتألف من الرؤية التطويقية الفكرية لجوهر الله بعد الموت. وفقًا لتوما الأكويني ، فإن الرؤية المباركة تفوق الإيمان والعقل. ...

لطالما تحدث الفكر الهندوسي والبوذي عن تجربة السماهي ، حيث تجد الروح اتحادًا مع الإلهي وهي لا تزال في الجسد. يتحدث التقليد الصوفي في الإسلام عن الرؤية بأعين الله حرفيًا: "عندما أحبه ، فأنا سمعته الذي يسمع من خلاله ؛ وبصره الذي يرى به. يده التي يضرب بها. ورجله التي يمشي بها" (الحديث النووي 38).

اعتقد جورج فوكس وأوائل الكويكرز الأوائل أن التجربة المباشرة مع الله كانت متاحة لجميع الناس ، دون وساطة. (رؤية رائعة. موسوعة العالم الجديد ، 2013 . [http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Beatific\\_Vision](http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Beatific_Vision) تم الوصول إليه في 19/16/04)

ملحوظة: الكتاب المقدس واضح أن الله سوف ينزل إلى الأرض (رؤيا ٢١: ٣-١) ، ومن ثم فإن الكتاب المقدس ينفي رؤية الرؤية المبهرة في السماء.

كتب محرر المجلة اللوثرية للأخلاقيات :

لكن الهدف النهائي من قصد الله للمخلوق البشري يسطع من خلال الفهم الأخروي للتقديس ، حيث وُعدنا بالرؤية المباركة للقداسة والشركة الكاملة مع الله في الأبدية. (سانتوس سي. مقدمة المحرر: اللوثريون والتقديس. © سبتمبر / أكتوبر 2017. مجلة الأخلاق اللوثرية ، المجلد 17 ، العدد 5)

يميل العديد من البروتستانت الذين يؤمنون بالرؤية التطورية إلى وجهة النظر القائلة بأن هذه الرؤية هي رؤية روحية وليست جسدية (على سبيل المثال أورتون ج.ي. لماذا نسيء فهم الرؤية التطورية. الكنيسة المعمدانية الأولى في أوجاي ، 26 سبتمبر 2018).

أولئك الذين يقبلون نسخًا من الرؤية التطورية كهدف نهائي يميلون إلى الاعتقاد بأن رؤية الله سوف تملأهم بسعادته أو سعادتهم الخاصة.

إليك وجهة نظر معارضة لتلك الرؤية من كاتب سابق في كنيسة الله:

إذا كنت تريد قضاء الأبدية في التحديق بسعادة في وجه الله ، أو تحقيق كل رغباتنا على الفور - كما تعلمنا العديد من الأديان - بعد بضعة أشهر (أو بعد بضعة أوكتلبيون سنة ، لا بهم حقًا) ، فإن الحياة ستصبح مملة . وبمجرد أن تصبح الحياة مملة ، فإنها ستكون مرعبة بشكل مروع. لأنه لن يبقى شيء سوى الأبدية التي لا تنتهي من الملل - بالموت طريقة رائعة ولكن مستحيلة للهروب (انظر لوقا 20: 35-38). سيكون هذا بالفعل أقصى درجات التعذيب.

لكن أبيتنا الأبدية لديه فكرة أفضل. لقد صمم خطة لن تصبح فيها الأبدية أكثر مللاً بشكل تدريجي. ولكن ، على الرغم من أنه أمر لا يمكن تصديقه كما يبدو ، فإن الخلود سوف ينمو تدريجيًا بشكل أكثر إثارة ، وأكثر تألقًا ، وأكثر إمتاعًا مع كل دهر يتبع. العائلة الإلهية - الجزء الثالث: أن تسكن الأبدية. بشرى سارة ، يوليو 1974)

نعم ، لقد صنع الله ما فعله ليكون الأبدية أفضل. لاحظ شيئًا من أحد مؤلفي كنيسة الله المتوفى:

الله الذي وضع هذا العالم معًا فعل ذلك مع وجود خطة في ذهنه. لم تكن تلك الخطة هي النيرفانا اليائسة لديانة رئيسية واحدة في العالم والتي تعد بأنك ستصبح جزءًا فاقداً للوعي من كل شيء عظيم بلا قلق إلى الأبد - لأنه ليس لديك وعي فردي إلى الأبد. إنها ليست نعمة النوم في أرجوحة شبكية متدلّية بين نخيلتين في واحة ، تغذيها عذارى شهوانيات إلى الأبد ، وعد بها أتباع الله. إن الأمر لا يتعلق بالسير في الشوارع الذهبية بالنعال الذهبي ، والعزف على القيثارة ، والقلق الوحيد هو كيفية الحفاظ على استقامة هالتك ، كما يبدو أن وعد غالبية الجماعات البروتستانتية. إنه بالتأكيد ليس الوعد بالقدرة أخيرًا على النظر إلى وجه الله وتقدير الرؤية الرائعة (أيا كان ذلك) ، كما هو الوعد لأولئك الذين يتبعون الإيمان الكاثوليكي: ما يقترحه الله الذي خلق كل شيء هو تجلبك إلى عائلته. أن تكون الله كما أن الله هو الله! ليس فقط أن نكون إلهًا بالمعنى الملطف لأننا جميعًا إخوة وأخوات مع الله كأب صوري لنا ، ولكن لنشارك طبيعته الإلهية تمامًا. ...

خطة الله الحقيقية عملية. يقول عن عائلته ملكوت أنه لن يكون هناك نهاية لتوسعها. خطته هي الاستمرار في إضافة الأبناء والبنات الذين يبدون ويشعرون ويتصرفون مثله ويتكونون من نفس الحياة الروحية الأبدية المتجددة كما هو إلى الأبد! هذا هو السبب في أن الهدف الذي حدده الله أمامه هو رجاء لن يحققه أبدًا. خالدة ، أبدية ، تخلق إلى الأبد عائلة دائمة التوسع للاستمتاع والسيطرة على الخليقة العظيمة التي صنعها بالفعل - ولجعلك أنت وأنا نشارك في الإبداعات المستقبلية بلا نهاية. خطة مزدهمة وعملية ومثيرة للاهتمام وصعبة ومستمرة تعطي سببًا أبدًا للعيش.

لا يوجد ملل في تلك الخطة. أبدا وقت ينفذ فيه اهتمامك. لا يوجد ملف أسطوري ، يبدو دينيًا ، عن بعض الروحانيات التي لم تكن أبدًا حيث لا تفعل شيئًا إلى الأبد - بل مهمة أبدية للخلق والحكم! حل المشكلات بفائدة واضحة. ... لديه القدرة على إحيائك ... (هيل دي جي. ما يحتاجه العالم الآن هو ... أمل. الحقيقة البسيطة ، فبراير 1979)

لاحظ شيئًا من زعيم كنيسة الله الراحل:

"في حال وفاة رجل يحيا مرة أخرى؟" (أيوب 14:14). يجب أن يكون هذا وقت الأمل ، لأنه حتى لو مات هذا العالم - وسيتبع - سيتبع قيامة لعالم جديد وأفضل - عالم يسوده السلام - عالم من الرضا والسعادة والوفرة والفرح! ساعدنا الله على الفهم! ليس مجرد وجود مستمر - بل حياة كاملة وسعيدة وممتعة وغزيرة! نعم - وهذا من أجل كل الأبدية! (أرمسترونج إتش دبليو. ما هو الغرض من القيامة؟ بشرى سارة ، مارس 1982)

نظرًا لأن الكثيرين لا يفهمون الكتاب المقدس تمامًا ، فقد روجوا آراء ، مثل كيفية تعليمهم الرؤية المباركة ، والتي لا تتوافق تمامًا مع خطة الله.

إن نظرنا إلى الله لا يجعل الخلود في حد ذاته أفضل. وإن كان يباركنا إلى الأبد سيفعل ذلك بالتأكيد (قارن مزمور 72: 17-19).

### كل الأشياء خُلقت ليسوع

يَعْلَم العهد الجديد هذا فيما يتعلق بيسوع والخلقية:

<sup>15</sup> هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة. <sup>16</sup> فانه به خُلِق كل ما في السماء وما على الارض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشا ام سيادات ام رياسات ام سلاطين. الكل به وله قد خُلِق. كولوسي 1: 15-16)

<sup>2</sup> ... ابنه الذي عينه وريث كل شيء وبه صنع العالمين. <sup>3</sup> الذي هو لمعان مجده وصورة شخصه ، ويدعم كل شيء بكلمة قوته (عبرانيين 1: 2-3)

الآن ، هل خلقنا ببساطة لننظر إلى يسوع إلى الأبد؟

رقم.

لاحظ لماذا قال يسوع أنه جاء:

<sup>10</sup> ... أتيت لتكون لهم الحياة ، وأن تكون لديهم بوفرة. (يوحنا 10: 10)

من خلال الحصول على "الحياة" وامتلاكها "بكثر" ، فإن يسوع يعلم أنه جاء حتى نتمتع بأبدية أفضل وأن نتمكن من المساعدة في جعل الأبدية أفضل.

لم يخلق الله البشر لغرض أن يحدق به البشر إلى الأبد.





## 4. لماذا يسمح الله بالمعاناة؟

إذا جاء المسيح لكي نحصل على حياة "أكثر وفرة" (يوحنا 10: 10) ، فهل يسمح الله بالمعاناة؟

نعم.

هل هناك هدف لذلك؟

نعم.

<sup>31</sup> لان الرب لا يرفض الى الابد. <sup>32</sup> وإن تسبب في حزن ولكنه يتأف حسب كثرة مراحمه. <sup>33</sup> لانه لا يذل من قلبه ولا يحزن بني آدم. (مراثي إرميا 3: 31-33)

لاحظ أن الله لا يبتلينا ولا يحزننا عن طيب خاطر. هو يريدنا أن نحسن (راجع يوحنا الثالثة 2).

على ما يبدو تحدث أشياء سيئة للأشخاص المحترمين.

لم يخطئ المسيح قط (عبرانيين 4: 15) ، لكنه تألم من أجلنا (بطرس الأولى 2: 21). و "مع أنه كان ابناً ، إلا أنه تعلم الطاعة مما تألم به" (عبرانيين 5: 8).

لماذا يسمح الله للبشر أن يتألما؟

هناك عدة أسباب. أحدهما هو عقاب / نتيجة لخطايانا لتشجيعنا على عدم الخطيئة والعودة إلى الله (مراثي إرميا 3: 39-40 ؛ لاويين 26: 18). وعلينا أن نفهم أن الكتاب المقدس يعلم أن الله يعاقبنا أقل مما تستحقه آثامنا (راجع عزرا 9: 13 ؛ أيوب 6: 11). الآن ، حتى الأشخاص الذين يؤمنون بهذه الأجزاء من الكتاب المقدس على الأقل ، يدركون ذلك.

لكن هناك سبب آخر أكثر تعقيداً.

يخبرنا الرسول بولس أن "الخليقة تعرضت للبطل ، ليس عن طيب خاطر ، ولكن بسبب الذي أخضعها على رجاء" (رومية 8: 20). كما كتب:

<sup>16</sup> لذلك لا نفشل. على الرغم من أن إنساننا الخارجي يهلك ، إلا أن الإنسان الداخلي يتجدد يوماً بعد يوم. <sup>17</sup> لأن ضيقنا الخفيف الذي ما هو إلا للحظة يعمل من أجلنا وزن مجد أبدي أكثر بكثير ، <sup>18</sup> بينما لا ننظر إلى الأشياء التي تُرى ، بل إلى الأشياء التي لا تُرى. لأن الأشياء التي تُرى هي مؤقتة ، ولكن الأشياء التي لا تُرى هي أزلية. (كورنثوس الثانية 4: 16-18)

الناس في طور التنقية - والتي تشمل الحزن والبلاء - ولكن هناك أمل. أولئك الذين لم يُدعوا في هذا العصر يتم تنقيتهم بطريقة واحدة (إشعيا 48: 10 ؛ إرميا 9: 7) ، في حين أن من يُدعى يجب أن يتم تنقيته وتنقيته مثل الفضة و / أو الذهب (زكريا 13: 9 ؛ مزمو 66: 10 ؛ دانيال 11: 35 ، 12: 10 ؛ 1 بطرس 1 ، 7 ؛ رؤيا 3 ، 18). ومن ثم توجد تجارب "نارية" في هذا العصر (بطرس الأولى 1: 7 ؛ 4: 12).

هناك أمل بما هو أفضل:

<sup>9</sup> ولكن ايها الاحباء نحن واثقون من امور افضل تخصكم نعم الاشياء المصاحبة للخلاص مع اننا نتكلم بهذه الطريقة. <sup>10</sup> لان الله ليس ظالما ان ينسى عملك وعمل المحبة الذي اظهرته لاسمه حيث خدمت القديسين وخادما. <sup>11</sup> ونريد أن يبدي كل واحد منكم نفس الاجتهاد في يقين الرجاء الكامل حتى النهاية ، <sup>12</sup> حتى لا تتباطأ ، بل تقلد أولئك الذين بالإيمان والصبر يرثون المواعيد. (عبرانيين 6: 9-12)

وبالتالي ، يجب أن نتحلى بالصبر والثقة بأن طرق الله ستؤدي إلى "أشياء أفضل".

إن تحمل الألم بصبر هو علامة حب:

<sup>4</sup> الحب طول أناة ، إنه طيب ، الحب لا يحسد ، الحب لا يتباهى بنفسه ، لا ينتفخ ، <sup>5</sup> لا يتصرف بطريقة غير لائقة ، لا يبحث عن أشياء خاصة به ، لا يتم استفزازه ، لا ينسب الشر ، <sup>6</sup> [لا] تفرح بالظلم وتفرح بالحق ؛ إنها تتحمل كل شيء ، <sup>7</sup> تصدق كل شيء ، وتأمل كل شيء ، وتتحمل كل شيء. <sup>8</sup> المحبة لا تسقط ابدا. (1 كورنثوس 13: 4-8 ، النسخة القياسية الحرفية)

تتم ترجمة الكلمة اليونانية المترجمة على أنها حب إلى "أغابي" - وهذا النوع من الحب يفرح بالحق وسيتحمل كل شيء. سر الحب الحقيقي هو أن المعاناة يمكن أن تشارك في تنمية الحب. الحب الحقيقي لن يفشل.

يعاني الناس أحيانا من فعل الخير:

<sup>17</sup> لأن التألم/ن كانت مشيئة الله خير من فعل الشر. (1 بطرس 3:17)

لاحظ أن ما سبق لا يقول أن إرادة الله أن نلحق أنفسنا بالمعاناة حتى نكون بئسين. إن طرق الله أسمى من طرقنا (إشعيا 55: 8-9) وجوانب المحبة هي سر في تدبير الله (راجع أفسس 5: 25-32).

الآن ، الكتاب المقدس واضح أن هناك فوائد ستنشأ من الألم الذي يصيبنا:

<sup>3</sup> الحزن خير من الضحك لأنه بالوجع يخلص القلب. <sup>4</sup> قلب الحكماء في بيت النوح وقلب الجاهل في بيت الفرح. (جامعة 7: 4-3)

<sup>16</sup> الروح نفسه يشهد مع ارواحنا ويشهد اننا اولاد الله. <sup>17</sup> والآن إن كنا أولادًا ، فنحن أيضًا ورثة - حقًا ، ورثة الله ووارثون مشتركون مع المسيح - إن كنا نتألم معه ، حتى نتمجد أيضًا معه. (رومية 8: 16-17 ، AFV)

<sup>18</sup> لأنني أعتبر أن آلام الزمان الحاضر لا تستحق أن تُقارن بالمجد العتيد أن يعلن فينا. (رومية 8:18)

<sup>12</sup> ايها الاحياء لا تستغربوا من المحاكمة النارية التي ستحاكمكم كأن امر غريب حدث لكم. <sup>13</sup> ولكن افرحوا بقدر ما تشركون في آلام المسيح ، حتى عندما ينكشف مجده ، تفرحون أيضا بفرح زائد. (1 بطرس 4: 12-13)

<sup>11</sup> يا ابني لا تستهين بتأديب الرب ولا ترفض تأديبه. <sup>12</sup> من يحبه الرب يقوّب ، مثل الأب والابن الذي يفرح به . (أمثال 3: 11-12)

<sup>5</sup> وأنت قد نسيت الوصية التي تقول لك عن الأبناء: "يا ابني ، لا تحتقر بتأديب الرب ، ولا تثبط عزيمتك إذا وبّحك. <sup>6</sup> من يحبه الرب يؤدبه ويجلد كل ابن يقبله " .

<sup>7</sup> إن احتملت التأديب فالله يتعامل معك كالبنين. لأنه اي ابن لا يؤدبه اب. <sup>8</sup> ولكن إن كنتم بلا تأديب ، وكلكم أصبحتم شركاء ، فأنتم زنا ولستم أبناء. <sup>9</sup> علاوة على ذلك ، كان لدينا آباء بشر يصلحوننا ، وقد قدمنا لهم الاحترام. أفلا نكون أكثر استعدادًا لأن نخضع لأبي الأرواح ونحيا؟ <sup>10</sup> لانهم اديبونا اياما قليلة كما احسن عندهم لكنه لمنفعتنا لنكون شركاء في قداسته. <sup>11</sup> ولا يبدو ان تأديبا يفرح في الحاضر بل مؤلم. ومع ذلك ، فإنه بعد ذلك يعطي ثمار البر المسالمة لأولئك الذين تدرّبوا من قبله. (عبرانيين 12: 5-11)

المعاناة مسموح بها حتى يتم تقويم الناس ، وتدريبهم ، وبناء الشخصية ، ويكونون أفضل منها (انظر أيضًا رومية 5: 3-4 ، 8: 17 ؛ تسالونيكي الثانية 1: 3-5 ؛ يعقوب 1: 2-4 ؛ 2 بطرس 1: 5-8 ؛ رؤيا 21: 7-8). تساعد التجارب والمشكلات في بناء الإيمان ، وتعليم التواضع ، وتعليمنا دروسًا ، ويمكن أن تساعدنا في الاقتراب من الله.

في حين أن الأمر قد يبدو ساحقًا الآن ، إلا أن الله يفهمه ويجعله حتى يتحملة شعبه (كورنثوس الأولى 10:13). علم يسوع أن يأخذه يومًا تلو الآخر (متى 6:34). وما خطط له في المستقبل يتجاوز الآلام الجسدية في هذه الحياة ( رومية 8:18).

لقد تألم يسوع وشعب الله:

<sup>1</sup> لذلك ، بما أننا أيضًا محاطون بسحابة كبيرة من الشهود ، تاركين وراءنا كل ثقل الخطيئة التي تحيط بنا ، دعونا نجري بصبر الجنس الذي وضع أمامنا ، <sup>2</sup> وأعيننا مثبتة على يسوع ، مؤلف ومُنهي إيماننا ، اللذان قدم لهما الفرح ، احتمل الصليب {Gz} - حصة} ، يحتقر العار ويجلس على يمين عرش الله. <sup>3</sup> فانظر الى الذي احتمل مثل هذا التناقض بين الخطاة لنفسه لئلا تتعب في نفوسك وتضعف. (عبرانيين 12: 1-3 ، اليوبيل المقدس)

المعاناة ستنتهي:

<sup>12</sup> ... وان اذلتك لا اعود اذلك. <sup>13</sup> لاني الان اقطع نيره عنك وافترق قيودك . (ناحوم 1: 12-13)

بينما تم إعطاء هذا كتنبؤ متعلق بنيوي ، تؤكد كتب أخرى أن المعاناة ستنتهي (رؤيا 21: 4) وسوف ينكسر نير الشيطان ( إشعياء 14: 17-12 ؛ رؤيا 20: 3-1).

يجب الإشارة إلى أن المعاناة لا تنتج دائمًا عن أفعالنا. نحن ، مثل يسوع ، يمكن أن نتألم بالباطل:

<sup>19</sup> لأن هذا يستحق الثناء/ن كان المرء بسبب ضمير تجاه الله احتمل حزنًا متألم بالظلم. <sup>20</sup> لأنه ما هو الفضل اذا ، عندما تتعرض للضرب من اجل اخطاؤك ، فانك تأخذها بصبر؟ ولكن عندما تفعل الخير وتتألم ، إذا صبرت ، فهذا محمود أمام الله.

<sup>21</sup> لانك لهذا دعيت لان المسيح ايضا تألم لاجلنا تاركنا لنا مثالاً لكي تتبع خطواته.

<sup>22</sup> الذي لم يفعل خطية ولم يوجد في فمه مكر.

<sup>23</sup> الذي لما شتم لم يشتم عوضه. ولما تألم لم يكن يهدد بل أسلم للذي يقضي بعدل . (1 بطرس 2: 19-23)

لقد رسم لنا المسيح مثالاً في المعاناة (بطرس الأولى 2: 21-24). كما فعل الأنبياء (يعقوب 5: 10-11).

علينا أن نفتدي بيسوع (بطرس الأولى 2: 21-24) وكذلك بالنبي بولس (كورنثوس الأولى 13: 2) كما كان يقتدي بيسوع (كورنثوس الأولى 11: 1).

## أطفال

ماذا عن الأطفال الذين يعانون؟

يخبرنا الكتاب المقدس عن الأطفال الذين يعانون. ولد رجل أعمى واحد على الأقل "لكي تُعلن أعمال الله فيه" (يوحنا 9: 3). لكن السبب الآخر هو أنهم سيبنون الشخصية أيضًا.

الله لديه خطة لنا حتى قبل أن نولد:

<sup>16</sup> ابصرت عينك مالي وهي غير مخلوقة. وكتبوا جميعًا في كتابك ، الأيام التي صنعت لي ، عندما لم يكن أي منهم بعد. (مزمو 139: 16)

ماذا عن الأطفال الذين يموتون أو يُجهضون أو يُقتلون في سن مبكرة؟

في حين أن هذه مآسي بشرية ، إلا أن الله لديه خطة لها - لم ينسها (راجع إشعيا 49:15). هم ، مثل الآخرين غير المبررين وغير المختارين في هذا العصر ، سيكونون جزءًا من القيامة الثانية (رؤيا 20: 5 ، 11). ويقول الكتاب المقدس أنهم سيعيشون مرة أخرى - ولكن في ذلك الوقت لمدة 100 عام حسب إشعيا 65:20.

## التحرك نحو الكمال

كتب موسى في العهد القديم أن "عمل الله كامل" (تثنية 32: 4). كتب الرسول يعقوب في العهد الجديد:

<sup>2</sup> احسبوه كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في تجارب مختلفة <sup>3</sup> عالمين أن اختبار إيمانك ينتج صبرا. <sup>4</sup> ولكن ليكن للصبر كامل عمله لكي تكون كاملاً وكاملاً لا يعوزك شيء. <sup>5</sup> ان كان احد منكم ينقصه الحكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء وبلا عيب فيعطى له. (يعقوب 1: 2-5)

يبدو أن المعاناة جزء من التحرك نحو الكمال. هذا لا يعني أننا يجب أن نعذب أنفسنا عمدًا كما يفعل البعض ، ولكن أن نتحمل بصبر التجارب والمعاناة التي نواجهها.

ونعم ، الكتابة أسهل من التجربة - والله يعلم ذلك (راجع عبرانيين 12:11):

<sup>8</sup> الرب يكمل ما يهمني. (مزمور 18: 1)

يعمل الله على تكميلك!

ضع في اعتبارك أن الكتاب المقدس يعلم أن يسوع تعلم الطاعة من الألم:

<sup>8</sup> مع أنه كان ابنا ، إلا أنه تعلم الطاعة مما تألم به. <sup>9</sup> ولما كان كاملاً صار مصدر الخلاص الأبدي لكل من يطيعه (عبرانيين 5: 8-9)

يجب أن يتعلم أتباعه ذلك أيضًا.

علم يسوع:

<sup>48</sup> لذلك تكونون كاملين كما ان اباكم الذي في السموات كامل. (متى 5:48)

هل هذا يعني أن المسيحيين الآن كاملون؟

رقم.

علم الرسول يوحنا بوضوح أن المسيحيين الحقيقيين ما زالوا يخطئون ويحتاجون إلى الغفران (يوحنا الأولى 1: 8-10).

إذن ، هل يعني هذا أنه على المسيحيين أن يستنتجوا أنه من المستحيل عدم المحاولة؟

رقم.

يجب على المسيحيين أن يتغلبوا بمساعدة الله (رومية 12:21 ؛ فيليبي 4:13 ؛ يوحنا الأولى 4: 4) على الاختبارات والتجارب في هذه الحياة ، مما يساعدنا على الاقتراب من الكمال (يعقوب 1: 2-4).

أخبر الرسول بولس ، وهو يعاني من ضيق ، شيئًا قاله له يسوع:

<sup>9</sup> فقال لي تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل. (2 كورنثوس 12: 9)

نحن نتقادم الآن من خلال ما نمر به.

عندما يُقام المسيحيون كأبناء الله سيكملون بالكامل (راجع أفسس 4: 13 ؛ عبرانيين 11: 40).



## 5. لماذا صنعك الله؟

ما هو هدفك؟

أنت لست مثل أي شخص آخر. يعلم الكتاب المقدس أن "كل الأعضاء ليس لديهم نفس الوظيفة ... بشكل فردي ... لقد وضع الله الأعضاء ، كل واحد منهم ، في الجسد كما يشاء" (رومية 12: 4-5 ، 1 كورنثوس 12: 18) .

لذا ، أنت مختلف. مصيرك فريد ومهم. حياتك لها معنى.

ما هو المعنى الكتابي لحياتك؟

من أنت، إنت مين؟

أنت شخص يمكنك أن تعطي الحب بطريقة فريدة.

وهذا شيء ستكون قادرًا على فعله إلى الأبد.

في منتصف القرن الماضي ، نشرت كنيسة الله (اليوم السابع):

لا يعيش المسيحيون اليوم فقط ؛ إنه يتوقع غداً أفضل. (ما تؤمن به كنيسة الله. محامي الكتاب المقدس ومبشر الملكوت الآتي. 3 أكتوبر 1949 ، ص 7)

لكن المسيحي لا يتوقع ببساطة غداً أفضل. المسيحي الحقيقي يبني شخصيته الآن من خلال الاختبارات ، والفرص ، والتجارب في الحياة (راجع رومية 5: 1-4) والتي ستساعد المسيحي على أن يكون قادرًا على المساهمة شخصيًا في "غد أفضل".

في النهاية ، لدى الله خطط خاصة لك شخصيًا.

جعلك الله تمنحك المحبة بطريقتك الفردية (راجع 1 كورنثوس 12: 13-20: 10).

ولكن كيف؟

في الأساس ، نعيش الآن بالإيمان وطاعة الله في هذه الحياة.

من خلال الطاعة ، واتخاذ الخيارات الكتابية ، والإيمان ، وممارسة الحب ، والتحمل حتى النهاية ، لن يكتفي المسيحيون ببناء الشخصية فحسب ، بل سيجعلون الأبدية أفضل لأنفسهم وللآخرين.

بقدر ما يذهب الإيمان ، بما أن وجود الله حقيقة (راجع رومية 1: 20 ؛ انظر أيضًا الكتاب المجاني المتاح على ccog.org ، هل وجود الله منطقي؟) الله. حتى الشياطين تؤمن وترتجف (يعقوب 2: 19). ومع ذلك ، فإن الأمر يتطلب الإيمان للثقة بالله وإيمانه وطاعته. هذا جزء من "سر الإيمان" (راجع 1 تيموثاوس 3: 9 ؛ يمكن العثور على المزيد عن الإيمان في الكتيب المجاني المتاح على الإنترنت في ccog.org ، الإيمان لأولئك الذين دعاهم الله واختارهم).

يهب الله روحه القدوس لمن " يطيعونه" (أعمال الرسل 5: 32). هذا ، أي روح الله ، هو ما يجعل المرء مسيحيًا حقيقيًا (رومية 8: 9-11).

سيتم تغيير المسيحيين أنفسهم لاحقًا وإكمالهم في القيامة الأولى (كورنثوس الأولى 15: 50-54 ؛ رؤيا 20: 5-6) من أجل المساعدة في منح الحب وجعل الأبدية في الواقع أفضل. تتزامن هذه القيامة مع البوق السابع والأخير (كورنثوس الأولى 15: 52) ، وهو الوقت الذي سيكتمل فيه جزء من سر الله (رؤيا 10: 7).



أشار الرسول بولس إلى التغيير نفسه على أنه "سر" (كورنثوس الأولى 15:51).

أولئك الذين هم غير مسيحيين حاليًا ستتاح لهم هذه الفرصة للتغيير بعد قيامتهم لاحقًا (انظر أيضًا الكتاب المجاني ، عبر الإنترنت في ccog.org ، العرض الشامل للخلاص ، أبوكاتاستاسيس: هل يستطيع الله إنقاذ الضائع في عصر قادم؟ المئات من الكتب المقدسة تكشف عن خطة الله للخلاص).

## أفعل جيدًا

الله صالح (مرقس 10:18 ؛ مزمور 10:143) ويعمل الصواب (راجع تكوين 18:25).

يريدنا الله أيضًا أن نفعل الخير كما يرضيه (مزمور 34:14 ؛ عبرانيين 13:16).

<sup>19</sup> عظيم في المشورة وقوي في العمل ، لأن عينيك مفتوحتان على كل طرق بني البشر ، لتعطي كل واحد حسب طريقه وثمار أفعاله. (إرميا 32:19)

<sup>9</sup> ولا نفضل ونحن نعمل الخير لاننا سنحصد في الوقت المناسب ان لم نفقد قلوبنا. <sup>10</sup> لذلك ، إذا كانت لدينا فرصة ، فلنعمل الخير للجميع ، ولا سيما أولئك الذين هم من أهل بيت الإيمان. (غلاطية 6:9-10)

<sup>5</sup> ... الله ، <sup>6</sup> الذي "يعطي كل واحد حسب أعماله": <sup>7</sup> الحياة الأبدية لأولئك الذين ، من خلال استمرار الصبر في عمل الخير ، يسعون إلى المجد والكرامة والخلود ؛ (رومية 2: 5-7)

يريد الله الخير لك ، وإذا كنت تحبه حقًا و "تطيعه" (أعمال الرسل 5:32 ؛ عبرانيين 5: 9) ، فهذه هي الطريقة التي سينتهي بها كل شيء (رومية 8:28).

لاحظ ما يلي:

<sup>24</sup> ليس للانسان خير من ان يأكل ويشرب وينعم نفسه خيرا في تعبه. هذا أيضًا ، كما رأيت ، كان من يد الله. (جامعة 2:24)

<sup>12</sup> أعلم أن ما من خير لهم من أن يفرحوا ويفعلوا الخير في حياتهم ، <sup>13</sup> وأيضًا أن يأكل كل إنسان ويشرب ويتمتع بخير كل تعبه ، إنه عطية الله. <sup>14</sup> أعلم أن كل ما يعمله الله فهو يكون إلى الأبد. (جامعة 3: 12-14)

ما ورد أعلاه صحيح ، أساسًا لأن كونك منتجًا في العمل يهدف إلى تحسين الأمور. ويجب أن يتمتع البشر بكونهم منتجين.

علاوة على ذلك ، تأخذ خطة الله في الحسبان ما حدث لك. لاحظ تعاليم العهد القديم المتعلقة بذلك:

<sup>11</sup> مشورة الرب الى الابد افكار قلبه الى دور فدور. <sup>12</sup> طوبى للأمة التي الرب الهها . الشعب الذي اختاره ميراثه. <sup>13</sup> الرب نظر من السماء. يرى كل بني البشر. <sup>14</sup> من مكان مسكنه نظر الى كل سكان الارض. <sup>15</sup> يصور قلوبهم فرادى. يعتبر جميع أعمالهم . (مزمور 33: 11-15)

<sup>1</sup> لاني فكرت في كل هذا في قلبي حتى اقول كل شيء: ان الابرار والحكماء واعمالهم في يد الله. (جامعة 9: 1 أ)

<sup>9</sup> قلب الانسان يدبر طريقه والرب يهدي خطواته. (أمثال 16: 9)

<sup>24</sup> من عند الرب خطوات الانسان . فكيف إذن يفهم الرجل طريقه؟ (أمثال 20:24)

<sup>73</sup> يداك صنعتاني وصنعتني. (مزمور 119: 73)

١٧ ... "يدين الله الصديقين والأشرار من أجله هناك وقت لكل غرض ولكل عمل". (جامعة 3:17)

لاحظ الآن فقرات في العهد الجديد:

١١ ولكن الروح الواحد يعمل في كل هذه الأشياء ، وينقسم كل واحد على حدة كما يريد الله نفسه. ... ٢٧ الآن أنتم جسد المسيح ، وأنكم جميعًا أعضاء أفراد. (1 كورنثوس 12:11 ، 27 ، AFV)

٧ لا تضلوا. الله لا يشمخ عليه. لان كل ما يزرعه الانسان فهو يحصد ايضا. ٨ لان من يزرع للجسد مشيئة الجسد يحصد فسادا ومن يزرع للروح فانه يحصد حياة ابدية. (غلاطية 6: 7-8)

١٠ لأن الله ليس ظالمًا أن ينسى عملك وعمل المحبة الذي أظهرته لاسمه ... (عبرانيين 6:10)

الله لديه خطة للجميع! وهذا يشملك بشكل فردي سواء تم استدعائك في هذا العصر أم لا. وهو يفكر في جميع أعمالك.

كل ما مررت به ، وكل ما عانيت منه ، وكل ما أنجزته ، وما إلى ذلك ، بعدك لجعل الأبدية أفضل (إلا إذا كنت سترفض في النهاية دعم ملكوت الله). كل ما مررت به كان يعدك للدعوة والعمل الذي قام به الله من أجلك! سوف تكون قادرًا على العطاء بطريقة فريدة والمساعدة في جعل الخلود أفضل!

يذكر الكتاب المقدس أنه مثلما يمتلك الجسد أجزاء مثل اليدين والعينين وأجزاء للشم والسمع وأشياء أخرى (كورنثوس الأولى 12: 12-26) ، فإننا جميعًا لدينا دورنا الفريد في خطة الله الأبدية. نعم ، يمكن أن يكون دورك مختلفًا تمامًا عن المليارات الأخرى من البشر - لا تعتقد أن الله ليس لديه خطة حقيقية لك.

علاوة على ذلك ، فأنت مسؤول عما تفعله (رومية 14:12). سيدين الله بناءً على ما تفعله (جامعة 12:14 ؛ رؤيا 20:12) وكذلك بناءً على ما لا تفعله (متى 25: 24-30). كلما فعلت ما يجب عليك فعله ، ستجعل الخلود أفضل لنفسك وللآخرين. كلما لم تفعل ما لا يجب عليك فعله ، ستجعل الخلود أفضل لنفسك وللآخرين. الله قاضي بار (تيموثاوس الثانية 4: 8).

يعلّمنا الكتاب المقدس أننا سنكافأ حسب أعمالنا (متى 16: 2 ؛ رومية 2: 6 ؛ أمثال 24:12 ؛ ارميا 17:10 ؛ رؤيا ٢٢: ١٢) وسنكون قادرين على مساعدة المزيد من الناس بسبب ذلك (راجع لوقا 19: 15-19). يقول الكتاب المقدس أنه بعد الموت ، تتبعنا أعمالنا (راجع رؤيا 14:13) - وهو ما يعني أساسًا أن ما تعلمناه وطورناه بينما هو جسدي سيشكل كيف يمكننا أن نعطي ونعمل طوال الأبدية.

كل ما فعله الله كان له سبب (حزقيال 14:23). بما في ذلك طول حياتنا ، الذي عادة ما يكون لغرضًا بالنسبة لنا (راجع جامعة 9:12).

"ليكن لك إيمان بالله" (مرقس 11: 22) حيث أن لديه أسبابًا رائعة لكل ما يفعله - حتى عندما لا يبدو لنا دائمًا على هذا النحو (راجع عبرانيين 12: 11 ؛ رومية 8: 28).

لقد حكم الكثيرون على الله بالخطأ بناءً على استنتاجاتهم الخاصة ، لكن الكتاب المقدس يعلم أيضًا:

٥ لذلك لا تحكموا على أي شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير مخابئ الظلام ويعلن مشورات القلوب. ثم يأتي مدح كل فرد من الله. (1 كورنثوس 4: 5)

تم إخفاء بعض الأشياء. كما أننا لا نعرف كل شيء عن أي إنسان.

كل الناس ليسوا نفس الشيء. الله لديه خطة فردية لكل منا (كورنثوس الأولى 12: 4-12).

الله يعمل مع الجميع حتى يكون لكل منا دوره في الأبدية! كما يعلم الكتاب المقدس:

١٧ عمل البر سلامًا وفاعلية العدل سكون وطمأنينة الى الابد. (إشعيا 32:17)

<sup>11</sup> طريق الحياة تريبي. في حضرتك ملء فرح. في يدك اليمنى متع إلى الأبد. (مزمور 16:11)

السلام والملذات الى الابد. خلود أفضل!

ما هو الشيء الذي يجب أن تفعله؟

<sup>11</sup> تعالوا ايها الاولاد اسمعوا لي. سأعلمك مخافة الرب. <sup>12</sup> من هو الانسان الذي يهوى الحياة ويحب كثرة الايام ليرى خيرا. <sup>13</sup> احفظ لسانك عن الشر وشففتيك عن التكلم بالغش. <sup>14</sup> حد عن الشر وافعل الخير. السعي للسلام ومتابعتها. (مزمور 34: 11-14)

<sup>3</sup> توكل على الرب وافعل الخير. اسكن في الارض وتغذى من امانته. <sup>4</sup> تلذذ بالرب فيعطيك شهوات قلبك. (مزمور 37: 3-4)

أفعل جيدا! ثق بالله.

ماذا يعني كل هذا؟

هذا يعني أن الله خلق ما فعله حتى تستطيع خليفته أن تصنع الخير.

أو بشكل أكثر تحديداً ، خلق الله كل ما فعله ليكون الأبدية أفضل!

أليس هذا رائعاً؟

<sup>3</sup> ... أعمالك عظيمة ورائعة يا رب الله القدير! (رؤيا 15: 3)

<sup>19</sup> ما أعظم جودك الذي أعدده للذين يتكلمون عليك في حضرة بني آدم. (مزمور 31:19)

إن صلاح الله عظيم بسبب ما أعده لنا للمجيء.

في عبرانيين 11: 4-12 ، بدءاً من هابيل ، نتعرف على العديد من الأشخاص المدعويين من الله في العهد القديم. وبالإشارة إليهم ، لاحظ ما تعلمه الآيات التالية:

<sup>13</sup> هؤلاء جميعهم ماتوا في الإيمان ، وهم لم ينالوا المواعيد ، ولكن بعد أن رأهم من بعيد تأكدوا منهم ، واحتضنهم واعترفوا بأنهم غرباء وحجاج على الأرض. <sup>14</sup> لأن الذين يقولون مثل هذه يعلن صراحة أنهم يطلبون وطناً. <sup>15</sup> وحقا لو كانوا قد دعوا إلى أذهانهم تلك الدولة التي خرجوا منها ، لكنت قد أتيت لهم الفرصة للعودة. <sup>16</sup> ولكن الآن يبتغون وطناً أفضل اي سماويا. لذلك لا يخجل الله من أن يدعى إلههم ، لأنه أعد لهم مدينة . (عبرانيين 11: 13-16)

لذلك ، على الأقل منذ زمن هابيل ، كان الناس يؤمنون بأن الله لديه خطة لشيء أفضل ، وأن الله هو إله أولئك الذين فهموا ذلك حقاً. "المدينة" هي أورشليم الجديدة التي ستزل من السماء إلى الأرض (رؤيا 2: 21).

الخطة للأشياء أن تتحسن.

تأمل ما يلي من العهد الجديد:

<sup>17</sup> لذلك ، من يعلم أن يفعل الخير ولا يعمل ، فهذه خطيئة. (يعقوب 4:17)

ألا يعني هذا أن على المسيحيين أن يفعلوا الخير؟

فعل الخير يجعل الأشياء أفضل.

## كتاب الكنيسة الأوائل حول فعل الخير والتقديس

كان لدى كتاب الكنيسة الأوائل بعض الفهم وقدموا أدلة حول الغرض من سر خطة الله.

في القرن الثاني (بعد الميلاد) ، كتب بوليكاربوس من سميرنا ، الذي رُسم بواسطة واحد أو أكثر من الرسل الأصليين:

لنكن متحمسين في السعي وراء الخير (رسالة بوليكاربوس إلى أهل فيليبي ، الفصل 6)

يعلّم {يسوع} ... من أجل ثمر المكافأة الأبدية. (بوليكارب ، شظايا من فيكتور كابوا ، القسم 4)

وبالمثل ، كتب ميليتو من ساردس ، الذي خلف لاحقًا لبوليكارب ، ما يلي:

أعطاك ذهناً حرًا. لقد وضع أمامك أشياء كثيرة ، حتى تستطيع من جانبك أن تميز طبيعة كل شيء وتختار لنفسك ما هو جيد ؛ (ميليتو. خطاب كان في حضور أنطونيوس قيصر. في آباء ما قبل نيقية لروبرتس ودونالدسون ، المجلد 8 ، 1885. هندريكسون الناشر ، بيبودي (ماجستير) ، طباعة 1999 ، صفحة 755 )

تعلم فعل الخير يبني الشخصية. عندما نختار أن نفعل ما هو جيد فإننا نساعد على تحسين الأمور.

أدرك ميليتو أن الله منح البشر حرية الاختيار وعلينا أن نختار ما هو صالح. على الرغم من أن آدم وحواء اختارا أن يخالفا ، الأمر الذي جلب العبودية في جوهرها (راجع رومية 6: 16-17) ، أوضح ميليتو:

لكن الإنسان ، القادر بطبيعته على تلقي الخير والشر كرتبة للأرض ، قادر على تلقي البذور من الجانبين ، رحب بالمستشار المعادي والجشع ، ولمس تلك الشجرة خالف الأمر وعصى الله. (ميليتو. عظة عيد الفصح التي كتبها ميليتو ، سطر 48)

أدرك ميليتو أيضًا أن يسوع كان جزءًا من خطة لإنقاذنا من عبودية الخطيئة:

سر الفصح جديد وقديم ، أبدي وزمن ، فاسد وغير قابل للفساد ، هالك وخالد ... حسناً ، حقيقة الأمر هي أن سر الرب قديم وجديد ... لأنه من خلال صوت النبوة أعلن سر الرب. ... هذا هو الذي أنقذنا من العبودية إلى الحرية ، ومن الظلمة إلى النور ، ومن الموت إلى الحياة ، ومن الاستبداد إلى مملكة أبدية ، وجعلنا كهنوتًا جديدًا ، وشعبًا مميّزًا إلى الأبد. (ميليتو. عظة عيد الفصح التي كتبها ميليتو ، السطور 2 ، 58 ، 61 ، 68 )

نعم الملكوت الى الابد الى الابد. وكان ذلك من خلال سر النبوءات - النبوءات التي لم يتم فهمها كما كان ينبغي أن تكون من قبل القادة الدينيين في زمن يسوع - تم إعلان يسوع قبل مجيئه (بالنسبة لمئات من تلك النبوءات ، راجع الكتاب المجاني ، عبر الإنترنت على [www.ccog.org](http://www.ccog.org) بعنوان: *الدليل على أن يسوع هو المسيح* ). سر آخر مرتبط بعيد الفصح هو أن يسوع كسر الخبز وأعطى كل واحد من التلاميذ قطعة فريدة (راجع لوقا 24:30) ، والتي تساعد اليوم أولئك الذين يحتفظون بعيد الفصح المسيحي (الذي يطلق عليه أحيانًا الإفخارستيا). أظهر أن لله شيئًا فريدًا لكل منا وأننا جميعًا أناس مميزون.

ادعى إيريناوس من ليون أنه تلقى تعليمه من قبل بوليكاربوس من سميرنا. كتب إيريناوس أن المسيحيين لديهم "أمل القيامة إلى الأبد" (إيريناوس. ضد الهرطقات ، الكتاب الرابع ، الفصل 18 ، فقرة 5). ونعم ، سوف يعيش المسيحيون المُقامون إلى الأبد.

علمت المزامير:

<sup>20</sup> انت يا من اربيتي ضيقات عظيمة وخطيرة تحيينني ثانية وتعيدني من اعماق الارض. <sup>21</sup> تزيد عظمي وتعزيني من كل جانب. (مزمو 71: 20-21)

بعد القيامة (المشار إليها أيضًا بالبعث من جديد) سيزيد الله عظمة عبيده.

كم ذلك؟

استشهد يسوع بجزء "أنتم الآلهة" (يوحنا 10:34) من مزمو 82:6 وهو تعليم متعلق بالتأليه النهائي لأولئك الذين يرغبون في أن يعيشوا طريق الله.

علم إيريناوس أيضًا أن:

... لا يوجد أي شخص آخر يسمى الله من خلال الكتاب المقدس إلا أب الجميع ، والابن ، وأولئك الذين يمتلكون التبني ( إيريناوس. هيريس ، الكتاب الرابع ، مقدمة ، الآية 4)

"قلت: أنتم جميع أبناء العلي والآلهة. ولكن تموت مثل الناس". إنه يتحدث بهذه الكلمات بلا شك إلى أولئك الذين لم ينلوا موهبة التبني ، لكنهم يحتقرون تجسد الجيل النقي لكلمة الله ، ويحتقرون الطبيعة البشرية للترقية إلى الله ، ويثبتون أنفسهم جاحدين لكلمة الله ، الذي صار لهم جسدا. من أجل هذه الغاية ، صار كلام الله إنسانًا ، وأصبح ابن الله ابنًا للإنسان ، حتى يصبح هذا الإنسان ، بعد أن أخذ إلى الكلمة ونال التبني ، ابن الله. لأنه لم يكن بوسعنا بأي شكل من الأشكال بلوغ الخلود وعدم الفساد ، إلا إذا اتحدنا بالخلود وعدم الفساد. إيريناوس. ادفرسوس هيريس ، الكتاب الثالث ، الفصل 19 ، الآية 1).

كتب الرسول يوحنا:

<sup>2</sup> ايها الاحباء الآن نحن اولاد الله وما سنكون لم يظهر بعد. نعلم أنه إذا ظهر نكون مثله ، لأننا سنراه كما هو. (1 يوحنا 3: 2 ، ترجمة داربي للكتاب المقدس)

لأن المسيح لم يعد بعد ، فإن المسيحيين لم يتغيروا ليكونوا مثله - ولكن التغيير على هذا النحو هو جزء من الخطة (راجع 1 كورنثوس 15: 50-53). لا يزال هناك بعض الغموض فيما يتعلق بالكيفية التي سننظر بها (كورنثوس الأولى 13:12) ، لكن خطة الله تتضمن التقديس (رومية 8: 29 ؛ أعمال الرسل 17:29 ؛ متى 5:48 ؛ أفسس 3: 14-19 ؛ ملاخي 2: 15).

في أوائل القرن الثاني ، كتب إغناطيوس الأنطاكي:

لأنه ليس رغبتني في أن أتصرف نحوكم كمُرضي للإنسان ، بل كأرضاء لله ، كما ترضيه أنت أيضًا. لأنني لن أحظى أبدًا بهذه الفرصة [الأخرى] للوصول إلى الله ... الذي يحق لي شرف عمل أفضل ... إنه لأمر جيد أن أذهب من العالم إلى الله ، حتى أقوم إليه مرة أخرى. ... دعني أصبح طعامًا للوحوش البرية ، التي من خلالها ستمنحني أن أصل إلى الله ... أرغب في شراب الله ، أي دمه ، وهو محبة وحياة أبدية لا تفسد. (إغناطيوس. رسالة إلى الرومان الفصول 2،4).

وهو باب الآب الذي يدخل به إبراهيم وإسحق ويعقوب والأنبياء والرسل والكنيسة. كل هؤلاء يهدفون إلى تحقيق وحدانية الله (إغناطيوس. رسالة إلى أهل رومية ، الفصل 9).

لذلك ، علم إغناطيوس أن هدف شعب الله هو التأليه والقيام بعمل أبدي أفضل.

كتب ثيوفيلوس الأنطاكي في وقت لاحق من القرن الثاني:

إلى أولئك الذين يسعون إلى الخلود عن طريق استمرارهم في العمل الصبور ، سيتمتع الحياة الأبدية والفرح والسلام والراحة ووفرة الأشياء الصالحة التي لم ترها عين ولا تسمع أذنًا ولم تدخل في قلب الإنسان. للحمل. (ثيوفيلوس. إلى أوتوليكوس ، الكتاب الأول ، الفصل 14)

لذلك أيضًا ، عندما تشكل الإنسان في هذا العالم ، فإنه مكتوب بطريقة سرية في سفر التكوين ، كما لو كان قد وضع مرتين في الفردوس ؛ لكي يتم الواحد عند وضعه هناك ويكمل الثاني بعد القيامة والدينونة. لأنه مثل السفينة ، عندما يتم تشكيلها ، يتم

إعادة تشكيلها أو إعادة تشكيلها ، حتى تصبح جديدة وكاملة ؛ هكذا يحدث للانسان ايضا بالموت. لأنه ينكسر بطريقة أو بأخرى ، لكي يقوم في القيامة كلها ؛ أعني طاهر ، وصالح ، وخالد. ...

لأنه إذا كان قد جعله خالداً منذ البدء ، لكان قد جعله إلهاً ... حتى إذا كان يميل إلى أمور الخلود ، وحفظ وصية الله ، فينال مكافأة منه الخلود ، ويصبح. الله ... لان الله اعطانا ناموس ووصايا مقدسة. ويمكن لكل من يحفظها أن يخلص ، وحصوله على القيامة يمكنه أن يرث عدم الفساد (ثاوفيلس الأنطاكي. أوتوليكوس ، الكتاب 2 ، الإصحاحات 26 ، 27 ، ص 105).

يعمل بصلاح يفلت من العقوبات الأبدية ، ويُعتقد أنه يستحق الحياة الأبدية من الله. (ثيوفيلوس. إلى أوتوليكوس ، الكتاب الثاني ، الفصل 34)

أما الذين يعبدون الإله الأبدى ، فإنهم سيرثون الحياة الأبدية (ثاوفيلس. إلى أوتوليكوس ، الكتاب الثاني ، الفصل 36)

وقد تعلمنا الشريعة المقدسة. ولكن لدينا كمن هو الله حقاً ، الذي يعلمنا أن نتصرف باستقامة ، وأن نكون أتقياء ، وأن نفعل الخير. (ثيوفيلوس. إلى أوتوليكوس ، الكتاب الثالث ، الفصل 9)

لذلك ، علم ثاوفيلس التأليه وعمل الخير لأولئك الذين كانوا مسيحيين حقيقيين.

في القرن الثالث ، كتب القديس الكاثوليكي والمطران هيبوليتوس الروماني:

أرسل أب الخلود الابن والكلمة الخالد إلى العالم ، الذي جاء إلى الإنسان ليغسله بالماء والروح ؛ وهو ، الذي أنجبنا مرة أخرى لعدم فساد النفس والجسد ، ونفخ فينا نفس (روح) الحياة ، وهبنا بغطاء غير قابل للفساد. لذلك ، إذا أصبح الإنسان خالداً ، فسيكون هو أيضاً الله. وإذا أصبح الله بالماء والروح القدس بعد تجديد الطبقة ، فقد وجد أنه أيضاً وريثاً مشتركاً مع المسيح بعد القيامة من الأموات (هيبوليتوس. الخطاب في ظهور الغطاس المقدسة ، الفصل 8).

لأنه من خلال التقدم في الفضيلة ، والوصول إلى الأشياء الأفضل ، "للوصول إلى الأشياء التي كانت من قبل" ، {فيلبي 3:13 ، طبقاً لكلمة بولس المبارك ، فإننا نرتقي إلى الجمال الأعظم. مع ذلك ، أعني ، بالطبع ، الجمال الروحي ، حتى يمكن أن يقال لنا أيضاً في الآخرة ، "لقد رغب الملك في جمالك كثيراً". (هيبوليتوس. أجزاء من التعليقات الكتابية لهيبوليتوس)

وهكذا ، علم هيبوليتس التأليه وأن المسيحيين ، بالتقدم في الفضيلة ، ينالون أشياء أفضل.

في القرن الرابع ، علم القديس اليوناني الروماني والمطران أمبروز ميلانو:

ثم حملت العذراء ، وصار الكلمة جسداً ليصير الجسد إلهاً (أمبروز ميلان. بخصوص العذرية (الكتاب الأول ، الفصل 11).

في القرن الرابع كتب القديس اليوناني الأرثوذكسي والمطران يوحنا الذهبي الفم:

... يمكن للإنسان أن يصير إلهاً وابتاً لله. لأننا نقرأ ، "لقد قلت ، أنتم آلهة ، وأنكم جميعاً أبناء العلي" (يوحنا الذهبي الفم ، العظة 32 عن أعمال الرسل).

كان مفهوماً أن التقديس هو هدف للبشر على الأقل منذ زمن يسوع.

## سر العرق؟

يأتي البشر في مجموعة متنوعة من الألوان والأشكال والمظاهر.

لا يوجد سباق يتفوق على أي عرق آخر.

يعيش الكثير من الناس في بلدان يهيمن فيها عرقهم. يتعلمون دروسا مختلفة.

يعيش بعض الناس في بلدان يتعرض فيها عرقهم للتمييز الشديد. يتعلمون دروسا مختلفة.

بعضها مزيج من أكثر من عرق واحد. يتعلمون دروسا مختلفة.

يعيش بعض الناس في بلدان أكثر تقبلاً لأعراق متعددة. يتعلمون دروسا مختلفة.

وهناك اختلافات بين تلك السيناريوهات تؤدي جزئياً إلى تعلم دروس متنوعة.

كلنا نحدر من آدم وحواء (تكوين 3:20) ، ثم لاحقاً من نسل ابن نوح وزوجاتهم.

بينما كانت هناك أنواع مختلفة من البشر قبل آدم وحواء ، فإن جميع البشر المعاصرين ينحدرون من آدم وحواء - لذلك ، نعم ، نحن جميعاً جزء من الجنس البشري ، من عائلة آدم وحواء.

يذكر العهد الجديد "سر بين الأمم" (كولوسي 1:27).

المكان الأول الذي نواجه فيه مصطلح الأمم هو في تكوين 10 حيث يظهر أنه بعد الطوفان ، كان لأطفال نوح أطفال وانتقلوا إلى أماكن مختلفة وكانوا أسلاف أعراق مختلفة ومجموعات عرقية مختلفة.

من منظور الخلاص ، لا يوجد فرق بين اليهودي أو الوثني ، الإسرائيلي أو غير الإسرائيلي (كولوسي 3: 9-11) ، "لأنه لا محابة مع الله" (رومية 2: 11). "يأتون من الشرق والغرب ، من الشمال والجنوب ، ويجلسون في ملكوت الله" (لوقا ٢٩: ١٣).

يقال ، لماذا الأصناف؟

حسناً ، يؤدي ذلك إلى امتلاك الأشخاص مجموعات مختلفة من الخبرة.

لكن ماذا عن الأفراد ، وليس مجرد مجموعات من الناس؟

تأخذ خطة الله جميع خبراتك الفردية في الاعتبار ( غلاطية 6: 7-8 ؛ عبرانيين 6: 10 ؛ مزمور 33: 11-15 ).

يذكر الكتاب المقدس أن الجسد ، مثله مثل الأيدي والعينين ، وأجزاء للشم والسمع وأشياء أخرى لكل الجسد دور:

<sup>14</sup> لان الجسد في الحقيقة ليس عضوا واحدا بل كثير.

<sup>15</sup> إذا قالت القدم: "لأني لست يداً ، فأنا لست من الجسد" أفلا تكون إذن من الجسد؟ 16 وان قالت الاذن لاني لست عينا لست من الجسد أفليست اذا من الجسد. <sup>17</sup> لو كان الجسد كله عينا فأين السمع؟ لو كان الكل يسمع فأين الرائحة؟ <sup>18</sup> والآن قد جعل الله الأعضاء كل واحد منهم في الجسد كما يشاء. <sup>19</sup> ولو كانوا كلهم عضوا واحدا اين الجسد.

<sup>20</sup> ولكن الآن توجد أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد. <sup>21</sup> ولا تقدر العين ان تقول لليد لست محتاجا اليكم. ولا الرأس إلى القدمين مرة أخرى ، "لست بحاجة إليكم." <sup>22</sup> بل بالأحرى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية. <sup>23</sup> وأعضاء الجسد الذين نعتقد أنهم أقل كرامة ، نمنح هؤلاء كرامة أعظم. والأجزاء غير القابلة للتمثيل لدينا تواضع أكبر <sup>24</sup> ، لكن أجزاءنا المظهر ليست بحاجة. لكن الله هو من الجسد ، وقد أعطى كرامة أكبر للجزء الذي يفتقر إليه ، <sup>25</sup> حتى لا يكون هناك انشقاق في الجسد ، بل يجب أن تهتم الأعضاء ببعضها البعض. (1 كورنثوس 12: 14-26)

لاحظ أن أحد أسباب وجود الاختلافات هو أنه يمكننا أن نحظى بنفس الاهتمام بالآخر - وهذا يعني أن الغرض من الاختلافات هو مساعدتنا على منح الحب بطرق مختلفة.

الآن ، قد يقول البعض أنه من الصعب أن تعيش إذا كنت من عرق معين ، وطول ، وأضعف ، وما إلى ذلك .

وهذا صحيح في بعض النواحي .

ومع ذلك ، هذا جزء من الخطة:

<sup>27</sup> ولكن الله اختار حماقات العالم ليخزي الحكماء واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء. (1 كورنثوس 1:27)

جعل الله الناس من مختلف الألوان والأشكال وما إلى ذلك جزءًا من جسد واحد (رومية 12: 4-5 ؛ كورنثوس الأولى 12: 12-14). سيكون للجميع فرصة للخلاص.

سيتمكن كل من يقبل هذا العرض من إعطاء الحب بطريقة فريدة لجعل الخلود أفضل لأنفسهم ولغيرهم - فوجود أعراق وأعراق ومظاهر مختلفة في هذا العصر سيساهم في جعل عصر الأبدية القادم أفضل مما كان عليه بخلاف ذلك يملك.

### العمل لفعل الخير

كتب سليمان أن على الناس أن يفكروا في عمل الله (جامعة 7:13). كثير من الناس لا يفهمون عمل الله أو يعتبرونه جيدًا - لكن ينبغي عليهم ذلك (راجع متى 6:33). هناك عمل يجب القيام به الآن لدعم (متى 24:14 ، 28: 19-20 ؛ رومية 9:28 ؛ كورنثوس الثانية 9: 8-6 ؛ رؤيا 3: 7-10). وهذا أمر جيد (راجع 2 كورنثوس 9: 6-14 ؛ رؤيا 3: 7-13).

أكثر من عشرين مرة (NKJV) يقول الكتاب المقدس تحديدًا "لفعل الخير". نحن نفعل الخير من خلال العمل لمساعدة الآخرين. نحن نعمل الخير بمحبتنا لله وجيراننا (متى 22: 37-39) - البشر الآخرون.

يجب على المسيحيين دعم عمل الله للوصول إلى الآخرين (متى 24:14 ، 28: 19-20 ؛ رومية 10:15 ، 15: 26-27).

الغرض من العمل هو تحسين الأمور:

<sup>5</sup> خطط المجتهدين تؤدي بالتأكيد إلى الكثير (أمثال 21: 5 أ)

<sup>23</sup> في كل عمل ربح (أمثال 14:23)

<sup>23</sup> في كل عمل هناك ميزة (أمثال 14:23 ، ترجمة يونغ الحرفية)

يجب أن يوفر العمل فائدة (ميزة) للجميع.

كتب الرسول بولس:

<sup>12</sup> لذلك ، يا حبيبي ، كما كنت تطيع دائمًا ، ليس كما في وجودي فقط ، ولكن الآن أكثر من ذلك بكثير في غيابي ، اعمل خلاصك بخوف ووردة. <sup>13</sup> لان الله الذي يعمل فيكما يشاء ويفعل لرضاه. (فيلبي 2: 12-13)

علينا أن نعمل من أجل مسرة الله - وهي زيادة المحبة وجعل الأبدية أفضل.

لله عمل لكل منا:

<sup>15</sup> تنادي فاجيبك. تريد عمل يدك. (أيوب 14:15)



أنتم أيضًا عمل يدي الله! لديه خطة لك وتتضمن القيام بعمل للمساعدة في جعل الخلود أفضل.

أبدت الكاتبة ماريا بوبوفا الملاحظة التالية:

إن الغموض الذي يجعلك أنت وطفولتك نفس الشخص على الرغم من التغييرات التي حدثت طوال حياتك هو ، بعد كل شيء ، أحد أكثر الأسئلة إثارة للاهتمام في الفلسفة. (بوبوفا إم جريس بالي عن فن التقدم في السن. مختارات الدماغ ، 3 سبتمبر 2015)

في حين أن هذا هو سر بالنسبة للكثيرين ، فإنه ليس سرًا بالنسبة إلى الله. يعمل الله معنا جميعًا لمساعدتنا على أن نكون في أفضل حالاتنا. وكذلك لمساعدة الآخرين.

ضع في اعتبارك أن سبب اختراع الأشياء عادة ما يكون تحسين الأمور.

السبب في أن الله "اخترع" البشر هو جعل الخلود أفضل.

قال بولس وبرنابا:

<sup>18</sup> يعرف الله منذ الازل جميع اعماله. (أعمال الرسل 15:18)

خلق الله الناس ووضعهم على هذه الأرض كجزء من خطته للعمل الصالح:

<sup>8</sup> لانكم بالنعمة بالايمان خلصتم وليس انفسكم. <sup>9</sup> ليس بالاعمال لئلا يفتخر احد. <sup>10</sup> لاننا صنعة له مخلوقين في المسيح يسوع للاعمال الصالحة التي اعدّها الله سلفا لكي نسلك فيها. (أفسس 2: 8-10)

كل البشر؟

كل من يقبل خطة الله سيجعل الأبدية أفضل. وسيكون هذا هو كل من عاش على الإطلاق باستثناء الأشرار الذي لا يمكن إصلاحه (لمزيد من التفاصيل حول ذلك ، تحقق من كتابنا المجاني على الإنترنت: العرض الشامل للخلاص ، أبوكاتاستاسيس: هل يستطيع الله إنقاذ الضالين في عصر قادم؟ مئات من الكتب المقدسة تكشف عن خطة الله الخلاص ).

أعلن يسوع أن هناك مكانًا لكل منا:

<sup>1</sup> لا تضطرب قلوبكم. أنت تؤمن بالله؛ آمن بي أيضًا. <sup>2</sup> في بيت ابي غرف كثيرة. إذا لم يكن الأمر كذلك ، فهل أخبرتك أنني سأذهب لأجهز لك مكانًا؟ <sup>3</sup> وإذا ذهبت وأعدت لك مكانًا ، فسأعود وأرحب بك في محضري ، حتى تكون أنت أيضًا حيث أكون. (يوحنا 14: 1-3 ، ب.س.)

مكان لك يعني أن يسوع يعد بالمكان الأفضل لك. لقدراتك. لا تقلق من أنك لا تستطيع أن تكون عضوًا سعيدًا ومساهمًا في ملكوت الله. الله أمين لإتمام العمل الذي بدأه فيك (راجع فيلبي 1: 6).

تدوم خطة الله للبشر إلى الأبد:

<sup>14</sup> أعلم أن كل ما يعمله الله فهو يكون إلى الأبد. (جامعة 14: 3)

يُظهر الكتاب المقدس أن يسوع نفسه جاء لتحسين الأمور:

<sup>6</sup> ... وهو أيضًا وسيط عهد أفضل ، تأسس على وعود أفضل. (عبرانيين 8: 6)

لدى المسيحيين أمل في الأفضل - وهذا ما يجب أن يكون مطمئناً:

19 ... هناك جلب رجاء أفضل نقترّب به من الله. (عبرانيين 7:19)

13 لكني لا أريدكم أن تجهلوا أيها الإخوة الذين رقدوا لئلا تحزنوا كآخرين لا أمل لهم. 14 لأننا إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام ، فكذلك سيأتي الله معه بالذين رقدوا في يسوع.

15 لأننا نقول لكم هذا بكلمة الرب اننا نحن الاحياء الباقين حتى مجيء الرب لن نسبق باي حال الراقيدين. 16 لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سينزل من السماء. وسوف يقوم الأموات في المسيح أولاً. 17 فنحن الاحياء الباقين سنخطف معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون دائماً مع الرب. 18 لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذه الكلمات. (1 تسالونيكي 4: 13-18)

34 ... عارفين أنفسكم لامتلاك أفضل وثابت. (عبرانيين 10:34 ، الكتاب المقدس الحرفي لبيريان)

لقد خلق الله كل ما فعله لكي يكون الخلود أفضل. سيكون أفضل إلى الأبد (راجع إرميا 32: 38-41).

إن تحسين الأمور لنا يرضي الله ، وهو أيضاً أفضل. ونعم ، يمكن أن يرضي الله (راجع عبرانيين 11: 5 ، 13:16 ؛ رسالة بطرس الأولى 2: 19-20 ، NLT) - أليس هذا أفضل لله أيضاً؟

لقد خلق الله ما فعله فتكون الخلود أفضل.

لهذا خلق الكون ولهذا خلق الرجال والنساء.

تتضمن خطة الله كل من سيستجيب لدعوته في هذا العصر (انظر أيضاً: هل يدعو الله؟) وآخرين في العصر الآتي (انظر أيضاً الكتاب المجاني على الإنترنت: العرض الشامل للخلاص. أبوكاتاستاسيس: هل يستطيع الله إنقاذ الضالين في عصر آت؟ مئات من الكتب المقدسة تكشف عن خطة الله للخلاص).

يحتاج المسيحيون أن يفهموا أن دورهم الفردي هو تحسين الخلود.

لكن هذا يجب أن يتم بطريقة الله.

12 توجد طريق تظهر للانسان مستقيمة وعاقبتها طريق الموت. (أمثال 12: 14 ؛ 16: 25)

هناك أشخاص يعتقدون أنهم يجعلون العالم أفضل من نواح كثيرة. وطالما أنها تتماشى مع طرق الله ، نأمل أن تكون كذلك.

ومع ذلك ، هناك أشخاص يعتقدون أنهم يصنعون العالم أفضل عندما يحتجون لصالح حقوق الإجهاض وأشكال مختلفة من الفجور التي ينددها الكتاب المقدس.

هناك أناس يعتقدون أنهم يصنعون العالم أفضل عندما يروجون للممارسات الوثنية على أنها جيدة.

للأسف ، يقنع معظم الناس أنفسهم ويثقون في وجهة نظر الآخرين ، والتقاليد القديمة ، ورغباتهم ، و / أو قلبهم تجاه الكتاب المقدس. ومع ذلك ، يحذر الكتاب المقدس:

9 القلب مكر من كل شيء وشرير مريب. من يستطيع أن يعرفها؟ 10 انا الرب فاحص القلب امتحن الفكر واعطي كل واحد حسب طريقه حسب ثمر اعماله. (إرميا 17: 9-10)

هل لديك قلب مستعد لعمل الأشياء على طريقة الله؟

حقاً؟ حقاً؟

نأمل أن تفعل.

بينما يريد الله للناس أن يفعلوا الخير ، فإن أصحاب القلوب المخادعة لا يفعلون ذلك:

<sup>20</sup> من له قلب غش لا يجد خيراً ومن له لسان كاذب يقع في الشر. (أمثال 17:20)

حتى عندما تبدو الأمور صعبة من الناحية المادية ، ثق بالله:

<sup>9</sup> اتقوا الرب يا قديسيه. لا عوز لمن يخافه. <sup>10</sup> الاشبال عوزتها وجوعها. وأما الذين يطلبون الرب فلا يعوزهم شيء صالح. (مزمو 9:34-10)

<sup>31</sup> فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل. أو "ماذا نشرب؟" أو "ماذا نرتدي؟" <sup>32</sup> فإنه بعد كل هذا يطلبه الامم. لأن أباك السماوي يعلم أنك بحاجة إلى كل هذه الأشياء. <sup>33</sup> لكن اطلبوا اولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم. <sup>34</sup> لذلك لا تقلقوا بشأن الغد ، لأن الغد يهتم بأموره. يكفي لهذا اليوم هي مشكلة خاصة بها. (متى 6: 31-34)

لتعظيم إمكاناتك لنفسك وللآخرين ، ثق بالله واجعله مستشاراً لاتخاذ القرار:

<sup>5</sup> توكل على الرب من كل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. <sup>6</sup> في كل طرقك اعرفه وهو يوجه سبلك. <sup>7</sup> لا تكن حكيماً في عينيك. اتق الرب وابعد عن الشر. <sup>8</sup> تكون صحة لجسدك وقوة لعظامك. (أمثال 3: 5-8)

لا تكن حكيماً في عينيك لدرجة أنك لن تثق بالله تماماً.

سيكون من الأفضل أن تتوكل على الله.

اعملوا وادعموا عمل الله للوصول إلى الآخرين.



## 6. هناك خطة طويلة الأجل

الآن الله هو "العلي والسامي الساكن في الأبدية واسمه قدوس" (إشعيا ٥٧: ١٥).

المسيحيون ، بصفتهم ورثة الله الآن وأبناء الله لیتمجّدوا معه في المستقبل القريب (رومية 8: 16-17) ، سيفعلون الشيء نفسه في النهاية. سوف يسكن المسيحيون الأبدية (على الرغم من أنه ، على عكس الله ، ستكون لدينا جميعًا بداية).

الله نفسه لديه خطة بعيدة المدى في ذهنه:

<sup>20</sup> لان الخليقة اخضعت للبطل لا طوعا بل بسبب الذي اخضعها على رجاء. <sup>21</sup> لان الخليقة نفسها ايضا ستنقذ من عبودية الفساد الى حرية مجد اولاد الله. <sup>22</sup> لاننا نعلم ان كل الخليقة تئن وتتعب معا الى الان. <sup>23</sup> ليس هذا فحسب ، بل نحن أيضًا الذين لنا باكورة الروح ، حتى نحن أنفسنا نئن في أنفسنا ، ننتظر بفاغ الصبر التبيني وفداء أجسادنا. <sup>24</sup> لاننا على الرجاء هذا خلصنا ولكن الرجاء الذي يظهر ليس رجاء. لماذا لا يزال المرء يأمل بما يراه؟ <sup>25</sup> ولكن ان كنا نرجو ما لا نراه فنحن ننتظره بمثابة. (رومية 8: 20-25)

علم الله أنه ستكون هناك صعوبات في خليقته ، لكن لديه خطة.

لاحظ ثلاث ترجمات لإرميا 29:11:

<sup>11</sup> لأنني أعلم ما لدي من خطط لك ، يقول الرب ، "خطط لتنجحك ولا تؤذيك ، وتخطط لمنحك الأمل والمستقبل. (إرميا 29:11 ، يقول)

<sup>11</sup> لاني عرفت الافكار التي افكر بها نحوك يقول الرب افكار سلام لا ضيقة لاعطيكم هدفا وصبرا. (إرميا 29:11 ، دوي ريمس)

<sup>11</sup> لاني علمت ما عندي لك من خطط يقول الرب. "إنها خطط للخير وليس لكارثة ، لمنحك مستقبل وأمل. (إرميا 29:11 ، ترجمة حية جديدة)

يقتبس البعض من إرميا 29:11 كدليل على أن الله لديه خطة لهم. وبينما يمتلك الله خطة للجميع ، يميل الكثيرون إلى عدم اعتبار هذه الآية في سياقها.

لاحظ ما يعلمه الكتاب المقدس:

<sup>11</sup> لاني اعرف الافكار التي افكر بها نحوك يقول الرب افكار سلام لا شر لاعطيكم مستقبل ورجاء. <sup>12</sup> حينئذٍ تدعوني وتذهب وتصلي لي وأنا أستمع إليك. <sup>13</sup> وستطلبوني وتجدونني عندما تبحثون عني من كل قلوبكم. <sup>14</sup> اجد عندك يقول الرب وانا ارجعك من سبيك. سأجمعك من كل الأمم ومن كل الأماكن التي طردتك منها ، يقول الرب ، وسوف آخذك إلى المكان الذي أسببك منه. (إرميا 29: 11-14)

لاحظ أن الخطة كانت في المنفى. أن تكون نزيلاً ، أن تكون حاجاً. لذلك ، لا ينبغي أن نتفاجأ نحن المؤمنين بأننا لا نلائم دائماً. تأمل أيضًا في ما كتبه الرسول بطرس:

<sup>9</sup> واما انتم انتم جيل مختار ، كهنوت ملكي ، امة مقدسة ، شعبه الخاص ، لتعلن تسبيح من دعاكم من الظلمة الى نوره الرائع. <sup>10</sup> الذين لم يكونوا قبلا شعبا لكنهم الآن شعب الله ، الذين لم يرحموا ولكنهم الآن رحموا.

<sup>11</sup> أيها الأعباء ، أتوسل إليكم ، أيها الغريب والحجاج ، أن تمتنع عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس ، <sup>12</sup> ويكون سلوكك مكرماً بين الأمم ، حتى إذا تكلموا عليك كفاعلين ، فيجوز لهم بأعمالك الصالحة التي يحفظونها ، فمجدوا الله في يوم الزيارة. (1 بطرس 2: 9-12)

<sup>17</sup> لأنه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله. وإذا بدأنا أولاً ، فماذا ستكون نهاية أولئك الذين لا يطيعون إنجيل الله؟ <sup>18</sup> حالياً-  
إذا كان الصديق بالكاد يخلص ، أين يظهر الفاجر والخطي؟" (1 بطرس 4: 17-18)

<sup>28</sup> ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده. (رومية 8:28)

أحياناً يتم الخلط بيننا ، لكن تأمل في تعاليم الكتاب المقدس:

<sup>24</sup> علمني فامسك لساني. تجعلني أفهم ما أخطأت فيه. (أيوب 6:24)

<sup>8</sup> لأن افكاري ليست افكاركم ولا طرقكم طرقى يقول الرب. <sup>9</sup> لأنه كما علت السموات عن الارض هكذا علت طرقى عن طرقكم وافكاري عن افكاركم. (إشعيا 55: 8-9)

آمن وافهم أن الله لديه خطة ولا يخطئ. تحلى بالإيمان (انظر أيضاً الكتيب المجاني على الإنترنت: الإيمان لأولئك الذين دعاهم الله واختارهم).

ستكون أفضل حالاً بسبب هذه الصعوبات إذا وثقت بالله (عبرانيين 12: 5-11 ؛ أمثال 3: 5-8). وإذا دُعيت واخترت وأميئاً في هذا العصر (رؤيا 14: 17) ، فستملك على الأرض كملوك وكهنة (رؤيا 5: 10) مع يسوع خلال العصر الألفي (رؤيا 20: 4-6) . ستكون قادراً على تعليم الناس كيفية عيش أفضل لمساعدتهم في الألفية واليوم العظيم الأخير (راجع إشعيا 30: 21).

افهم أن كلا من ألآب والابن يعانيان من خطايا البشرية (راجع تكوين 6 ، 5-6) ، بالإضافة إلى الألم الذي تعهد به يسوع للموت من أجل خطايانا (راجع 1 بطرس 4: 1). لقد وضع المسيح نفسه طواعية خلال هذا (يوحنا 10: 18) ، لكنه فعل ذلك ليجعل الأبدية أفضل.

هناك دروس نحتاج إلى تعلمها في هذه الحياة من أجل بناء نوع الشخصية التي ستساعدنا على جعل الخلود أفضل.

<sup>1</sup> فاذ قد تبرنا بالإيمان لنا سلام مع الله برينا يسوع المسيح ، <sup>2</sup> الذي بواسطته نحن ايضا نصل بالإيمان الى هذه النعمة التي فيها نقف ونفتخر على رجاء مجد الله. <sup>3</sup> وليس هذا فقط بل نفتخر ايضا في الضيقات عالمين ان الضيق ينتج الصبر. <sup>4</sup> والمثابرة شخصية. والشخصية والأمل. (رومية 5: 1-4)

<sup>5</sup> ولكن لهذا السبب أيضاً ، مع بذل كل اجتهاد ، أضف إلى فضيلة إيمانك ، وإلى معرفة الفضيلة ، <sup>6</sup> إلى معرفة ضبط النفس ، ومثابرة ضبط النفس ، ومثابرة التقوى ، و <sup>7</sup> للتقوى ، واللطف الأخوي ، والمحبة الأخوية. <sup>8</sup> لأنك ان كانت لك هذه وكثرة فلن تكون عاقراً ولا بلا ثمر في معرفة ربنا يسوع المسيح. (2 بطرس 1: 5-8)

قد تعتقد أنك لا تستفيد من الصعوبات والتجارب ، ولكن إذا كنت مسيحياً ، فعليك أن تفعل ذلك.

لاحظ شيئاً كتبه الراحل هربرت دبليو أرمسترونج:

لماذا وضع الله الخالق الانسان على الارض؟ من أجل غرض الله الأسمى المتمثل في إعادة إنتاج نفسه - إعادة تكوين نفسه ، كما كان ، من خلال الهدف الأسمى المتمثل في خلق الشخصية الإلهية الصالحة في نهاية المطاف في ملايين الأطفال المولودين والمولودين بدون عدد والذين سيصبحون كائنات إلهية ، وأعضاء في عائلة الله. كان على الإنسان أن يُحسّن الأرض المادية كما أعطها له الله ، ويكمل خليقتها (التي رفضت الملائكة الخاطئة فعلها عن عمد) ، وبذلك ، يستعيد حكم الله ، بطريقة الله في الحياة ؛ علاوة على ذلك ، في هذه العملية بالذات ، إنهاء خلق الإنسان من خلال تطوير شخصية الله المقدسة والبار بموافقة الإنسان. بمجرد أن تُغرس هذه الشخصية الكاملة والصالحة في الإنسان ، ويتحول الإنسان من جسد مميت إلى روح خالدة ، عندئذٍ تأتي الإمكانيات البشرية المذهلة - الإنسان المولود في عائلة الله الإلهية ، ويعيد حكومة الله إلى الأرض ، ومن ثم المشاركة في إكمال الخلق على كامل مساحة الكون التي لا نهاية لها! ... يجب أن يكون الله قد أعاد إنتاج نفسه ملايين المرات! لذلك ، في اليوم السادس من أسبوع إعادة الخلق ، قال الله (إلوهيم) ، "لنصنع الإنسان على صورتنا كشبهنا" (تكوين 1: 26). خلق الإنسان (بموافقته) علاقة خاصة مع خالقه! لقد خلق الله في شكل وشكل. أعطي الروح (الجوهر في الشكل) لجعل العلاقة ممكنة (ارمسترونج ايج دبليو سر العصور. دود ميد ، 1985 ، pp. 102-103).

الغرض من بناء الشخصية هو أن تكون أفضل وأن تكون قادرًا على تقديم خدمة أفضل.

كيف نبني الشخصية؟

حسنًا ، أفضل طريقة هي طاعته.

وهذا لمصلحتنا.

<sup>19</sup> اني ادعو السماء والارض اليوم شهود عليك اني قد جعلتها امامك حياة وموت بركة ولعنة. لذلك اختر الحياة لتعيش أنت ونسلك ؛ <sup>20</sup> لكي تحب الرب إلهك ، وتسمع لصوته ، وتتشبث به ، فهو حياتك وطول أيامك. وأن تسكن في الأرض التي أقسم الرب لأبائك أن يعطيها لإبراهيم وإسحق ويعقوب ". (تثنية 30: 19-20)

<sup>12</sup> والآن يا إسرائيل ماذا يطلب منك الرب إلهك إلا أن تخاف الرب إلهك وتسلك في كل طرقه وتحبه ، وتخدم الرب إلهك من كل قلبك ومن كل ما تبذلونه. <sup>13</sup> وتحفظ وصايا الرب وفرائضه التي أوصيك بها اليوم لخيرك ؟ (تثنية 10: 12-13)

لاحظ أن الله أعطى الوصايا لخيرنا.

قد تقول أن هذا كان في العهد القديم ، وأن الحب هو المهم.

إلى درجة ستكون على حق.

إلى حد ما؟

نعم ، بقدر استعدادك لإطاعة وصايا الله ، التي هي قواعد محبة لخيرنا ، ستكون على حق.

علم يسوع:

<sup>15</sup> ان كنت تحبني فاحفظ وصاياي. (يوحنا 14: 15)

<sup>9</sup> كما احبني الآب احببتك انا ايضا. اثبت في حيي. <sup>10</sup> إذا حفظت وصاياي ، فستثبت في حيي ، كما حفظت وصايا أبي وأثبتت في محبته. (يوحنا 15: 9-10)

لقد أحبنا الله وجعلنا حتى نقبل هذا الحب ونستفيد منه. كل اختيار صحيح من الناحية الكتابية ، وقرار صحيح ، وعمل صحيح نتخذه يساعدنا في بناء الشخصية. هذا سوف يساعدنا شخصيا وكذلك الآخرين.

كتب الرسول بولس:

<sup>1</sup> اقتدوا بي كما اني ايضا متمثل بالمسيح. (1 كورنثوس 11: 1)

<sup>12</sup> ... الناموس ليس من الإيمان ، ولكن "الرجل الذي يعمل بها يحيا". (غلاطية 3: 12)

<sup>12</sup> ... الوصية مقدسة وعادلة وصالحة. (رومية 7: 12)

أولئك الذين سيقتدون بيسوع حقًا سينمون في نعمة يسوع ومعرفته طوال الأبدية (بطرس الثانية 3: 18) ليعطوا المحبة بشكل أفضل.

أعلن الرسول يعقوب ويسوع أن المحبة مرتبطة بوصايا الله:

<sup>8</sup> إذا كنت قد أكملت حقًا القانون الملكي وفقًا للكتاب المقدس ، "تحب قريبك كنفسك" ، فأنت تفعل ذلك جيدًا ؛ <sup>9</sup> ولكن ان كنت محاباة ترتكب خطية وتبكت بالناموس كمخالفين. <sup>10</sup> لان من حفظ كل الناموس وتعثّر في نقطة واحدة فهو مذنب في الكل. <sup>11</sup> لان الذي قال لا تزن قال ايضا لا تقتل. الآن إذا لم تزن ، لكنك قتلت ، فقد أصبحت مخالفًا للقانون. (يعقوب 2: 8-11)

<sup>37</sup> فقال له يسوع تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. <sup>38</sup> هذه هي الوصية الاولى والعظمى. <sup>39</sup> والثانية مثلها تحب قريبك كنفسك. <sup>40</sup> بهاتين الوصيتين يتعلق كل الناموس والأنبياء. (متى 22: 37-40)

الغرض من الوصايا هو إظهار المحبة (تيموثاوس الأولى 1: 5) ، وجعلنا أفضل ، ومساعدة الآخرين على أن نكون أفضل.

<sup>13</sup> لنسمع خاتمة الامر كله.

اتقوا الله واحفظوا وصاياهم ،

لأن هذا كل إنسان.

<sup>14</sup> لان الله سيأتي بكل عمل الى الدينونة

بما في ذلك كل سر خيرا كان ام شريرا. (جامعة 12: 13-14)

لم تكن الوصايا العشر بعض القواعد أو العبء التعسفي.

لاحظ شيئًا من العهدين القديم والجديد:

<sup>18</sup> حيث لا يوجد وحى يرفض الشعب انضباطه. لكن سعيد هو الذي يحفظ القانون. (أمثال 29: 18)

<sup>3</sup> أصدقاؤني الأعداء ، على الرغم من أنني كنت حريصًا على الكتابة إليكم عن خلاصنا المشترك ، أشعر الآن أنني مضطر للكتابة بدلاً من ذلك لتشجيعكم على الجهاد من أجل الإيمان الذي كان يومًا ما مؤتمنًا على القديسين. <sup>4</sup> بالنسبة لبعض الرجال الذين تسللوا بينكم سرًا - رجالًا تم تمييزهم منذ زمن بعيد للإدانة التي أنا على وشك وصفها - رجال أشرار حولوا نعمة إلها إلى رخصة للشّر والذين ينكرون سيدنا وربنا الوحيد ، المسيح عيسى. (يهوذا 3-4 ، الكتاب المقدس الصافي)

<sup>3</sup> لان هذه هي محبة الله ان نحفظ وصاياهم. ووصاياهم ليست ثقيلة. (1 يوحنا 5: 3)

الوصايا العشر ليست عبئًا ، لكن الاحتفاظ بها يجعل المرء سعيدًا.

في هذه الحياة ، يريدنا الله أن نعيش حياة ناجحة وسعيدة - أن نتمتع بصحة جيدة ، ومهنة مليئة بالتحديات ، وزواج جميل ، وأطفال سعداء. يعد بالبركات والحماية الخاصة لأولئك الذين يسعون لعمل مشيئته وحفظ وصاياهم!

<sup>2</sup> ايها الاحباء ان تفلحوا في كل شيء وتكونوا بصحة جيدة كما تزدهر روحكم. <sup>3</sup> لاني فرحت جدا عندما جاء الاخوة وشهدوا بالحق الذي فيكم كما تسلكون في الحق. <sup>4</sup> ليس لدي فرح أعظم من سماع أن أطفالي يسلكون في الحق. (3 يوحنا 2-4)

<sup>26</sup> ها انا اضع امامك اليوم بركة ولعنة. <sup>27</sup> البركة اذا سمعت وصايا الرب الهك التي اوصيك بها اليوم <sup>28</sup> واللعنة ان لم تطيع وصايا الرب. إلهك ، ولكن ابتعد عن الطريق التي أوصيك بها اليوم (تثنية 11: 26-28).

<sup>19</sup> اني ادعو السماء والارض اليوم شهود عليك اني قد جعلتها امامك حياة وموت بركة ولعنة. لذلك اختر الحياة لتعيش أنت ونسلك ؛ <sup>20</sup> لكي تحب الرب إلهك ، وتسمع لصوته ، وتتشبث به ، فهو حياتك وطول أيامك. (تثنية 30: 19-20)

إن العيش على طريقة الله يجلب السعادة التي هي أكثر من اللذة الزائلة. إنه يجلب التأكيد عندما تكون الأوقات عصبية:



<sup>13</sup> طوبى للرجل الذي يجد الحكمة وللرجل الفهم. <sup>14</sup> لان حصيلها خير من ربح الفضة وريحها خير من الذهب الخالص. <sup>15</sup> هي اغلى من الياقوت وكل ما تريده لا يقارن بها. <sup>16</sup> طول ايام في يمينها وفي شمالها غنى وكرامة. <sup>17</sup> طرقها طرق نعم وكل مسالكها سلام. <sup>18</sup> هي شجرة حياة للذين يمسون بها ، ويسعدهم كل من يحتفظ بها. (أمثال 3: 13-18)

<sup>15</sup> طوبى للشعب الذي الرب الهه. (مزمو 15: 144)

<sup>21</sup> من يرذل قريبه يخطئ. ولكن من يرحم الفقير سعيد هو. (أمثال 14: 21)

<sup>14</sup> طوبى للرجل الموقر دائماً ... (أمثال 14: 28 أ)

<sup>5</sup> طوبى لمن اله يعقوب معينه ورجاءه في الرب الهه. <sup>6</sup> الصانع السموات والارض البحر وكل ما فيها. الذي يحفظ الحق إلى الأبد (مزمو 146: 5-6)

إن العيش على طريقة الله يجعلنا سعداء حقًا. يجب أن نفعل ذلك كما نصلي من أجل الحكمة (يعقوب 1: 5).

لقد أطلعنا على الوصايا العشر للمساعدة في بناء الشخصية فينا حتى نتمكن من أن نكون أفضل ونجعل الأبدية أفضل. يمكننا ، في هذه الحياة ، أن نجعل أبديتنا أفضل إذا وثقنا به حقًا.

ومع ذلك ، وبسبب تحريفات القادة الدينيين ، أوحى الرسول بولس بالكتابة عن "سر الإثم" (تسالونيكي الثانية 2: 7). وفقًا ليسوع ، في هذه الأيام الأخيرة ، سيزداد الإثم وسيؤدي إلى برودة محبة الكثيرين (متى 24: 12). للأسف ، سيساعد هذا في نهاية الزمان الأخير "سر بابل العظيمة" (رؤيا 17: 5) - قوة دينية في مدينة التلال السبعة (رؤيا 17: 9 ، 18). لمعرفة المزيد عن ذلك وعن الوصايا العشر ، راجع الكتيب المجاني على الإنترنت: *الوصايا العشر: الوصايا العشر والمسيحية والوحش* .

### خطة الله هي أفضل واحدة

سيكون الجزء الأخير من خطة الله أفضل من الجزء الأول من الخطة على النحو التالي:

<sup>8</sup> نهاية الشيء خير من بدايته. (جامعة 7: 8)

ومع ذلك ، لاحظ التناقض بين أولئك الذين يشكون في الله وشعب الله الفعلي:

<sup>13</sup> كلامك فاس عليّ يقول الرب. وانتم تقولون ماذا تكلمنا عليك. <sup>14</sup> قلتم لا فائدة من عبادة الله. ما الفائدة من حفظنا فرائضه ، وسيرنا حدادًا أمام رب الجنود؟ <sup>15</sup> فالآن ندع المتكبرين مباركين لان الذين يفعلون الاثم قد قاموا. حتى أنهم يجربون الله ويطلقون سراهم.

<sup>16</sup> فكان متقي الرب يتكلمون بعضهم لبعض فسمع الرب وسمعه. فكتب أمامه كتاب ذكرى لمن يتقون الرب ويتأملون باسمه.

<sup>17</sup> يقول رب الجنود: "في يوم أصنعهم مصلي. وسأحفظهم كما يحفظ الرجل ابنه الذي يخدمه". <sup>18</sup> ثم تميز مرة أخرى بين الصديق والشرير ، بين من يخدم الله ومن لا يخدمه. (ملاخي 3: 13-18)

لاحظ النبوة التالية:

<sup>6</sup> لانه قد ولد لنا ابن يعطينا ابن. وتكون الحكومة على كتفه. وسيدعى اسمه عجيبًا ، مستشارًا ، إلهًا قديرًا ، أبًا أبدًا ، رئيس السلام. <sup>7</sup> لنمو حكومته وسلامه لن يكون هناك نهاية ، على عرش داود وعلى مملكته ، ليأمرها ويثبتها بالعدل والعدالة من ذلك الوقت فصاعدًا ، حتى إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع هذا. (إشعيا 9: 6-7)

فزاد الله حكومته وسلامه ولن يكون هناك نهاية لذلك. لا نهاية لجعل الأشياء أفضل.

"الرسول ، كما فعل يسوع ، أعلنوا الإنجيل - الأخبار السارة لعالم أفضل قادم" (ارمسترونج ايج دبليو. إمكانات الإنسان المذهلة. ايفرست هاوس ، 1978).

ملكوت الله الآتي أبدي:

<sup>13</sup> ملكوتك مملكة أبدية وسلطانك الى دور فدور. (مزمور ١٣٥: ١٤)

<sup>3</sup> ما اعظم آياته وما اقوى عجائبه. ملكوته ملكوت ابدي وسلطانه من جيل الى جيل. (دانيال 4: 3)

<sup>27</sup> حينئذ الملك والسلطان وعظمة الممالك تحت كل السماء تعطى للشعب قديسي العلي. مملكته مملكة أبدية وكل السيادة تخدومه وتطيعه. (دانيال 7:27)

لاحظ أن القديسين سيمنحون مملكة أبدية. وهذا يتفق مع ما أوحى الرسول بطرس بكتابته:

<sup>10</sup> لذلك ، أيها الإخوة ، كونوا أكثر اجتهادًا لتأكيد دعوتكم واختياركم ، لأنكم إن عملتوا هذه الأشياء فلن تتعثروا أبدًا. <sup>11</sup> لانه هكذا يكون لكم مدخل بفيض الى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الابدي. (2 بطرس 1: 10-11)

هل هذا يعني أننا نعرف كل التفاصيل؟

لا ، لكنه أعطانا القدرة على فهم ورؤية بعض خطته:

<sup>10</sup> لقد رأيت المهمة التي كلفني بها الله والتي يجب أن يشغلها أبناء البشر. <sup>11</sup> صنع كل شيء جميلا في وقته. كما أنه وضع الأبدية في قلوبهم ، باستثناء أنه لا يمكن لأحد أن يكتشف العمل الذي يقوم به الله من البداية إلى النهاية. (جامعة 3: 10-11)

<sup>12</sup> فاننا نرى الآن في مرآة في الظلام ولكن حينئذ وجهها لوجه. الآن أعرف جزئيًا ، لكن بعد ذلك سأعرف تمامًا كما عرفت أنا أيضًا. (1 كورنثوس 13:12)

<sup>9</sup> ولكن كما هو مكتوب.

"لم تر العين ولم تسمع الأذن ، ولم تدخل في قلب الإنسان الأشياء التي أعدها الله لمن يحبونه". (1 كورنثوس 2: 9)

لذا ، فإن العمل هو شيء يريد الله أن يفعله الناس. سيكون لدى الله أولئك الذين أصبحوا أعماله المؤدية لجعل الأبدية أفضل. حتى تتمكن من معرفة جزء من الخطة ، والخطة أفضل مما فهمناه.

حتى في أيام العهد القديم ، لَمَح البعض الخلود وحقيقة خطة الله (راجع عبرانيين 11: 13-16).

للحصول على فكرة عن مدى أفضل مقارنة الأبدية في ملكوت الله بـ "هذا العصر الشرير الحالي" (غلاطية 1: 4) ، لاحظ ما يلي:

<sup>3</sup> وسمعت صوتا عظيما من السماء قائلا هوذا مسكن الله مع الناس فيسكن معهم ويكونون له شعبه. الله نفسه سيكون معهم ويكون إلههم. <sup>4</sup> ويمسح الله كل دموعهم. لا يكون بعد موت ولا حزن ولا بكاء. لن يكون هناك وجع فيما بعد لان الامور السابقة قد ماتت.

<sup>5</sup> فقال الجالس على العرش ها انا اصنع كل شيء جديدا. وقال لي: "اكتب ، فهذه الكلمات صادقة وأمينة". (رؤيا 21: 3-5)

<sup>7</sup> ... يكون لهم الفرح الأبدى. (إشعياء 61:7)

<sup>18</sup> لأنني أعتبر أن آلام الزمان الحاضر لا تستحق أن تُقارن بالمجد العتيق أن يعلن فينا. (رومية 8:18)

لن تنتهي المعاناة فقط ، بل سيكون هناك فرح حقيقي. ويمكنك أن تحصل على جزء يزيد من هذه الفرحة.



## 7. تعليقات ختامية

تشير التقديرات إلى أنه كان هناك ما مجموعه 40 إلى 110 مليار من البشر الذين عاشوا (ومعظمهم ماتوا).

ليس هدف البشرية أن نعبد الله عبثًا لكي نجمع الملذات لأنفسنا ونمجد له. في حين أن الأبدية ستكون مليئة بالملذات بالنسبة لنا ويستحق الله مجداً أكثر مما يمكننا أن نفهمه الآن ، فإن هدفنا هو جعل الأبدية أفضل للآخرين أيضًا.

لقد جعل يسوع مكانًا لكل واحد منا (راجع يوحنا 14: 2) حيث أن الله يصوغنا بشكل فردي (مزمو 33: 15) لإكمالنا (مزمو 138: 8). سيكمل العمل الذي بدأه في كل منا يرغب (فيلبي 1: 6).

المليارات منا مختلفون ولديهم طرق مختلفة للتبرع. يتمثل دورنا النهائي في جعل الخلود أفضل - وهذا يعني أنه نعم ، سيكون لديك طريقة فريدة للبقاء. ما لم ترفض في النهاية دعم ملكوت الله ، فسيكون لك دورك في جعل الأبدية أفضل لكل شخص من بين 40 مليارًا على الأقل وأكثر من ذلك (راجع 1 كورنثوس 12: 26 ؛ أيوب 14: 15 ؛ غلاطية 6: 10)!

يعلمنا الكتاب المقدس أننا يجب أن "نقدر الآخرين أفضل من أنفسنا" (فيلبي 2: 3). لذلك ، ضع في اعتبارك أن كل شخص قابلته تقريبًا سيساعدك يومًا ما في جعل الخلود أفضل لك (وأنت من أجلهم). كل من أخطأت في تقديره ، أو تم التحيز ضده ، كانت لديه أفكار خاطئة حوله ، وربما قطع حركة المرور ، وسوء المعاملة ، وكذلك أولئك الذين كنت لطيفًا معهم ، قد تضطر في الواقع إلى العمل من أجلهم. لذا حاول أن تكونوا لطفاء مع بعضكم البعض ، شفقين ، متسامحين كما يغفر لكم الله في المسيح" (أفسس 4: 32). "بقدر ما يعتمد عليك ، فعيش بسلام مع الجميع" (رومية 12: 18).

نظرًا لأن الأبدية تدوم لفترة غير محدودة من الوقت ، ضع في اعتبارك أنك ستتمكن بالفعل من معرفة 40 مليار شخص (ربما أكثر) أفضل بكثير مما تعرفه بنفسك الآن!

قد تضطر في الواقع إلى العمل مع بعض الذين شعرت أن الله لا يستطيع أن يستخدمهم أبدًا (راجع متى 21: 28-32) - لأن "كثيرين أولاً سيكونون أخيرًا وآخرين أولاً" (مرقس 10: 31).

ضع في اعتبارك أيضًا أن الكتاب المقدس يعلم أن جميع الناس - بما في ذلك أولئك الذين قد لا تهتم بهم كثيرًا - لديهم القدرة على الامتلاء بكل ملء الله:

<sup>14</sup> لهذا السبب أحني ركبتني لأبي ربنا يسوع المسيح ، <sup>15</sup> الذي منه سميت العائلة كلها في السماء والأرض ، <sup>16</sup> ليهبك ، حسب غنى مجده ، تقوى بقوة. بروحه في باطن الإنسان ، <sup>17</sup> لكي يحل المسيح بالإيمان في قلوبكم. لكي تكون أنت ، المتجدر والمتأصل في المحبة ، <sup>18</sup> قادرًا على أن تفهم مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والارتفاع - <sup>19</sup> لمعرفة محبة المسيح التي تتجاوز المعرفة ؛ لكي تمتلئوا من كل ملء الله . (أفسس 3: 14-19).

علينا أن نتعلم وأن نتعلم أكثر (بطرس الثانية 3: 18).

تم التنبؤ بالمزيد من المعرفة لوقت النهاية (دانيال 12: 4) ، بما في ذلك استعادة الأشياء المفقودة (متى 17: 11).

يبدو أن معرفة سبب قيام الله بكل ما فعله هو أمر يحتاج إلى استعادته بشكل كامل.

كيف يفعل الله ذلك؟

<sup>9</sup> لمن يعلم معرفة. ومن سيفهم الرسالة؟ المفطومين للتو من الحليب؟ تلك التي تم سحبها للتو من الصدور؟ <sup>10</sup> لان الوصية يجب ان تكون على امر ، امر على امر ، سطر بسطر ، سطر بسطر ، هنا قليلا ، هناك القليل. " (إشعيا 28: 9-10)

<sup>10</sup> لكن الله أعلنها لنا بروحه. لأن الروح يفحص كل شيء ، نعم ، أعماق الله. (1 كورنثوس 2: 10)

لذلك ، من خلال النظر إلى الكتب المقدسة المختلفة ، يمكننا أن نتعلم العقيدة. وإن قادنا روح الله يمكننا أن نفهم أكثر.

وكيف يجب أن يتفاعل الأفراد المسيحيون عندما يواجهون معرفة لاهوتية جديدة؟

الدعاء إلى الله من أجل الفهم كما ذكر أيوب هو خطوة واحدة يجب اتخاذها:

<sup>24</sup> علمني فامسك لساني. تجعلني أفهم ما أخطأت فيه. (أيوب 6:24)

في العهد الجديد ، قدم البيريون مثالاً نبيلًا:

<sup>10</sup> فارسل الاخوة على الفور بولس وسيلا ليلا الى بيريا. ولما وصلوا دخلا مجمع اليهود. <sup>11</sup> كان هؤلاء أكثر إنصافاً من أولئك الموجودين في تسالونيكي ، من حيث أنهم قبلوا الكلمة بكل استعداد ، وبحثوا في الكتاب المقدس يوميًا لمعرفة ما إذا كانت هذه الأشياء على هذا النحو. (أعمال 17: 10-11)

جزء من الغرض من هذا الكتاب هو إعطاء كتب مقدسة حتى يتمكن كل الراغبين من رؤية الأمر كذلك. كان جزء من هدي في الكتابة هو مشاركة حق الله مع كل من قد يكون لهم آذان مفتوحة.

الله لديه خطة لك. الله يحبك ويريدك أن تحب الآخرين. عليك أن تعيش حسب أسلوبه المحب في الحياة. زيادة الحب الحقيقي: يمكن اعتباره معنى الحياة.

صلي لتكون إلى جانب الله (راجع يشوع 13: 5-14). "إن كان الله معنا فمن علينا؟" رومية 8:31).

يعلمنا الكتاب المقدس أن الخليقة كلها ، بما في ذلك البشر ، كانت "جيدة جدًا" (تكوين 1:31) وأنه صنع وبارك اليوم السابع (تكوين 2: 2-3).

يعلمنا الكتاب المقدس أنه بالرغم من أن الله جعل البشر مستقيمين ، إلا أنهم سعوا وراء العديد من الطرق الخاطئة (جامعة 7:29) .

مرة أخرى ، اعلم أن الكتاب المقدس يعلم:

<sup>8</sup> نهاية الشيء خير من بدايته. صبور الروح خير من تكبر الروح. (جامعة 7: 8)

كانت البداية جيدة جدًا ، وستكون النهاية أفضل.

جعل الله البشرية تتكاثر وتكون جزءًا من عائلته (ملاخي 1: ٥) .

لقد جعلنا نشارك في مجده (رومية 8:17) ونحكم الكون (عبرانيين 2: 5-17). علم يسوع أن "العطاء أكثر من الأخذ" (أعمال الرسل 20:35).

خلق الله البشرية ليعطي المحبة (راجع 1 يوحنا 4: 7-12) وحتى يكون هناك المزيد من المحبة في الكون (راجع متى 22: 37-39). هذا هو معنى الحياة.

ما هو سر خطة الله؟ لماذا خلق الله شيئًا؟

لقد خلق الله ما فعله حتى تكون الأبدية أفضل (راجع عبرانيين 6: 9 ، 11:16 ؛ فيليبي 1:23).

لهذا خلق الكون ولهذا خلق الرجال والنساء. لقد خلق الكون على وجه التحديد كتراث / ميراث ليسوع والبشرية جمعاء.

البشر الذين نالوا الحياة الأبدية سيجعلون الأبدية أفضل.

تتضمن خطة الله كل من سيستجيب لدعوته في هذا العصر (انظر أيضًا الكتيب المجاني على الإنترنت هل يدعوك الله؟ ) ، وآخرين في العصر الآتي (انظر أيضًا العرض العالمي للخلاص ، أبوكاتاستاسيس: هل يستطيع الله إنقاذ الضالين في العصر الآتي: مئات من الكتب المقدسة تكشف عن خطة الله للخلاص).

مسيحي أم لا ، لماذا خلقك الله؟

هدفك في هذه الحياة هو بناء الشخصية حتى تتمكن من تعظيم إمكاناتك وزيادة مدى قدرتك على تحسين الخلود.

لقد خلقك الله حتى تتمكن من استخدام مواهبك الفريدة (متى 25: 14-23 ؛ لوقا 19: 11-19) لإعطاء الحب من أجل جعل الأبدية أفضل!

لهذا خلق الله ما فعله. لهذا خلقك الله.

## استمرار كنيسة الله

يقع مقر كنيسة الله في الولايات المتحدة الأمريكية في: 1036 دبليو جراند أفينيو ، جروفز بينش ، كاليفورنيا ، 93433 الولايات المتحدة الأمريكية. لدينا مؤيدون في جميع أنحاء العالم ، وفي جميع القارات المأهولة (جميع القارات ، باستثناء القارة القطبية الجنوبية).

## استمرار كنيسة الله معلومات الموقع

**CCOG.ORG** الموقع الرئيسي على شبكة الإنترنت ، مع روابط للآداب بـ 100 لغة.  
**CCOG.ASIA** موقع إلكتروني يركز على آسيا ، بلغات آسيوية متعددة.  
**CCOG.IN** موقع إلكتروني يركز على الهند ، مع بعض اللغات الهندية.  
**CCOG.EU** موقع إلكتروني يركز على أوروبا ، بلغات أوروبية متعددة.  
**CCOG.NZ** يستهدف الموقع نيوزيلندا.  
**CCOGAFRICA.ORG** موقع يستهدف أفريقيا.  
**CCOGCANADA.CA** يستهدف الموقع كندا.  
**CDLIDD.ES** هذا موقع باللغة الإسبانية بالكامل.  
**CG7.ORG** هذا موجه نحو حفظة السبت في اليوم السابع.  
**PNIND.PH** موقع إلكتروني يركز على الفلبين ، مع بعض لغة التاغالوغية.

## قنوات الفيديو والراديو

**BIBLENEWSPROPHECY.NET** نبوءة أخبار الكتاب المقدس راديو على الإنترنت.  
**Bible News Prophecy** قناة. خطب على يوتيوب و خلال اليوم و برايتون و فيميو.  
**CCOGAfrica** قناة. يوتيوب و خلال اليوم رسائل فيديو من أفريقيا.  
**CCOG Animations** رسائل متحركة على يوتيوب خلال اليوم.  
**ContinuingCOG & COGTube.** خطب في يوتيوب و خلال اليوم على التوالي.

## مواقع الأخبار والتاريخ

**CHURCHHISTORYBOOK.COM** موقع تاريخ الكنيسة.

**COGWRITER.COM** موقع الأخبار والتاريخ والنبوءة



## يكشف الكتاب المقدس العديد من الأسرار

يخبرنا الكتاب المقدس عن السر الذي ظل سراً منذ أن بدأ العالم (رومية 16: 25-27) ، لكنه أعلن في الكتب النبوية - "كلمة الحق" (2 تيموثاوس 2: 15 ؛ يعقوب 1: 18) .

يشير الكتاب المقدس إلى العديد من الأسرار ، مثل سر ملكوت الله (مرقس 4: 11) ، وسر النعمة (أفسس 3: 1-5) ، وسر الإيمان (تيموثاوس الأولى 3: 9) ، والسر. عن علاقة الزواج (أفسس 5: 28-33) ، وسر الإثم (تسالونيكي الثانية 2: 7) ، وسر القيامة (كورنثوس الأولى 15: 51-54) ، وسر المسيح (أفسس 3: 4) سر الأب (كولوسي 2: 2) ، وسر الله (كولوسي 2: 2 ؛ رؤيا 10: 7) وحتى سر بابل العظيمة (رؤيا 17: 5).

الكتاب سر خطة الله: لماذا خلق الله شيئاً؟ لماذا صنعك الله؟، يشرح من خلال الكتاب المقدس العديد من الألغاز ويساعد في الإجابة على أسئلة مثل:

هل "الرؤية المباركة" هي خطة الله النهائية؟

هل جعل الله البشر مستقيمين؟

لماذا هناك معاناة؟

هل لدى الله خطة لك؟

هل لدى الله خطة لمن ليسوا مسيحيين؟

ما علاقة الحب بخطة الله؟

هل خطة الله لجميع من سيستجيبون له ليكونوا قادرين على إعطاء الحب بطريقة فريدة لجعل الأبدية أفضل لهم شخصياً وللآخرين؟

نعم ، يمكنك أن تعرف لماذا خلق الله شيئاً ولماذا خلقك الله!